بسم الله الرحمن الرحيم



عكاظ الأسبوعية

● العدد ٨٠٤٥ ـ الاثنين ٤ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ ـ (٢٧ السرطان ١٣٦٦ هـ . ش) الموافق ١٨ يوليو ١٩٨٨ م ● السنة الثامنة والعشرون

● OKAZ Jeddah, Dhul Hajja 4, 1408 (Cancer 27, 1366) Monday July 18, 1988. No. 8045 — 28 years ● ١٦ صفحة

■ داعيا ايران الى التخلي عن أحلامها المظلمة .. صدام حسين يعلن :

مبادرة عراقية لانهاء الحرب

● العراق يستفيد كاملا من شط العرب

● القوات العراقية تنسحب طوعيا من « دهلران »

كونا ـ ق . ن . ا ـ ا . ف . ب « بغداد » :

اكد الرئيس العراقي صدام حسين رغبة العراق في السلام واعلن عن مبادرة سلمية تقوم على خمسة مبادىء لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

وقال الرئيس العراقي في خطاب القاه في بغداد بمناسبة الذكرى العشرين لثورة ١٧ يوليو ان مبادرته تتضمن :

● اولا : الانسحاب الكامل والشامل وغير المشروط لقوات البلدين الى حدودهما المعترف بها دوليا ..



الرئيس العراقي يتحدث بمناسبة اليوم الوطني

● ثانيا : التبادل الشامل والكامل والسريع للاسرى ..

● ثالثا : توقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء بين البلدين ..

● رابعا : عدم التدخل في الشئون الداخلية واحترام كل بلد لاختيارات البلد الآخر ..

● خامسا : ان يكون كل من العراق وايران عنصرا ايجابيا لكل ما يحقق الامن والاستقرار في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي بوجه خاص ..

واكد الرئيس العراقي على ضرورة استفادة العراق كاملة من شط العرب بموجب حقوق وقواعد القانون الدولي باعتبار شط العرب المنفذ الرئيسي لها نحو البحر وحق العراق كدولة خليجية في التمتع بالملاحة الحرة في مياه الخليج ومضيق هرمز وحذر الرئيس صدام حسين من ان اية محاولة للتنصل من هذه الاسس التي وصفها بالمنطقية والشرعية المتوافقة مع القانون الدولي ستكون في نظر العراق محاولة مريبة هدفها ابقاء النزاع ومن ثم زعزعة الاستقرار في منطقة الخليج .

لا تجزئة للحرب

واعلن رفض العراق لاية محاولة لتجزئة الحرب ودعا ايران الى ان تتخلى عن احلامها المظلمة وشعاراتها السخيفة وغرورها الفارغ بعد ان حلت بها الهزيمة والخذلان ..

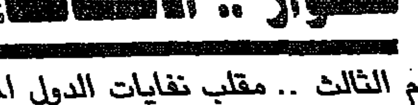
ادانة تصفية الفلسطينيين

واوضح ان الدول العربية يجب ان تدين « المؤامرة » الرامية الى ابادة وتصفية الشعب الفلسطيني في لبنان .

من جهة ثانية اعلن في بغداد ظهر امس عن انسحاب القوات العراقية المسلحة من مدينة دلهران الايرانية وذكر بيان للقيادة العامة للقوات العراقية المسلحة أن القوات العراقية انسحبت الى مواقعها بصورة كاملة وبدون اي تدخل ايراني واكد البيان الذي أوردته القوات العراقية أن الزبيدات وماحولها من الاراضي العراقية المحررة قد بقيت في قبضة القوات العراقية .

واوضح ان القوات العراقية اكملت انسحابها في آخر ضياء من يوم امس الاول بعد ان بقيت في دهلران خمسة ايام .

رغم انتصارات العراق في كافة جبهات الحرب الا انه جدد امس طرح مبادرته للسلام .. والصورة خاصة لـ (عكاظ) من جزر مجنون بعد تحريرها .



حوار .. الأصدقاء

العالم الثالث .. مقلب نفايات الدول المتقدمة !

ماهي حقيقة النفايات السامة التي تم اكتشافها في بعض دول افريقيا وبعض الدول العربية مؤخرا .. ولماذا لا تدفن الدول الصناعية هذه النفايات لديها ؟

فوزي حسن عمران ـ مكة المكرمة

تعد قضية التخلص من النفايات النووية والكيماوية السامة بالقائها في بلدان العالم الثالث احد المظاهر المحزنة للمدى الذى وصل اليه « احتقار » الدول المتقدمة لشعوب هذه البلدان واستخدام اراضيها « كمزبلة » لنفاياتها دون اكتراث للمخاطر التى تنقلها الى سكان هذه البلدان .

وتتلخص مشكلة هذه النفايات في انه خلال عمليات انتاج الاسلحة والمواد الكيماوية والنووية تتخلف عنها كميات كبيرة من النفايات التى تحتاج الى « معالجة » بطرق علمية للتخلص من اضرارها وخاصة الاشعاعات غير المحسوسة التى تهلك الاحياء واليابسة على المدى الطويل .

ونظرا لارتفاع تكلفة هذه المعالجة فقد رأت الدول الصناعية وبخاصة الشركات الكبرى متعددة الجنسية ـ التى تستنزف مقدرات شعوب العالم الثالث في نفس الوقت ـ ان تلقى بهذه النفايات في اراضي بلدان العالم الثالث مستغلة حاجة بعضها للاموال وتوافر المسئولين من ذوي الضمائر الميتة والذمم الخربة في هذه البلدان فضلا عن جهلها .

وقد بدأ كشف هذه النفايات بصورة فعلية في عام ١٩٨٧ عندما اكتشفت شحنات من هذه النفايات في طريقها الى جيبوتى ثم فنزويلا . وبعض الدول العربية المتهكة اقتصاديا وسياسيا !

كما ترددت انباء عن اتفاقات مع دول اخرى عديدة للتخلص من هذه النفايات في اراضيها .

وافاد تقرير المانى حديث ان هناك ١١٥ شحنة على الاقل من هذه النفايات جرى نقلها الى الى المكسيك والبرازيل والارجنتين والاورجواى والجابون وزيمبابوي ونيجيريا وغيرها ..

وقد بدأت بلدان العالم الثالث بالفعل في مواجهة هذه المشكلة حيث عقد مؤخرا في المكسيك مؤتمر بهذا الغرض كما ناقشت منظمة الوحدة الافريقية سبل مواجهة هذا الخطر .

وفي كل الاحوال فليس هناك امل قريب في مواجهة هذه المشكلة بسبب استمرار ضغوط الشعوب المتقدمة للتخلص من هذه النفايات خارج اراضيها واستمرار الجهل والتخلف والفساد الاداري وانعدام الضمير لدى مئات المسئولين في دول العالم الثالث .. ولا امل قريبا في اضطلاع المنظمات الدولية في هذا المجال في الوقت الذى فشلت فيه في مواجهة مشكلات اقل اهمية ..

بعد تقديم استقالته لمجلس الشورى أمس :

إعادة انتخاب على صالح لفترة رئاسية ثالثة

الرئيس اليمنى يؤدى اليمين الدستورية اليوم

طارش قحطان « صنعاء » ـ واس :

اعاد مجلس الشورى اليمنى انتخاب العقيد علي عبدالله صالح رئيسا للجمهورية العربية اليمنية وقائدا عاما للقوات المسلحة لفترة رئاسة ثالثة مدتها خمس سنوات وقبل الرئيس اليمنى قرار اعادة انتخابه الذى نقله له وفد مجلس الشورى ..

واعيد انتخاب الرئيس اليمنى باغلبية ١٥٢ صوتا من اصل ١٥٩ صوتا هم اجمالي عدد اعضاء مجلس الشورى . وكان العقيد علي عبدالله صالح قد قدم استقالته من الرئاسة لمجلس الشورى في جلسته التى عقدها صباح امس .

وطلب الرئيس اليمنى في كلمة القاها امام مجلس الشورى من رئيس واعضاء المجلس ترشيح من يــرون فيه القـدرة والكفاءة والاخلاص والوفاء لتضحيات شهداء الثورة والحفاظ على سيادة واستقلال البلاد واحترام الدستور والالتزام بمبادىء واهداف ثورة ٢٦ سبتمبر ومضامين الميثاق الوطنى وذلك لتحمل مسئولية قيادة البلاد .

ومن المقرر ان يلقى الرئيس اليمنى اليوم خطابا شاملا امام مجلس الشورى ..

وسيؤدي الرئيس اليمني اليمين الدستورية اليوم امام مجلس الشوري .

خادم الحرمين يهنىء صدام

واس « جدة » :

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله برقية تهنئة لفخامة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية بمناسبة ذكرى اليوم الوطنى لبلاده .

وقد اعرب حفظه الله باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا عن اخلص التهاني الاخوية المقرونة بأطيب التمنيات الودية بالعون والتوفيق وبدوام الصحة والهناء لفخامته ولشعب العراق الشقيق النجاح في كافة المجالات ..

الانتفاضة

البرازيل تحرز الكأس الذهبية بعد فوزها على استراليا

عكاظ « جدة » :

حصلت البرازيل على الكأس الذهبية عقب فوزها امس على منتخب استراليا بهدفين مقابل لاشىء في نهائي البطولة .

[التفاصيل ص ١٥]

للوطن

ضيوف الرحمن .. في القلب

● فيما تستقبل بلادنا ضيوف الرحمن بحفاوة .. حيث التجهيزات معدة بشكل يليق بهذه المناسبة العظيمة .. أضحى من الاهمية ان يعى المواطن دوره « الوطنى » والتاريخى في اطار هذه المناسبة وغيرها .. فالمواطنة الحقة تتطلب أن يصبح المواطن عونا لكافة القطاعات التى تبذل قصارى جهدها من اجل راحة الحجيج .. ولايتم هذا بامتداح « المنجز » فقط .. بل لابد من دعمه « فعليا » كى يؤتى ثماره الناضجة .

والفعل المبدع للمواطن الحق .. هو أن يكون جنديا مخلصا لمقدساته .. ووطنه .. وأن يفتح قلبه لاستقبال كل حاج .. غير أنه لابد ان يكون يقظا مثله مثل الاجهزة التى تسهر على راحة الحجاج .. وامنهم . ولكى يكون للمواطن دور ايجابى في موسم حج هذا العام .. فمن الاهمية بمكان ان يتيح من ادى الفريضة من المواطنين الفرصة لحجاج آخرين اتوا من أصقاع بعيدة جدا .. وتكبدوا سفرا طويلا . واكتحلت اجفانهم بحلم رؤية البيت الحرام والبقاع المقدسة الطاهرة .

فمن منظور اسلامى فإن ايثار الآخر على الذات صفة المؤمن الحق الذى يحب لاخيه مايحب لنفسه .. فالحج لمرة واحدة .. قرار بوسعه ان يثمر فرصا اخرى لمن لم يحج مطلقا .. بالاضافة الى كونه يتيح راحة شاسعة لضيوف الرحمن الذين يأتون دفعة واحدة وفى زمن محدد الى مكان محدد ايضا ..

فالتزاحم الهائل الذى تكتظ به المشاعر .. بمقدوره ان يكون اقل وطأة عن ذى قبل .. ومن هنا فإن الخدمات المتاحة والمبذولة بحرص .. سوف تعطى ثمارها بايجابية اكبر .. على الرغم من أن عربة المنجزات مازالت تسير بلا توقف .. طمعا فى خدمة مثلى لضيوف الرحمن راهنا ومستقبلا .

من هنا فإن إيثار الآخر على الذات يصبح مبدأ هاما ودورا ايجابيا للمواطن على ثرى هذه الارض الطيبة التى اعتادت الايثار دائما .

نستقبل ضيوف الرحمن بقلوبنا .. ومن المهم أيضا أن يفتح المواطن الحق عينيه جيدا .. ليدعم الجهود المبذولة حفاظا على أمن وطمأنينة الحجيج .. بالاضافة الى حفظ المكتسبات والمنجزات من أى يد عابثة واحقاد سوداء .

مخلص

الصنداى تايمز : إيران خططت لإرسال مثيرى شغب فى حج هذا العام

الأمير نايف : نوايا حكام طهران المبيتة ضد الحجاج .. ستردع بقوة

أ ف ب « لندن » :

ذكرت صحيفة الصنداى تايمز البريطانية فى عددها الصادر أمس ان إيران خططت لارسال مئات من « المحرضين » من مختلف الجنسيات المشاركة فى حج هذا العام لتعكير موسم الحج وتنفيذ اهدافها التخريبية .

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر فى طهران ولندن ان النظام الايرانى قام بتدريب مئات من المتطوعين من بينهم ٤٠٠ سيدة غالبيتهن من لبنان على اساليب اثارة الشغب وذلك فى معسكرين للتدريب فى صالح اباد بالقرب من قم وفى منظرية شمال طهران .

وأشارت الصنداى تايمز الى ان هدف ايران من هذه العملية اظهار أن هناك عملاء لها من بين الحجاج مع محاولة الاخلال بأمن المقدسات الاسلامية ومحاولة التشويش على السلطة التاريخية للمملكة على شئون المقدسات الاسلامية .

سنردع العابثين

وكان صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية قد اكد فى مؤتمر صحفى عقده عقب جولة سموه فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة امس الاول أن كل من يسيىء للامن أو يحاول العبث بأمن بيت الله ومسجد رسوله صلى الله عليه وسلم وأمن هذه البلاد سيجد من يردعه ويلقنه درسا يمتنع كل من يحاول او يفكر أن يسيىء إلى امننا المستتب بفضل الله أولا وتحكيم شرعه ثانيا وبجهود أبناء هذا الوطن ثالثا لخدمة هذا الامن المستتب .

وشدد سمو وزير الداخلية على أن الاعمال التى قام بها بعض الايرانيين فى حج العام الماضى لن تتكرر وهذا ممنوع لايران ولغير إيران ولن يسمح به سواء حج الايرانيون ام لم يحجوا .

النوايا الايرانية السيئة

واوضح سمو الامير نايف أن كلا منا سمع ماقاله الخميني واتباعه ومسئولوه من تهديدات للحج وكل ماله علاقة بالمملكة بل حتى خارج المملكة وهذا يدل على انهم لهم نوايا سيئة مبيتة ضد الحجاج وامنهم وأمن المملكة بيد أننا واثقون من قدرتنا على حفظ الامن كاملا للمقدسات والحجيج والوطن .



رصد ميداني تليفزيوني لحظة بلحظة

نايف في ميدان الخدمة المقدسة



تدخل آني لفك اختناقات السير



نفدي الوطن بارواحنا



احدث تقنية لذبح الاضاحي



خطط محكمة لامن الحج والحجاج





صحة الحاج والمواطن اهم الاولويات

الداخلية المصرية ترصد مكافأة للقبض عليهم :

هرب ثلاثة مساجين في تنظيم الجهاد المتطرف

عكاظ « مكتب القاهرة » ـ ق . ن . ا ـ كونا :

اعلنت وزارة الداخلية المصرية امس عن مكافأة مالية كبيرة لكل من يدلي بمعلومات تؤدي الى ضبط المساجين الثلاثة اعضاء تنظيم « الجهاد » المتطرف الذين استطاعوا الهروب امس من سجن طره .

وقال بيان وزارة الداخلية ان المساجين الثلاثة محكوم عليهم بالسجن المؤبد في قضية « أمن دولة عليا رقم ٨١,٤٦٢ » وانهم استطاعوا الهرب فجر امس من سجن طره بعد ان قاموا بالاعتداء على الحراس المعينين بالسجن .

وتضمن بيان وزارة الداخلية المصرية اوصاف الثلاثة الهاربين وهم خميس محمد مسلم قمر ٤٠ عاما وطوله ١٦٥ سم واسمر اللون ومحمد صالح الاسوانى ٣١ عاما طوله ١٦٠ سم قمحى اللون وعصام الدين محمد كمال القمري ٣٧ سنة طوله ١٦٠ سم شعره رمادي وبشرته تميل للاحمرار .

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان حالة الطوارىء اعلنت في مطار القاهرة والموانىء المصرية لاحكام الرقابة على جميع المنافذ لضبط المساجين

وكان حراس السجن قد اخطروا السلطات المصرية بهرب المساجين عقب فرارهم مباشرة حيث ارتدوا زى جنود حرس السجن .

٢

عكاظ
أسسها احمد عبدالغفور عطار عام ١٣٧٩هـ

المدير العام: إياد امين مدني
رئيس التحرير: هاشم عبده هاشم
مساعد المدير العام: محمد عبدالله الحسون
مديرا التحرير: علي محمد مدهش — أيمن محمد حبيب

الهواتف والمراسلات
○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص . ب : ٩٦١٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤١٢
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على : ص . ب : ١٥٠٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى : ص . ب : ٥٠٣٩ جدة ـ الرمز البريد : ٢١٤٢٢



○ برقيا : عكاظ ـ جدة ○ تلكس : عكاظ ـ ٤٠١٣٦٠ المستترال العام : ٦٧٢٢٦٣٠ تحرير ـ ادارة ـ توزيع ـ اعلانات
○ ادارة الانتاج : ٦٧٢٤٠٢١ ○ الادارة الدولية : ٦٧٢٣٠٤٧ ○ الاقسام المتخصصة : ٦٧٢٤٦٤٤ ○ الاتصالات الخارجية : ٦٧٢٤٠٣٨ ○ رقم الفاكسيميل : ٦٧٢٨١٥٠

■ في احاديث صحفية واذاعية :

المفكرون والعلماء المسلمون يؤيدون إقامة حد الحرابة

اتخاذ الإجراءات الرادعة حق للمملكة وواجب عليها

واس ـ القاهرة ـ لندن ـ

اكد عدد من العلماء والمفكرين المسلمين على ضرورة ان تتصدى المملكة بكل حزم وقوة لكل من يحاول الاخلال بامن الحجاج وارتكاب اية مخالفة امنية من شانها الحاق الاذى والضرر بتمكين الحجاج من اداء فريضة حجهم واشاروا في احاديث صحفية اجريت معهم في لندن الى ان اقامة حد الحرابة على كل من تسول له نفسه العبث بامن الحجاج هي مسالة لم يعد ادنى شك في انها تطبيق لشرع الله وحق من حقوق السيادة الوطنية للمملكة العربية السعودية .

فقد قال مفتي جمهورية مصر العربية الدكتور محمد سيد طنطاوي ان صلاحيات المملكة العربية السعودية لكفالة الامن والامان للجميع في موسم الحج تماثل صلاحيات كل دولة بالنسبة لجميع سكانها وزائريها من حيث توفير الصيانة لاموالهم واعراضهم وانفسهم .

واضاف في حديث نشرته مجلة اكتوبر في عددها الصادر امس الاحد انه يجب على المملكة بالنسبة للحجاج ان تضرب بقوة كل من يمارس قولا او فعلا يتنافى مع الاداب الاسلامية ومع قدسية الحرمين وناشد مفتي مصر كل مسلم ان يتعاون مع المملكة في هذا العمل الشريف الذي يقصد به الدفاع عن الاراضي المقدسة من كل سلوك غير لائق .

حد الحرابة

كما قال رئيس لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب ووزير الاوقاف المصري السابق الدكتور عبدالمنعم النمر في حديث لنفس المجلة ان المملكة ينبغي ان تعامل مثيري الفتنة والشغب والذين يعرضون حياة الناس للخطر معاملة المحاربين لله ورسوله والمفسدين في الارض وان تقيم عليهم حد الحرابة والافساد .

وقال استاذ العقيدة والفلسفة بكلية اصول الدين في جامعة الازهر الدكتور احمد السايح ان التشريع الاسلامي يحتم على المملكة ان توفر الامن الكامل لحجاج بيت الله الحرام وان توفير الامان يقتضي اعداد من تتوفر فيهم الكفاءة لحراسة الحجاج ورعايتهم .

واشار الدكتور السايح الى ان في حالة حدوث مظاهرات او شغب او مسيرات من اي نوع كان فان الشرع الاسلامي يدعو المملكة الى اخماد هذا الشغب ومقاومة هذه المظاهرات .

مبدأ السيادة

واعلن رئيس قسم القانون العام بكلية الحقوق في جامعة عين شمس الدكتور محمد ميرغني ان اتخاذ الاجراءات الرادعة التي تكفل سلامة الحج هو حق للمملكة العربية السعودية وواجب عليها من منطلق مبدأ السيادة الذي ينص على حق كل دولة في تأمين اراضيها ومصالحها وواجب ديني لان الله سبحانه وتعالى اوجد بها اقدس بقاع الارض واوكل اليها الدفاع عنها .

وشدد الدكتور محمد الميرغني على انه اذا كانت فئة من الحجاج تريد ان تحول الاراضي المقدسة الى ساحة قتال وتناحر سياسي فان الواجب يستدعي منعهم وعدم التعاون معهم بل والضرب على ايديهم حفاظا لامن وامان المسلمين .

المحافظة على الامن

واوضح استاذ القانون الدولي المتفرغ بحقوق عين شمس الدكتور عبدالعزيز سرحان ان القاعدة العامة في القانون الدولي هي ان كل دولة مسئولة عن المحافظة على الامن والنظام في اقليمها وحماية جميع المقيمين فيه سواء كانوا مواطنين او يعملون بالدولة او زائرين .

وقال ان الحج يدخل في هذا الاطار ومن مسئولية المملكة العربية السعودية الدفاع عن الحجاج .

وحول مدى حق المملكة في استخدام القوة لمقاومة الفتنة والافساد في الحرمين الشريفين قال الدكتور عبدالعزيز سرحان . يمكن ان تلجأ الى ذلك من خلال تطبيق القاعدة الخاصة بالدفاع الشرعي وهي الفعل مقابل الفعل والقوة المناسبة لدرء الخطر .

مسئولية كبيرة

اما الدكتور محمد خيري عيسى استاذ كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وعميد الكلية الاسبق فقد قال : انه من منطلق ان الاماكن الاسلامية (مكة والمدينة) تقع في المملكة العربية السعودية فان هذا يلقى عليها مسئولية كبيرة في توفير الامن والطمانينة ليس لمواطنيها فقط وانما للوافدين اليها من جميع انحاء العالم لاداء شعائر الحج .

واستطرد قائلا ان ايران قامت بسابقة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الشعوب الاسلامية وهي استغلال فترة الحج للدعاية للنظام القائم هناك ومحاولة كسب التأييد السياسي له على حساب شعائر الحج الامر الذي يتعارض تماما مع مبادىء الدين الاسلامي الحنيف .

واشار الى ان هذا يعطي الحق للمملكة العربية السعودية في ان تاخذ جميع الاحتياطات اللازمة ضد تكرار محاولات الحجاج الايرانيين من اثارة مظاهرات سياسية او تهديد للمسلمين اثناء فترة الحج .

تسييس الحج

واكدت استاذة ورئيسة قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية الدكتورة حورية حامد ان تسييس الحج او تحويله الى مسرح للدعاية السياسية مسألة مرفوضة من الاساس . كما ان للمملكة العربية السعودية الحق اذا اتخذت في اطار مبدأ السيادة اى اجراء ضد كل من يحاول الاخلال بالامن والنظام سواء من الايرانيين او غيرهم .

وحول رايها في تحديد اعداد معينة من الحجاج لكل دولة قالت الدكتورة حورية اؤيد ذلك تماما لان ترك الحبل على الغارب ـ بصرف النظر عن اعمال الاثارة الايرانية ـ يؤدي الى صعوبة بالغة في عملية الحج بسبب الزحام الشديد ودعت كل مسلم الى ان يكتفي باداء فريضة الحج لمرة واحدة فقط ليتيح الفرصة لغيره لاداء هذه الشعيرة في يسر وطمانينة ..

نؤيد المملكة

وشدد الشيخ محمد ابراهيم حسين رئيس الجماعة الاسلامية السيرلانكية والمحاضر في جمعية سيرلانكا على وجوب ان تتصدى المملكة لتلك الاعمال التي ترهق الحجاج وتفصل بينهم وبين ان يكونوا على صلة دائمة بعبادة الله عز وجل .

وقال اننا نؤيد السلطات السعودية في تطبيق حد الحرابة على اي فرد او جماعة لا يخشون الله ولا يتقونه فيحاولون احداث شغب او تخريب في الاماكن المقدسة .

واعلن ان المسلمين في سيرلانكا يؤيدون القرارات التي صدرت عن مؤتمر الحفاظ على المقدسات والعقيدة الاسلامية الذي عقد مؤخرا في بريطانيا .

حزما وعزما

كما اوضح امين علم جمعية اهل الحديث المركزية لعموم الهند بدلهي الاستاذ عبدالوهاب الخلجي ان البيان الذى صدر مؤخرا عن مجلس الوزراء السعودي قوبل بالاستحسان والتأييد من الراى العام الاسلامي الذى وجد فيه حزما وعزما على مواجهة امن الحجاج من منظور الشريعة الاسلامية .

واعلن ان جميع المسلمين يتضامنون مع موقف المملكة الداعي الى ايقاع عقوبة حد الحرابة بكل مفسد او مخرب او محدث للشغب والفوضى في الحرمين الشريفين .

وقال ان مسلمي الهند يدعمون المملكة العربية السعودية في موقفها هذا ويسالون الله لها المزيد من التوفيق في تحمل مسئولياتها الاسلامية والتاريخية تجاه الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله العتيق .

توحيد الامة

كما شدد رئيس اتحاد الشباب الاسلامي في ماليزيا الشيخ صديق فاضل على ضرورة الالتزام بالاداب والسلوك القويم خلال اداء مناسك الحج .

وقال في حديث اذاعي ان الحج مناسبة مباركة يلتقى فيها المسلمون على الخير والمحبة والاخاء .

واضاف يقول ان فريضة الحج لها حكمة بالغة الى توحيد الامة الاسلامية وجمع كلمتها لما فيه صالح الاسلام والمسلمين .

وفي اشارة للاعمال الغوغائية التي قام بها عملاء النظام الايراني خلال موسم الحج الماضي في مكة المكرمة قال ان رفع الشعارات والصور وترديد الهتافات وتنظيم المظاهرات خلال الحج امور منافية للتعاليم الاسلامية ولقدسية الديار المقدسة ..

سموه يستقبل بعثة الحج الصينية

ويستقبل ايضا وزير الشئون الدينية الباكستاني

أمير مكة المكرمة يستقبل بعثات الحج

عكاظ ـ جدة ـ :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح امس بمكتب سموه بجدة بعثة الحج الصينية يرافقهم القنصل العام الصيني لدى المملكة .

كما استقبل سموه وزير الشئون الدينية الباكستاني يرافقه وكيل الوزارة وسعادة سفير الباكستان بالمملكة .

سموه يستقبل وزير الحج والشئون الاسلامية العراقي

كما استقبل سموه ايضا وزير الحج والشئون الاسلامية العراقي الاستاذ عبدالله فاضل يرافقه القنصل العام العراقي بالمملكة .

وقد تبودلت في هذه اللقاءات الاحاديث الودية كما تطرق ايضا الحديث الى دور المملكة في تامين امن وسلامة الحجاج والانجازات التي قامت بها المملكة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة

وقد اشادت هذه الوفود بكل انجازات المملكة ودورها المستمر في دعم الاسلام والمسلمين في جميع انحاء العالم .

تصوير حسين قنوع

الأمير مقرن يشيد بالشركة الوطنية لإنتاج البذور

صالح الفهيد ـ حائل :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل ورئيس شرف مجلس ادارة شركة حائل للتنمية الزراعية صباح يوم امس الاحد بمكتب سموه بمقر الامارة المهندس عبدالله عبدالرحمن الزيد مدير عام الشركة الوطنية لانتاج البذور والخدمات الزراعية والتي ستتولى مهام توفير البذور للمزارعين بمنطقة حائل ، بعد ان كانت تقوم بهذه المهمة شركة حائل للتنمية الزراعية .

وقد عبر سمو الامير مقرن عن شكره وتقديره لمبادرة شركة البذور بافتتاح فرع للشركة بمنطقة حائل مشيرا الى الخدمات الكبيرة التي ستوفرها الشركة للمزارعين بحائل .

واكد سموه ان هذه المبادرة هي في صالح المزارعين بالمنطقة موضحا سموه ان الشركة المذكورة ستبدأ عملها بمكتب مؤقت بمقر المديرية العامة للزراعة والمياه بحائل الى حين تحديد الموقع الدائم لفرع الشركة .

من جهة اخرى اوضح المهندس عبدالله الزيد مدير الشركة ان لدى الشركة مايقارب من ستين الف طن من بذور القمح موضحا أن العمل يتم الآن لتحقيق ٨٠ ٪ من الاكتفاء الذاتي من البذور خلال السنتين القادمتين ، وعبر عن شكره لموقف شركة حائل للتنمية الزراعية المتمثل في تامين بذور القمح للمنطقة من شركة البذور ، كما شكر صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل على دعمه الكبير وتسهيل اجراءات افتتاح فرع الشركة بحائل .

الامير سلمان يصدر تعميما ببداية ونهاية اجازة عيد الاضحى

واس ـ الرياض ـ :

اصدر صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض تعميما للامارات المرتبطة بإمارة منطقة الرياض وعموم الادارات بالامارة ببداية ونهاية اجازة عيد الاضحى المبارك والتي تبدأ بنهاية دوام يوم الاحد الموافق ٤ / ١٢ / ١٤٠٨ هـ وتنتهي ببداية الدوام يوم السبت الموافق ١٧ / ١٢ / ١٤٠٨ هـ .

كما اصدر سموه الكريم توجيهاته للامارات وبعض منسوبي الامارة بالتواجد على رأس العمل خلال الاجازة لانهاء الاعمال الطارئة والمستعجلة وسيكون سموه الكريم وسمو النائب متواجدين على رأس العمل طيلة ايام العطلة جريا على العادة في كل عام وذلك من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا في الامارة .

المركز الجامعي لخدمة المجتمع يبدأ في استقبال الراغبين

عكاظ ـ الرياض :

تجرى عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حاليا الترتيبات اللازمة لاستقبال الراغبين في الاستفادة من نظام المقررات الدراسية وذلك للفصل الدراسي الاول للعام ١٤٠٩هـ ويتم التسجيل عن طريق عمادة المركز الجامعي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة حتى ١٤٠٩/٧/٥هـ

اوضح ذلك عميد المركز بالنيابة الاستاذ ناصر بن فوزان الزامل موضحا ان هذا النظام يهدف الى اتاحة الفرصة امام الافراد لمواصلة طلب العلم بشرط الا يقل المؤهل عن الشهادة الثانوية العامة وان لايقل عمر الدارس عن عشرين سنة وان يجتاز المقابلة الشخصية التي تجريها الاقسام العلمية المختصة وان يحضر موافقة من جهة عمله ان كان موظفا .

واضاف الزامل انه يحق للدارس اختيار ما لايزيد عن اربع مقررات في القسم الواحد والمستوى الواحد والفصل الواحد في نهاية كل فصل دراسي ويمنح شهادة اجتياز امتحان المقرر بنجاح من حقق نسبة النجاح ٦٠٪ ونسبة الحضور ٧٥٪

واشار الى ان الدراسة تتم في الفترة الصباحية ويخضع الطالب لجميع الاجراءات التي تسرى على الطالب المنتظم .

امير القنفذة الجديد يباشر اعماله

عكاظ ـ القنفذة

باشر امير القنفذة الجديد الاستاذ حسين بن عبدالله العساف استلام مهام عمله الجديد يوم السبت الماضي بعد صدور قرار صاحب السمو الملكي امير منطقة مكة المكرمة .

وقد بدأ الاستاذ العساف اعماله في مقر الامارة حيث استقبله وكيل الامارة الاستاذ سعود بن حمدان الرويس ومديرو ورؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة اضافة الى شيوخ القبائل وعدد من الوجهاء والاعيان .

أمطار غزيرة في عسير

واس ـ ابها ـ :

هطلت الليلة الماضية امطار غزيرة على منطقة عسير شملت السودة والثويلة والحماد كما هطلت امطار متوسطة على الضحى ببلاد بلحمر والملاحي خط الطائف .

وسالت على اثرها بعض الشعاب جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها اوطان المسلمين .

الملك الحسن يدعو الحجاج المغاربة للخشوع والتضرع الى الله تعالى

واس ـ الرباط ـ :

دعا المغرب حجاجه المتوجهين الى بيت الله الحرام ان يكونوا في سلوكهم كما هو العهد بهم مسلمين مؤمنين قانتين خاشعين متضرعين الى الله تعالى .

فقد أعرب جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية لدى استقباله الليلة الماضية الوفد الرسمي المغربي لحج هذا العام برئاسة عبدالرحيم بن عبدالجليل الوزير المنتدب لدى الوزير الاول المكلف بالشئون الادارية اعرب ان يكون الحجاج المغاربة خير ممثلين واحسن سفراء للمملكة المغربية .. كما دعاهم الى اغتنام مناسبة الوقوف بعرفات ليقفوا وقفة الرجل المسئول والمؤمن والخاشع وقال .. انكم تمثلون بلدا مسلما عربيا عريقا متشبثا باركان دينه الاسلامي .

● نائب رئيس جمهورية بنجلاديش يثني على جهود حكومة خادم الحرمين

واس ـ دكا

دعا نائب رئيس جمهورية بنجلاديش القاضي ايه ـ كي ـ ام نور الاسلام الامة الاسلامية الى الاستفادة من موعظة الحج في التآلف والاتحاد ونبذ الخلافات والالتزام بشرع الله .

واثنى نور الاسلام في كلمة له في ندوة عقدت في دكا امس بعنوان اهمية الحج على المجهودات الضخمة التي تبذلها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في سبيل عمارة ورعاية الاماكن المقدسة وخدمة ضيوف الرحمن .

كما اجمع المتحدثون بالندوة من كبار الخطباء والمحدثين والعلماء في بنجلاديش اجمعوا على تحريم العبث بأمن الحج والحجيج وضرورة الاخذ بمقتضى الشرع الاسلامي الحنيف في الضرب على يد كل عابث بهذا الامن .

واعربوا عن تأييدهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين في ما تتخذه من اجراءات لحماية امن الحرمين الشريفين والاماكن المقدسة .

كما حدث في الندوة سفير المملكة في بنجلاديش الاستاذ عبداللطيف الميمني عن معاني الحج النبيلة

وبين الاهمية الشرعية لاداء فريضة الحج ونبذ البدع التي يحاول المضللون الترويج لها بغية تحقيق اهداف سياسية بعيدة عن معاني الحج ومقاصده النبيلة

رئيس جمهورية مالي يصل للمدينة المنورة

واس ـ المدينة المنورة ـ :

وصل الى المدينة المنورة ظهر امس قادما من جدة فخامة رئيس جمهورية مالي الجنرال موسى تراورى الذى يزور المملكة حاليا لاداء مناسك الحج وذلك في زيارة للمدينة المنورة يقوم خلالها بزيارة المسجد النبوى الشريف والتشرف بالسلام على الرسول صلى الله عليه وسلم .

وكان في استقبال فخامته لدى وصوله مطار المدينة المنورة صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وقائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء ركن / يوسف السلوم ومدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء حمد العريفي ومندوب عن المراسم الملكية بالمدينة المنورة وعدد من كبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

هكذا أمن الأمل

رأي عكاظ الاسبوعية

حتى لا تضيع الفرصة

يعد استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية حتى الآن نقطة سوداء في تاريخ ايران لانها حرب لا فائدة منها سوى قتل المسلمين وتدمير ديارهم واستنفاد طاقاتهم وتبديد الجهود الاسلامية التي يجب ان توجه ضد العدو الصهيوني .

ويسعى النظام الايراني باستمرار لاشعال نيران الحرب وتوسيع نطاقها بدءا بالمعارك في جبهات القتال وانتهاء بقصف الناقلات البحرية الدولية بهدف عرقلة الملاحة في الخليج العربي .

ويستخدم نظام الخميني الحرب كوسيلة لاستمرار تسلطه على الشعب الايراني والزج به في اتون الحرب لسحقه مع استمرار استغلال ثروات الايرانيين لتحقيق الاطماع التوسعية .

ورغم اعلان العراق الدائم والمستمر انه يريد السلام وقبوله لكل المبادرات التي طرحتها الدول الاسلامية ودول العالم الا ان نظام طهران واصل نسفه لكافة الجهود التي بذلت لانهاء القتال .

والآن ومع الانتصارات العراقية المظفرة والهزائم الايرانية المتلاحقة اعلن الرئيس العراقي صدام حسين عن مبادرة سلمية لانهاء الحرب والعودة للحدود الدولية واحترام استقلال وسيادة كل دولة ويجب ان تلقى هذه المبادرة القبول من جانب ايران التي من المحتم عليها الاستماع الى صوت العقل .

واذا كانت ايران قد استباحت لنفسها الاستعانة بالصهاينة وبغيرهم لامدادها بالاسلحة والذخائر لاطالة امد الحرب فان هذا المنهج وهذا السلوك مرفوض كلية من جانب الدول الاسلامية التي ترفض اى شكل من اشكال التعاون مع اعداء الامة والعراق الآن وهو يعلن استعداده للسلام يواصل التأكيد على المبادىء القانونية الشرعية التي يقرها العالم اجمع وهي الانسحاب الى الحدود الدولية واحترام سيادة وامن واستقلال كل جانب وعدم عرقلة الملاحة الدولية والاسهام في اقرار الامن والسلام في المنطقة ..

والعراق وهو يطرح مبادرته للسلام يطرحها من منطلق القوة المنتصرة مؤكدا انه يسعى للاستقرار ولا يسعى للخراب والدمار مثلما يفعل النظام الايراني .

وقد آن الاوان لنظام طهران ان يصغى الى الضمير وان يحتكم الى شرع الله وان يرحم الشعب الايراني الذى يعاني من ويلات الحروب حيث فقد مئات الآلاف من ابنائه بين قتيل وجريح واسير .

والشعب الايراني نفسه كما اوضحت كافة التقارير سئم الحرب وسئم تسلط نظام الخميني عليه ويتطلع الى السلام والى الاستقرار .

ويجب على نظام طهران الا يضيع فرصة مبادرة السلام التي طرحها العراق وان يعلن على الفور قبوله للسلام العادل الذى يضمن وقف الحرب ودعم الامن والاستقرار وابعاد الاطماع الاجنبية والتدخلات في شئون المنطقة .

واذا لم يستغل النظام الايراني هذه المبادرة العراقية فانه سيدفع الثمن غاليا وسيتسبب في مزيد من الدمار والخراب واستنزاف الجهود والطاقات ولن ينفع الندم بعد ذلك ..

■ اسعد ابوالنصر :

نظام الخميني مصر على تصدير التخريب والدمار

واس ـ القاهرة :

اكد سفير المملكة في القاهرة الاستاذ اسعد ابوالنصر ان نظام خميني مايزال مصرا عن طريق اعوانه على تصدير التخريب والدمار والقيام باعمال تخريبية مثل المظاهرات والهتافات وما الى ذلك من ممارسات حمقاء .

واضاف في حديث صحفي نشرته مجلة اكتوبر في عددها الصادر امس انه رغم استنكار الامة الاسلامية باسرها لتلك الاعمال الاجرامية من خلال المؤتمرات والندوات ووسائل الاعلام الا ان نظام خميني مايزال مصرا على تحقيق اهدافه التخريبية مما جعل المملكة تعلن بأنها سوف تتعامل مع المفسدين الضالين ممن تسول لهم انفسهم ارتكاب اية جريمة او مخالفة تخل بالأمن سوف تتعامل معهم من مفهوم اية الحرابة التي جاءت في القرآن الكريم .

واكد ابوالنصر ان المملكة جادة في تنفيذ هذا الحكم الشرعي حفاظا على امن ضيوف الرحمن وامن وسلامة المملكة .

ونوه سفير المملكة في القاهرة بالمواقف التضامنية والتأييدية التي ابدتها مصر نحو المملكة مشيرا الى التزام مصر بتنفيذ قرار المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية بتحديد نسب الحجاج .

■ متفقدا اسكان منسوبي قوى الأمن الداخلي : ـ

الأمير فهد بن سلطان يؤكد اهتمام حكومة خادم الحرمين براحة أفراد القطاعات العسكرية

عبدالله الطياري ـ تبوك :

قام صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز امير منطقة تبوك صباح امس بزيارة تفقدية الى اسكان منسوبي قوى الامن الداخلي الواقع على طريق حالة عمار .

وقد كان في استقباله اللواء عبدالعزيز آل الشيخ قائد المنطقة الشمالية الغربية والعميد محمد عبدالرحمن البادىء مدير شرطة منطقة تبوك ورئيس مجلس ادارة الاسكان ومدير ادارة المشاريع بوزارة الداخلية الرائد مهندس سعد الغامدي ومدير ادارة اسكان قوى الامن الداخلي بتبوك المهندس وليد الحربي . وفور وصول سموه الى مقر السكن قام بجولة على البرج والمدينه ثم زار مبنى مدرسة البنات بمدينة الاسكان حيث اطلع على التجهيزات المدرسية وأبدى سموه اعجابه بتصميم وتنفيذ المدرسة ، ثم تجول سموه في روضة الاطفال والمسجد ، وعقب ذلك شاهد سموه فيلماً تسجيليا عن انشاء هذه المدينة داخل قاعة المحاضرات وسجل سموه كلمة في سجل الزيارات اشاد فيها بما شاهده في المشروع .

وقدم الرائد سعد الغامدي مدير ادارة المشاريع بوزارة الداخلية مجموعة من الكتيبات عن مشاريع الوزاره عقب ذلك صرح سموه للصحفيين بقوله انني اشعر بالراحة والاطمئنان والسعادة لوجود مثل هذه المشروعات لافراد قوى الامن والذين يلعبون دورا كبيرا في طمانينة المواطن واعرب سموه عن فخره لان تضم تبوك مثل هذا المشروع والذى يدل على ان حكومة خادم الحرمين الشريفين حريصه كل الحرص ليس فقط على تنظيم برامج الفرد في اداء عمله ، ولكن حريصة ايضا على راحته وراحة اسرته في السكن والتعليم وغيره .

واشار سموه الى ان هذا الاهتمام ينطبق ايضا على القوات المسلحة والحرس الوطني وكل القطاعات العسكرية في المملكة .

واشار سموه الى ان سمو وزير الداخلية وسمو نائبه يعملان على تنفيذ الكثير من المشروعات لقوى الامن في مختلف انحاء المملكة عموما .

وحول سؤال لعكاظ عن مرور الحجاج من منفذ حالة عمار قال سموه : لقد تشرف منفذ حالة عمار باستقبال حجيج بيت الله الحرام هذا العام بكل الاستعدادات والخدمات لهم بناء على توجيهات خادم الحرمين والتي تؤكد على توفير كل ما يمكن توفيره لحجاج بيت الله الحرام .

واكد سموه ان الحجاج قد مروا عبر منفذ حالة عمار براحة ويسر وطمانينة ولم تحدث اى مشكلات على الاطلاق .

واكد سموه ان العام يعتبر عاماً مثالياً في دخول الحجاج وراحتهم وقد حصلوا بالفعل على كل الامكانات لراحتهم .

واكد سموه انهم يتطلعون لاستقبال الحجاج مرة اخرى في حالة عمار عند مغادرتهم المملكة وتمنى سموه للحجاج حجا طيبا ومقبولا .

٤ ملايين ريال للمعوقين من جمعية البر بالباحة

عليان البيحاني ـ الباحة

ستقوم جمعية البر الخيرية بمنطقة الباحة بصرف اكثر من اربعة ملايين ريال مع نهاية الشهر الجاري لكافة المعوقين الذين ترعاهم وزارة العمل والشئون الاجتماعية سنويا .

اكد ذلك الشيخ سعد المليص الامين العام للجمعية واضاف ان الاعانات سيتم توزيعها على كافة المعوقين في المنطقة للجنسين مشيرا الى ان الجمعية قد صرفت منذ تأسيسها وحتى الان اكثر من ٢٥ مليون ريال .

الترخيص بإقامة سبعة مشروعات صناعية جديدة

واس ـ الرياض :

وافقت وزارة الصناعة والكهرباء على الترخيص باقامة سبعة مشروعات صناعية جديدة وتوسعة اثنى عشر مصنعا قائما بلغت جملة الاموال المستثمرة فيها حوالى ٢٩٩ مليون ريال .

واوضح وكيل الوزارة لشئون الصناعة المهندس مبارك بن عبدالله الخفرة ان منتجات تلك المشروعات تشمل البسكويت والاعلاف والسيح وافلام الاشعة السينية ومستلزماتها والمواد البلاستيكية للاعمال الانشائية والاحذية البلاستيكية والعاب الاطفال والاثاث الخشبي والمفاتيح ودواليب المكاتب والملابس المعدنية والادوات المكتبية المعدنية ومجاري الهواء ومستلزماتها والمشغولات المعدنية والخشبية والقضبان النحاسية .

الشاحنات وصناديق النفايات المعدنية .

ودعا المهندس الخفرة اصحاب هذه التراخيص الى سرعة تنفيذها مشيرا الى استعداد الوزارة لتذليل كافة العقبات امامهم لتحقيق ذلك .

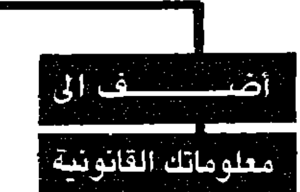
من جهة اخرى فقد شدد وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الصناعة المهندس مبارك بن عبدالله الخفرة على ضرورة تقيد اصحاب المصانع الوطنية بالتوجيهات الصادرة بشأن كتابة مصدر الانتاج في مكان بارز من الاعلان سواء كان في وسائل الاعلان المرئية او المقروءة .

وقال المهندس الخفرة في تصريح صحفي ان كتابة مصدر الانتاج لهو فخر لنا جميعا ويشجع المواطنين السعوديين الاقبال على المنتجات الوطنية .. كما ان ذلك يولد لدى المستهلك ثقة اكثر في المنتج الوطني ويشجعه على مداومة استخدامه .. موضحا ان المنتجات الوطنية تتميز بالقرب من مواطن الانتاج والاستهلاك والقدرة على تلبية احتياجات المواطنين واذواقهم .



عزيزي القارئ

شرعنا هذه المساحة من اجلك .. وفتحنا هذا الافق لنجعل من انفسنا وسيطا امينا بينك وبين مستشارك القانوني وخصصنا لك هذه الصفحة الاسبوعية لنقدم لك خدمة صحفية متخصصة في مجال القانون انت محورها الاساسي بكافة استشاراتك ، استفساراتك ، تساؤلاتك .. لذا فانه يسعدنا ان نساعدك ونمهد لك الطريق نحو تقديم الحل القانوني والنظامي الذي تراه مناسبا لك .. وحبذا لو كان استفسارك مشفوعا بما هومتاح لديك من بيانات وادلة ومعلومات مرتبطة به .
وسنكون سعداء بالتواصل معك عبر هذه المعرفة القانونية ..



المادة ١٤٩ من نظام الشركات السعودى اوضحت المقصود بشركة التوصية بالاسهم حيث نصت على ان « شركة التوصية بالاسهم هى الشركة التى تتكون من فريقين فريق يضم على الاقل شريكا متضامنا مسئولا فى جميع امواله عن ديون الشركة . وفريق آخر يضم شركاء مساهمين لايقل عددهم عن اربعة ولايسألون عن ديون الشركة إلا بقدر حصصهم فى رأس المال » .

من يصحح الخطأ ؟

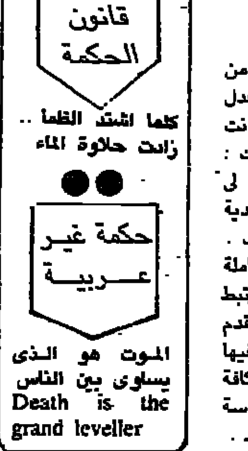
قمت بشراء قطعة ارض فى أحد المخططات من احد المكاتب العقارية . تم احالنى الى كتابة عدل جدة الاولى لافراغ الارض باسمى . بعد الافراغ تسلمت الصك وتقدمت الى البلدية لاستخراج تصريح .. إلا أنى فوجئت بخطأ فى الصك وهو رقم المخطط والاطوال واخبرونى بمراجعة كتابة العدل لتصحيح الخطأ إلا أنى علمت من خلال المراجعة انه مطابق للسجل ولكن السجل هو الذى كتب خطأ . وفى كتابة العدل افادونى بمراجعة البلدية وقمت بذلك واخذت المعاملة مجراها الى أن وصلت الى التخطيط حيث اخبرونى أن هذا خطأ كتابة العدل ولابد من تصحيح هذا الخطأ من قبلهم ! وطبقت المعاملة وانا حائر أن أذهب بعد أن أمضيت حوالى سبعة اشهر للمراجعة ولكن دون جدوى . ارجو افادتى وسامح الله من كان السبب .

مبارك عبدالله المحورى (جدة)

□ المستشار :

نعم .. سامح الله من كان السبب ولكن من هو الذى كان السبب ؟ إذا كانت كتابة العدل قالت البلدية والبلدية قالت كتابة العدل وانت امضيت سبعة اشهر تبحث عمن يقول لك : « من هو السبب » ولم تجد !! ثم ترسل لى تطلب الافادة ؟ أرجو أن لايكون احد فى البلدية أو فى كتابة عدل قد ابلغك بانى انا السبب .

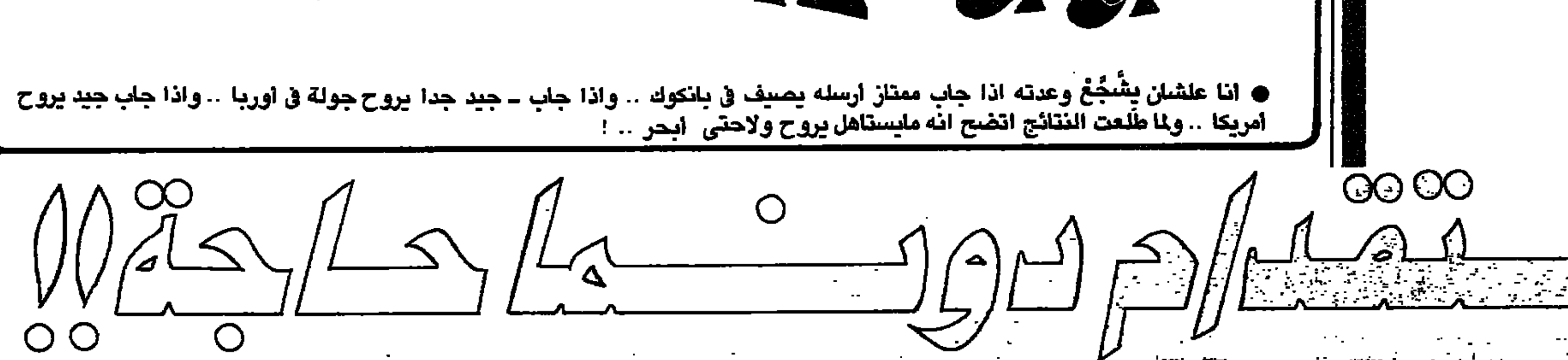
ياأخ مبارك طالما أن الامر قد ارتبط بمعاملة لدى جهات حكومية وطالما أن الخطأ مرتبط بموظفين عموميين فما عليك سوى التقدم بشكوى الى هيئة الرقابة والتحقيق توضح فيها كافة الوقائع والملابسات وترفق بها كافة مايؤيدها من وثائق وهناك سوف يتم دراسة القضية وايجاد حل لك ـ إن شاء الله ـ .



● انا علشان يشَجُعْ وعدته اذا جاب ممتاز أرسله يصيف فى بانكوك .. واذا جاب ـ جيد جدا يروح جولة فى أوربا .. واذا جاب جيد يروح أمريكا .. ولما طلعت النتائج اتضح انه مايستاهل يروح ولاحتى ابحر .. !

جواد

يجيب عليها : د. عمر الخولي



من الملاحظ أن العديد من الشركات والمؤسسات الوطنية تستقدم محامين من بعض الدول العربية الشقيقة وماذلك إلا لاستخلاص الديون المستحقة لهذه الشركات والمؤسسات من العملاء (المدينين) وذلك طبعا عن طريق الحقوق المدنية وهيئات حسم المنازعات التجارية والمحاكم الشرعية وذلك بالاضافة الى ضرورة وجود وكيل شرعى سعودى الجنسية مع المحامى .

وكما يعلم الجميع أن اجراءات الحقوق المدنية ووزارة التجارة والمحاكم الشرعية فى المملكة واضحة وصريحة كما أن كل المعاملات التجارية تكون موثقة بسندات واقرارات بالمبالغ وتعهد بدفعها ولاتحتاج لوجود مثل هؤلاء المحامين المستقدمين . ومن خلال تجربتى كصاحب مكتب لاستخلاص الديون فإن المطالبة بالديون لاتتطلب منا سوى تقديم لائحة الدعوى ضد المدين ومتابعتها للسداد وفى أغلب الاحيان يتم الاتفاق مع المدين عن طريق احدى هذه الجهات الحكومية بتقسيط المبلغ حسب استطاعة المدين .

وإنى اقترح بدلا من وجود المحامى والوكيل الشرعى معه ان يكلف شخص واحد هو الوكيل الشرعى السعودى بالقيام بهذا العمل وان تشغل هذه الاعمال عن طريق بعض الشباب السعودى القادر على انجازها وان يكون ذلك عن طريق مكاتب العمل . وهذا مما يمنح فرص العمل للكثير من الشباب السعودى ولتتم السعودة على الوجه المطلوب وكذلك توفيرا لهذه الشركات والمؤسسات الوطنية أن تدفع راتبا لشخص واحد فقط .

رجائى من سعادتكم ابداء الرأى فى هذا الموضوع وان تكون الاجابة فى صفحتكم مع ايضاح السؤال والجواب .

غ . م . ش « جدة »

□ المستشار :

طلبت فى نهاية خطابك ياأخ (غ) ايضاح السؤال والجواب مع أنى لم أعثر فى خطابك على السؤال الذى تطلب اجابة له !

إن الذى ارسلته فى خطابك هو رأى او اقتراح تبحث عن تأييد له وليس سؤالا تبحث عن اجابة له . لذا فإنك قد اصبت حينما ذيلت رسالتك « بعبارة » رجائى .. ابداء الرأى فى هذا الموضوع » .

ورأيى هو رأيك ياأخ (غ) طالما أن الامر على النحو الذى ذكرته . لذا فقد قمت بعرضه بنفس الاسلوب والصياغة التى وردت فى خطابك فلعل احدا من المسئولين فى الجهات ذات العلاقة يطلع عليه فيصدر تعليماته فى ضوء مايتوافر من معلومات . واعتقد انها ملاحظة هامة واقتراح جدير بالبحث والعناية .

● الاخت : أريج حسين والاخت ريهام ناصر (جدة) .

تم احالة موضوعيكما الى سعادة الدكتور محمود باعيسى وكيل كلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز وقد وعد بمتابعة الموضوع شخصيا . يمكنكما الاتصال بسعادته للاستعلام عما انتهى اليه الامر ولكن بعد يوم ١٧ / ١٢ / ١٤٠٨ هـ .

● الاخ . علوى زينى جمل الليل « جدة » :

لعل الله أراد بك خيرا حينما دفع عليك هذا الظلم . فإما أنه عز وجل اراد زيادة رصيدك من الحسنات أو للتكفير عنك من افعال قمت بها ولم تستغفره .

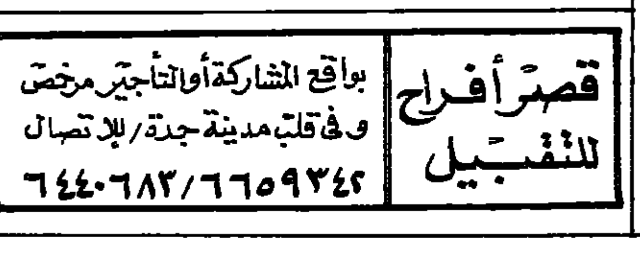
إن للظلم مرارة كبيرة ولكن لابد للظالم من يوم وثق أن حقك محفوظ عند الله تعالى وسوف تقتص من كل من ساهم فى مظلمتك وفى واقع الامر هم اضروك فى الدنيا لرضائهم ولكنهم سيحسنوا اليك فى الآخرة قسرا عنهم .

هناك خطأ فى الاجراءات اذا كانت كما ذكرتها لى ولكن يستحيل الآن عمل أى شىء بعد صدور القرار وإن كنت اتمنى تقديم المساعدة . كان الله فى عونك .

● الاخ : غازى عبدالكريم الغيثى « مكة المكرمة » .

النقاط التى ابرزتها جيدة ووجهة نظرك صحيحة ولكن بعد صدور الحكم الشرعى وتأييده من هيئة التمييز يصبح الخوض فى التفاصيل والحجج امر غير ذى جدوى بل لايمكن تناوله أو التعليق عليه وقد كون القضاة قناعتهم حسبما راوه أقرب الى الصواب وتحقيق العدالة . خطأك هو أنك اعتمدت على نفسك فى كتابة المذكرة الاعتراضية والتى لاحظت أنك لم تصغها ولم تثر الحيثيات على الوجه المطلوب . عوضك الله خيرا عن كل ذلك .









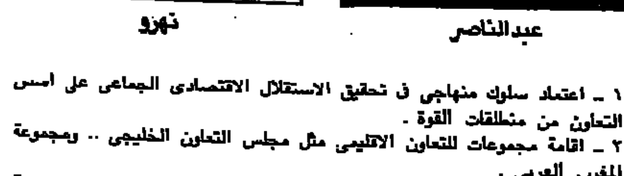
□ خبراء العلاقات الدولية لـ « عكاظ »

في الذكرى ٣٢ للتأسيس :

مستقبل مخيف لحركة عدم الانحياز





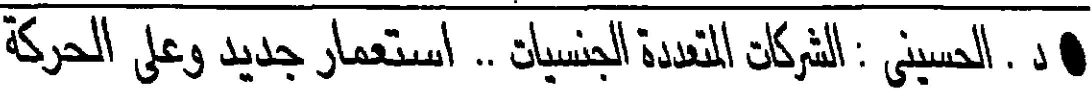


عبدالناصر — نهرو — تيتو

● عمرو موسى : الحركة .. مظلة كبيرة تلعب بها رياح المواقف

● د . حرب : انقاذ الاقتصاد المتردي للعالم الثالث .. ضرورة

● د . الحسيني : الشركات المتعددة الجنسيات .. استعمار جديد وعلى الحركة مواجهتها



مكتب عكاظ « القاهرة » عبدالقادر الادريسي « الرباط » :

بين يوم ١٧ يوليو / تموز ١٩٥٦ م حين انعقد مؤتمر القمة التأسيسي لحركة عدم الانحياز وبين يوم أمس ١٧ يوليو / تموز ١٩٨٨ م تغيرت أمور كثيرة على الصعيد الدولي .. اختلفت علاقات وصراعات القوتين العظميين وتغير شكل حركة عدم الانحياز وتطورت القضايا المطروحة على بلدانها لكن الى أي مدى تطورت الحركة ذاتها وماهو المطلوب لتحافظ على مستقبل جيد يكون للحركة فيه مصداقية وفعالية وماهو الموقع الحالي للحركة .

« عكاظ الاسبوعية » حملت مجموعة من الاسئلة الى ثلاثة من المختصين في القاهرة والرباط ليلقوا الاضواء على تلك القضية في الذكرى ٣٢ للمؤتمر التأسيسي التي صادفت يوم أمس .

عمرو موسى

تطور دولي وتخلف في الحركة

ويرى السفير عمرو موسى مدير ادارة الهيئات الدولية بوزارة الخارجية المصرية ان حركة عدم الانحياز يجب ان تأخذ في اعتبارها بالامور التالية :

اولا : حدوث تطور جذري يتم على المستويات العليا في العلاقات الدولية .. ليس مجرد وفاق وإنما بداية مرحلة تخف فيها حدة الصراعات وقد يحدث تفاهم واتفاق وتعاون في كثير من الامور .

ثانيا : نزع السلاح يتطور تطورا هاما .. فهو يخفف أنواعا من السلاح تمهيدا لاجيال جديدة من السلاح .

ثالثا : تراجع دور الامم المتحدة وخاصة من جهة تقليل الدول الكبيرة لأهمية مايدور فيها وقد بدا هذا واضحا في الدورة الاستثنائية الخاصة بنزع السلاح التي عقدتها الامم المتحدة .

هل فقدت فعاليتها ؟

ويشعر الكثيرون ان حركة عدم الانحياز فقدت فعاليتها ولاتقوم بدورها في العالم على الوجه الاكمل .. وارى أن هذا الاتهام فيه جزء كبير من الصحة .. فالحركة الآن مجرد مظلة تحتها عدد كبير من التيارات والمواقف المتباينة سياسيا واقتصاديا واقليميا .. فحين نجد حركة فيها ١٠١ عضوا غير منسجمة وغير متفقة فإن مصداقيتها تتراجع والموقف الدولي يمر بمتغيرات لكن الحركة مازالت متمسكة بمفاهيم الستينات .. وهذا مايجعل الاجتماع القادم للحركة في سبتمبر المقبل اجتماعا تاريخيا لأخذ كل هذه الامور في الاعتبار .

قبل الانهيار

واضاف السفير عمرو موسى « إما أن تواكب حركة عدم الانحياز التطور في العلاقات الدولية أو أنها ستنهار انهيارا قد لاتقوم بعده .. بل قد تنتحر إذا أصرت على مواصلة التخلف عن التطورات وظلت أسيرة بيانات العبارات الرنانة والاتفاقات الصورية فقط لتمنع ان يقال عنها أنها اختلفت .

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي فإن الحركة كما يرى عمرو قد استراحت الى عبارات معينة تنسجم مع الحد الادنى من التوافق العربي لكن الحركة مازالت بعيدة عن مقررات فاس والمؤتمر الدولي .. ويجب أن تكون هناك واقعية في معالجة الامور الخاصة بهذه القضية مع الاحتفاظ بالمواقف الاساسية والحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني .

وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية فالحركة متخلفة تماما عن أي دور أو حتى موقف محدد .. فيجب أن تؤكد الحركة رفضها لاستمرار الحرب ولاستمرار بعض الدول الكبرى في تغذية الحرب والدفع لاستمرارها .

ويدعو السفير عمرو موسى الحركة الى أن تنظر الى الامام نظرة مستقبلية .. ومن الضروري أن تبادر الدول ذات الفعالية في الحركة الى انقاذها لكي لاتظل اسيرة مفاهيم قديمة حتى لاتصاب بالفشل التام..

متغيرات العلاقات الدولية

ويرى د. أسامة الغزالي حرب بمركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام القاهرية أنه يمكن القول أن اهم التحديات التي تواجه سياسة عدم الانحياز اليوم ترتبط بحقيقة ان الظروف الدولية التي ساعدت على ميلاد هذه الحركة قد اختلفت اختلافا كبيرا الآن إذ كانت اهم هذه الظروف تتمثل في مناخ الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي وقد طرأت عليها تغيرات اساسية تمثلت أولا في سيادة ماسمي بمرحلة الوفاق الدولي حتى منتصف السبعينات تقريبا ثم عودة المواجهة بين المعسكرين بأشكال مختلفة وهو ماأطلق عليه البعض الحرب الباردة الجديدة .

ومن أهم التطورات في المرحلة الحالية التطور الهائل في التسلح النووي وغير التقليدي وحدوث نوع من الزيادة في حدة المواجهة الايديولوجية بين المعسكرين في الوقت الذي ظهرت فيه مراكز قوى جديدة على الصعيد الدولي تتمثل في أوروبا واليابان والصين .

هذا التغير في المناخ يحمل دلالتين :

أولا : أن هناك استمرارية للظروف الموضوعية التي ساعدت على ميلاد الحركة .

ثانيا : ان بعض الظروف قد استجدت بحيث اضعفت من مبررات أو دوافع قيام حركة عدم الانحياز .

وعلى سبيل المثال فإن استمرار المواجهة الايديولوجية هو احد العناصر المستمرة لتبرير وجود الحركة . وفي الوقت نفسه . فإن مايترتب على التطور في الاسلحة يقود القوتين العظميين الآن اكثر من اي وقت آخر الى البحث عن سبل للتعاون فيما بينهما .

وهذا ظرف ربما يقلل من أهمية وجود الحركة . ومقتضى ذلك كله ليس هو القول بأن حركة عدم الانحياز لم يعد لها مبرر ، وانما هو من الضروري ان تكيف حركة عدم الانحياز نفسها مع تلك المتغيرات الجديدة .

وعلى سبيل المثال فإن من المتصور أن تسهم الحركة في دفع وتنمية مظاهر التقارب بين القوتين العظميين .

والاهم من ذلك ان تسهم الحركة في ابعاد التنافس بين القوتين العظميين عن مناطق العالم الثالث .

لأن احد نتائج التقارب بين المعسكرين هي نقل المنافسة بينهما الى اقاليم العالم الثالث .

القضايا الاقتصادية

كذلك فإن من المهم للغاية ان تكرس حركة عدم الانحياز جانبا هاما من جهودها على القضايا الاقتصادية والاجتماعية الملحة التي تهز بلدان العالم الثالث فالاوضاع الدولية الراهنة تشير الى تراكم المشكلات الاقتصادية في العالم الثالث بشكل غير مسبوق ، ومايتجسد من مشاكل المديونية والجفاف وغير ذلك .

الدور العربي

ويرى د . حرب ان الدور العربي في حركة عدم الانحياز يكتسب اهمية كبيرة من منطلق الاهمية المعروفة للمنطقة استراتيجيا واقتصاديا وكذلك مما يمكن ان تسهم به الدول العربية في حل بعض المشكلات التي يعاني منها العالم الثالث وفي وضع تصور لنظام اقتصادي عالمي جديد اكثر عدلا .

ومن ناحية اخرى يمكن القول ان البلدان العربية تحتاج الى دعم حركة عدم الانحياز في كثير من قضاياها الملحة مثل البحث عن حل للصراع العربي الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية . بعبارة اخرى فإنه في حين تحتاج حركة عدم الانحياز الى الامكانيات والقوى العربية والاقتصادية . فإن الدول العربية يهمها أن تكسب حركة عدم الانحياز كل قضاياها .

ومن المهم ان تتذكر ان نشأة حركة عدم الانحياز اسهمت فيها البلدان العربية اسهاما اساسيا من خلال الدور الذي لعبته مصر بالتعاون مع الهند ويوغوسلافيا لوضع اللبنة الاولى لفكرة عدم الانحياز واخراجها الى حيز التطبيق وتجسيدها في شكل مؤسسة لها وزنها على الصعيد الدولي .

ايجابيات ومشاكل

ويقول الدكتور محمد تاج الدين الحسيني استاذ العلاقات الدولية بجامعة محمد الخامس بالرباط :

قامت حركة عدم الانحياز تعبيرا عن رغبة بلدان العالم الثالث في الحفاظ على السلام العالمي وبناء استقلالها الوطني في ظروف تضمن الحد الادنى من العدالة والمساواة لتحقيق التنمية والغد الافضل لشعوبها .. وخلال مسيرتها حتى الآن نلحظ شيئا من التطور الايجابي وفي نفس الوقت مشاكل كبيرة لاتزال تعترضها .

فالحركة تشكل اطارا للتضامن بين بلدان افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية الا ان هذا التضامن مطبوع بالحذر ويهيمن عليه الصراع .. وحتى الآن لم تتمكن الحركة من اقامة هيكل تنظيمي يستوعب نشاطاتها ويؤطر مواقفها وليس لها اية اجهزة مركزية باستثناء مكتب التنسيق ومؤتمراتها ليست الا مناسبات للتعبير عن الطموحات والتطلعات وترجمة الصراعات بين اعضاء الحركة نفسها وارى ان بلدان عدم الانحياز لاتزال تراوح مكانها بين الانحياز وعدمه .. وهذه الازمة هددت وتهدد بانفصام عرى الحركة وشطب كل ماحققته من مكتسبات لدول العالم الثالث .

ويرى د . الحسيني ان التطور في اهتمامات الحركة من الجانب السياسي فقط الى الناحية الاقتصادية بشكل اكبر كان تطورا موضوعيا وحتميا بعد زوال الاستعمار القديم حيث اصبح الاستعمار الجديد يوطد جذوره عن طريق علاقات التبعية في اطار العلاقة الجديدة بين بلدان المركز والمحيط وهي علاقة تقوم على الاستغلال في ابشع صوره ومظاهره عن طريق توظيف ادوات جديدة بما فيها الشركات المتعددة الجنسيات والمؤسسات النقدية الدولية .. وهذا ما انتج زيادة في تدهور الوضع الاقتصادي في بلدان العالم الثالث حيث تناقصت مساهمتها في التجارة العالمية وانخفض معدل النمو الاقتصادي فيها وارتفع حجم مديونيتها بشكل كبير جدا .

٣ شروط لمستقبل الحركة

ولكي تحقق الحركة مستقبلا « جيدا » يرى د . الحسيني ان مستقبلها مرهون بتوفر الارادة السياسية لبلدان الحركة في بلورة المبادىء الاساسية للحركة على مستوى الممارسة الدولية وذلك بتحقيق مجموعة من الشروط :

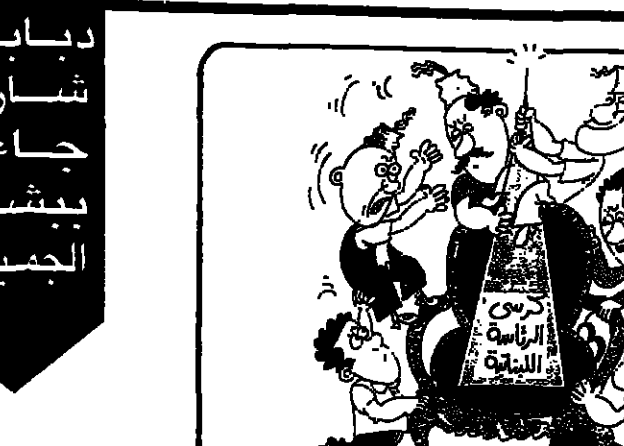
١ ـ اعتماد سلوك منهاجي في تحقيق الاستقلال الاقتصادي الجماعي على اسس التعاون من منطلقات القوة .

٢ ـ اقامة مجموعات للتعاون الاقليمي مثل مجلس التعاون الخليجي .. ومجموعة المغرب العربي .

٣ ـ توحيد المواقف السياسية لبلدان الحركة بشأن قضايا المجتمع الدولي المصيرية خاصة قضية السلام الاقليمي والعالمي وذلك باحياء المبادىء السامية التي وضعها البناة الأولون للحركة والتي تهدف الى تحقيق الاستقلال والسلام والمساهمة الايجابية في بناء المجتمع الدولي .

ويؤكد د . الحسيني ان تحقيق هذه الخطوات يشكل الحد الادنى من شروط اخراج دول حركة عدم الانحياز من عزلتها المفروضة عليها بالاستعمار القديم وبالاستعمار الجديد ولتمكين الحركة مستقبلاً من ابراز الهوية الحقيقية لبلدان العالم الثالث في عصرنا الذي ليس فيه مكان الا للمجموعات الكبيرة او المتوسطة المؤهلة للثبات في خضم تيار التطور التكنولوجي على كل المستويات خاصة وأن دول الشمال « الدول الغنية » تفضل ان تضيع بلدان العالم الثالث في عياهب ومتاهات علاقة التبعية الجديدة التي تراها دول الشمال افضل صورة للاستعمار في الزمن الحاضر .






فكيف سيأتي رئيس لبنان القادم ؟!

الدبابات الاسرائيلية وقوات ارئيل شارون حملت بشير الجميل في سبتمبر ١٩٨٢ الى كرسي الرئاسة في قصر بعبدا ببيروت فمن سيحمل الرئيس القادم للبنان الى بعبدا وهل هناك دبابات اخرى تؤدي المهمة ام ان الاتفاقات والتوافقات تخفي شيئا ما عن هذا الاسلوب المباشر بعد تحضيرات طويلة من المعارك والحروب الصغيرة هنا وهناك في انحاء متفرقة من لبنان ؟

فرغم السأم الذي اصاب اللبنانيين قبل غيرهم من الحديث عن انتخابات الرئاسة والترشيحات المختلفة من هذه الجهة او تلك الا ان اللعبة الرئاسية في لبنان تشتد هذه الايام وقد بقيت خمسة ايام فقط على موعد الاستحقاق الدستوري لبدء فترة انتخاب الرئيس القادم .

● سيدة لبنانية : نعم للمطربة المفضلة ولا للرئيس !

● انتفاضة لبنانية لانهاء اللعبة الدموية

● سعادة : « الحل باخراج الفلسطينيين » !!

سيدة لبنانية قالت انها ما ان تسمع في « الراديو » حديثا عن انتخابات الرئاسة حتى تسارع الى تحويل المحطة لتسمع مطربتها المفضلة لانها تتخوف من سنوات حرب اهلية اشد ايا كان الرئيس القادم الذي كثر اللغط والكلام حوله .

اللبنانيون والعرب وغيرهم ممن يهتمون بشئون لبنان والمنطقة يحفظون عن ظهر قلب عشرات الاسماء المرشحة للرئاسة « الرئيسان السابقان شارل الحلو وسليمان فرنجية .. العماد ميشال عون قائد الجيش .. ريمون اده وميشال اده .. ميشال الخوري .. داني شمعون .. انطوان الاشقر .. رنيه معوض .. جان عبيد .. جوزيف الهاشم .. واسماء كثيرة اخرى .. البعض يعد هذا مرشحا للوفاق الوطني وذاك مرشح عاصمة عربية وآخر مرشح امريكا ورابع مرشح اتفاق « امريكا » وخامس مرشح الوفاق الاقليمي والدولي وعاشر مرشح امين الجميل و .... و .... و ...

وبين السيناريوهات العديدة لكيفية اجراء الانتخابات والاتيان بالرئيس القادم تجرى عدة معارك وتصفية حسابات وتحضيرات ومساومات .. ويبدو ان لبنان الذي يسجل اعدادا قياسية في الميليشيات والاحزاب والجماعات والفئات والطوائف يسجل هذا العام عددا قياسا من المرشحين للرئاسة حتى ان مراقبا لبنانيا لم يجد لوصف الوضع اقل من ان يقول « لقد بهدلوا كل شيء حتى صار منصب رئيس لبنان صغيرا لدرجة ان التحليلات والمعلومات تؤكد ان مرشحا او غيره وفي سبيل وصوله الى كرسي الرئاسة في لبنان يزور تلك العاصمة او غيرها .. ويتفق مع جهة او غيرها ليحصل على دعمها للرئاسة .. ويتساءل المراقب بمرارة .. اي رئيس لوطن هذا الذي يطلب دعما ومساعدة وعونا للوصول الى الرئاسة من خارج ذلك الوطن وحتى من الطامعين فيه من اعدائه او من المتاجرين باوراقه .. اي ان رئيسا من هذا النوع سيكون عميلا او منفذا لاوامر تلك الجهة او غيرها » .

هذه الرؤية التشاؤمية ليست محل اجماع اللبنانيين فمنهم من يتفاءل بامكانات انعكاس اجواء الوفاق الدولي على لبنان في صورة وفاق وطني يضع لبنان على بداية طريق الشفاء .. الا ان هذا البعض المتفائل يعترف ان تفاؤله قد يكون من باب التمني وليس من باب التعاطي مع معطيات ومؤشرات تبشر بتغيرات في لبنان تأتي بشيء جديد يختلف عما يعيشه اللبنانيون منذ ١٤ سنة .

فما هي المعطيات والمؤشرات والوقائع على الساحة اللبنانية صاحبة المفاجآت والتحالفات سريعة التغير والتناقضات المنطقية واللامنطقية ؟

● مجلس النواب اللبناني الحالي هو نفسه الذي انتخب سليمان فرنجية والياس سركيس وبشير الجميل وأمين الجميل .. اي كل رؤساء فترة الحرب الاهلية .. والمجلس فقد اكثر من ربع اعضائه .

● اسرائيل تحتل جنوب لبنان ولها ميليشيات عميلة في جنوب لبنان مازالت تعتبر جزءا من الجيش اللبناني . ولاسرائيل كما هو معروف علاقات مع اطراف كتائبية .. سمير جعجع وايلي حبيقة .. ومع غيرهم ايضا .




● سوريا موجودة وبقوة في لبنان .. وقواتها تنتشر في كل بيروت الغربية والبقاع ومناطق اخرى .. وعلاقاتها وحلفاؤها في لبنان كثيرون .. وكما يقولون فأوراقها في اللعبة اللبنانية كثيرة وقوية .

● امريكا موجودة في لبنان ايضا .. برجالها وبعلاقاتها مع عدة اطراف ايضا وبوعودها وتعهداتها المستقبلية وبالمساعدات الاقتصادية والعسكرية القائمة والممكنة مستقبلا على ضوء ترتيب الاوضاع في لبنان بما يريح حليفتها اسرائيل .

● ايران صار لها وجود في لبنان ايضا باعمالها التخريبية ولها جهات تتلقى تمويلا مباشرا منها وحتى ان ايرانيين ينتشرون في بعض المواقع في لبنان .

● الفلسطينيون .. مازالوا موجودين في المخيمات بجنوب وشمال لبنان بعد ان تم اخراجهم كشعب وكقوة عسكرية وسياسية من منطقة بيروت مؤخرا في اجواء تشابه قيام اسرائيل باخراج منظمة التحرير كقوة عسكرية وسياسية من لبنان عام ٨٢ م .. فماذا سيكون وضعهم ودورهم خاصة بعد خلافاتهم مع دمشق وتوزع تحالفاتهم في لبنان .

● الميليشيات اللبنانية القوية موجودة ايضا .. القوات اللبنانية والكتائبية .. امل .. الحزب التقدمي الاشتراكي .. حزب الله .. الخ .. الخ .. ومازالت كلها تتضارب وتتناقض في طموحاتها وعلاقاتها وطروحاتها تجاه كل المسائل المتعلقة بلبنان .

● الشرعية اللبنانية او الدولة او الكيان غابوا عن الوجود الفعلي ومعهم يطحن الشعب اللبناني في طاحونة المشاكل الاقتصادية المتفاقمة وفوقها التلوث والنفايات ايضا .

لو جمعنا كل ما سبق اضافة الى كل المعطيات المتداولة في لبنان منذ اول سنوات الحرب الاهلية وحتى اليوم فهل يمكن أن نخرج منها برؤية لما سيكون عليه لبنان خلال الفترة القادمة .. سواء جاء هذا الشخص او غيره رئيسا « عتيدا » للبنان ..

لنقرأ هذه الكلمات التي قالها جورج سعادة رئيس حزب الكتائب « الفلسطيني اساس المشكلة اللبنانية ويجب اخراجه من لبنان » .. نفس الطروحات الانعزالية السابقة .

ولنقرأ ما يطرحه آخرون عن التقسيم الظالم للسلطة في الدولة اللبنانية باعطاء طوائف وحرمان أخرى .

ولنقرأ ما يطرحه طرف خامس وسادس وسابع .. الحل لا يتم إلا بالتحالف مع هذه الجهة .. وبارضاء تلك الدولة وبالتماشي مع هؤلاء والتوافق مع اولئك .

ولنقرأ مخاوف الفلسطينيين من مجازر جديدة في مخيمات اللجوء بلبنان وحديثهم عن اتفاقات دولية اقليمية لانهاء الوجود الفلسطيني في لبنان وترتيب الاوضاع وتصفية البندقية الفلسطينية تمهيدا لحلول امريكية ـ اسرائيلية للبنان وللمنطقة .

ولنقرأ ما يطرحه البعض عن انشاء جمهورية اسلامية على النمط الايراني او جمهورية مسيحية في هذا الجزء او ذاك او كانتون درزي .

وبعد كل ذلك هل تبقى ثمة شكوك ؟!!

اللعبة الدموية نفسها .. أطراف اللعبة نفسها .. اوراق اللعبة تتناقلها الايادي .. البنادق تتناقلها الاكتاف وتتغير وجهاتها بشكل دائري .. رموز لعبة الامس هم رموز لعبة اليوم .. ابناء قادة لعبة الامس هم قادة لعبة اليوم .. الطروحات نفسها بل وزادت حدة وانقساما وابتعادا عن القواسم المشتركة وزادت تطرفا ووحدانية في الرؤية والمصلحة .

اكثر من نصف الشعب اللبناني هاجر خارج لبنان .. فهل يستطيع الرئيس القادم للبنان ان يقف بشموخ فاتحا صدره ليقول « انا رئيس لبنان » دون ان يتغامز الكثيرون ويسألونه اي لبنان يقصد واي رئاسة ؟!! كم معركة ومجزرة تلوح في الافق ؟! أم هل تحصل انتفاضة لبنانية على غرار الفلسطينية فيبدأ الحل ؟!!

منصور العربي



خدام يجتمع بقادة « الإنقاذ » وحواتمة يدعو لانهاء مجازر المخيمات

وكالات الانباء « دمشق ـ الكويت » :

دعا الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة في حديث صحفي نشر بالكويت الى وضع نهاية للمجزرة الدامية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتمكين السكان من استعادة الحياة فيها .

من جهة ثانية استقبل نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام امس قادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني « ائتلاف مؤيد لسوريا ومعارض لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات » حسب ماعلم من مصادر فلسطينية .

وصرح خالد الفاهوم رئيس جبهة الانقاذ لوكالة فرانس برس بأن الاجتماع تناول « الوضع الفلسطيني وبصفة خاصة المخيمات الفلسطينية في بيروت وعودة سكان شاتيلا وبرج البراجنة الى منازلهم » .

وحضر الاجتماع اضافة الى الفاهوم رؤساء المنظمات الفلسطينية الثلاث التي تشكل جبهة الانقاذ وهم العقيد ابوموسى زعيم المنشقين عن فتح واحمد جبريل « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة » وعصام القاضي « منظمة الصاعقة » .

القذافي يزور سوريا

ق . ن . ا (ابو ظبي) :

ذكرت انباء صحفية في ابوظبي ان الرئيس الليبي معمر القذافي سيقوم بزيارة لسوريا في غضون الاسابيع القليلة القادمة .

٣٠٠ الف مكسيكي يتظاهرون ضد التزوير :

ألاف الميتين انتخبوا رئيس المكسيك !

رويتر ـ مكسيكو :

احتشد اكثر من ٣٠٠.٠٠٠ مواطن مكسيكي في الميدان الرئيسي للعاصمة في اضخم مظاهرة تنظمها المعارضة خلال عقود ليستمعوا الى زعماء اليسار وهم يدينون التزوير المزعوم لانتخابات الرئاسة التي جرت الشهر الحالي .

وقال كواتيموك كارديناس مرشح المعارضة الذي فاز باكبر نسبة من الاصوات التي منحت للمعارضة خلال انتخابات السادس من تموز يوليو لحشود المحتجين الشعب لن يخدع انه لن يستسلم وسيناضل حتى النصر .

وقام المتظاهرون باحراق دمى تمثل كارلوس ساليناس دي جورتاري زعيم الحزب الثوري التأسيسي الذي فاز في الانتخابات بنسبة ٥٠،٣ في المائة من الاصوات حسب ما أعلنته الحكومة وانضم كارديناس الذي جاء في الترتيب الثاني بفوزه بنسبة ٣١ في المائة من الاصوات الى الزعماء اليساريين في المظاهرة مثل هربيرتو كاستيو زعيم الحزب الاشتراكي المكسيكي والسيدة روساريو ايبارا زعيمة حزب العمال التروتسكي الثوري .

وقالت السيدة ايبارا التي رفضت من قبل الانضمام الى الجبهة التي شكلها السيد كارديناس وهي جبهة تحالف اليسار والوسط انها تعترف الآن بالنصر الذي حققه وانه يجب اعلان تنصيبه رئيسا للبلاد .

واكد السيد كارديناس وهو نجل واحد من اكثر رؤساء المكسيك السابقين احتراما ان اسماء الآلاف من المكسيكيين المتوفين بما في ذلك اسم رئيس سابق قد ظهرت في كشوف الانتخابات كما ان حزبه عثر على كشوف انتخابية لصالح الحزب ملقاه في الانهار ومقالب النفايات .



لأن الحجـارة « فقـط »
سـلاح الانتفـاضة حـتى الآن !

جندى صهيونى يقتل فلسطينيًا حاول نزع بندقيته

إحـراق مصـنع وغـابـة والمجـابهـات تتسـع

وكالات الانباء ـ الارض المحتلة :

استشهد فلسطينيان في الارض المحتلة يوم امس وتصاعدت حدة المجابهات العنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال واندلع حريق كبير في مصنع اسرائيلي للكرتون في « حولون » وقالت مصادر الشرطة أن الحادث متعمد واعلنت القبض على بعض المواطنين العرب واتهمت أخرين منهم باشعال حريق في غابة بمستوطنة معله جبوع .

فقد اعلن راديو اسرائيل ان جنديا اسرائيليا فتح نيران بندقيته على شاب فلسطيني عندما حاول انتزاعها من على كتفه قرب مستعمرة بتاح تكفه شمال تل ابيب ..

واضاف ان عراكا وقع بين الشاب الفلسطيني والجندي الاسرائيلي قبل ان يتمكن الاخير من تفريغ خزان رصاص بندقيته الاتوماتيكية في جسم الشاب الفلسطيني بحضور جمع اسرائيلي قرب محطة الباصات الرئيسية في المدينة .

ولم تتوفر في الحال اى تفاصيل عن الحادثة من طرف مستقل . وقالت ناطقة باسم مستشفى تل ابيب ان الشاب الفلسطيني فارق الحياة اثناء اجراء عملية جراحية لاستخراج الرصاص من جسمه .

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان الشاب الفلسطيني هو من الارض المحتلة على الرغم من ان الناطقة باسم المستشفى قالت ان الشهيد لم يحمل معه اية اوراق ثبوتية .

وذكرت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا من مخيم الشاطيء في غزة يدعى صابر فارس النمنلم كان قد تعرض لضرب عنيف قبل اربعة شهور توفي الليلة قبل الماضية في مستشفى الشفاء في غزة ودفن عى الفور ..

ووقعت صدامات عنيفة في شمال الضفة الغربية بين مستوطنين اسرائيليين وفلسطينيين وفي طولكرم وقلقيلية حيث احرقت سيارة مستوطن والقى مستوطنون حجارة على منازل .

وفي بلدة السويقة المجاورة وقعت صدامات بين عسكريين اسرائيليين ومتظاهرين فلسطينيين غير انها لم تسفر عن وقوع ضحايا وفق المصادر نفسها .

واصدرت الادارة العسكرية الاسرائيلية امرا باغلاق المدرسة الثانوية في بلدة عنبتا قرب نابلس وكذلك مدرسة وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مخيم طولكرم وفرضت السلطات حظر التجول على قرية عزون قرب نابلس بعد ان تعرضت احدى سيارات الجيش لقذف بالحجارة حسب المصادر نفسها .

والقيت حجارة على حافلتين صهيونيتين امس في القدس الشرقية واصيب احد الركاب بجراح طفيفة وقامت الشرطة بتمشيط المنطقة .

وكانت مدينة القدس قد شهدت امس الاول مواجهات واشتباكات عنيفة جدا خاصة في احياء الثوري والطور والرام وشعفاط حيث تمكن المواطنون من تحطيم زجاج ثلاث سيارات ولم تتسرب اية معلومات حول الاصابات بسبب الحصار الذى فرضته قوات الاحتلال .

وفي مدينة غزة اصيب خمسون طفلا فلسطينيا بحالات اختناق شديدة عندما اقتحم عشرات الجنود الصهاينة مستشفى الاطفال في حى النصر واطلق الجنود الصهاينة الرصاص وقنابل الغاز داخل غرف المرضى وهاجموا الاطباء والممرضين والاهالي بالهراوات ..

كما انفجر الوضع في مخيم الامعري القريب من رام الله وجرت مظاهرات حاشدة تصدت لقوات الاحتلال التى حاولت تفريق المتظاهرين بالرصاص والغاز وتمكنت سيارات الاسعاف من نقل ٨ مواطنين رغم الحصار المفروض على المخيم وقد شهد مخيم قدورة اشتباكات مماثلة .

وفي الخليل جرت ايضا اصطدامات عنيفة تركزت بصفة خاصة حول محيط مدرسة الحسين بن علي واصيب سبعة مواطنين بحالات اختناق بالغاز وان اهالي قرية رابود المجاورة للخليل تمكنوا من اضرام النيران في سيارة عسكرية .

صفارات انذار حرب بحيفا

واثار اطلاق صفارات للانذار خطأ صباح امس منطقة حيفا (شمال اسرائيل) بداية ذعر وبثت الاذاعة العسكرية بيانا لطمانة السكان .

واوضح معنيون ان صفارات الانذار تدوي في كل انحاء اسرائيل على وتيرة متقطعة في حال الحرب . اما في حالة القيام بتجارب فان الصحافة والاذاعة تنبه السكان مسبقا في حين تطلق الصفارات على وتيرة واحدة .

ولفت المراقبون الى الزعماء الاسرائيليين الرئيسيين اضافة الى الصحافة اثاروا في شكل مكثف في الاسابيع الاخيرة موضوع خطر الصواريخ ارض ارض التى تملكها بعض الدول العربية مما ادى الى نشوء مناخ تخوف في البلاد ..

وناشد سكان بلدة بيت ساحور الراى العام العالمي التدخل لاجبار سلطات الاحتلال على وقف اعتداءاتها الوحشية ضد سكان البلدة التي استمر امس فرض حظر التجول عليها .

من جهة اخرى نقلت صحيفة هارتس الاسرائيلية عن جهات عسكرية كبيرة قولها ان شعورا بخيبة الامل يسود اوساط الجنود الاسرائيليين لانهم لا يحظون باهتمام زعمائهم السياسيين بعد ثمانية اشهر من بدء الانتفاضة .

وعلى صعيد ثان قالت مصادر اسرائيلية ان مسئولين صهاينة يحققون في معلومات توصلوا اليها وتفيد بأن منظمة التحرير الفلسطينية تحول اموالا للفلسطينيين في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ م .

ايطاليا تستعيد نفاياتها

رويتر ـ روما : كلفت الحكومة الايطالية وزير [illegible] الايطالي بمباشرة عمليات ازالة نفايات سامة ايطالية من نيجيريا كانت قد [illegible] فيها بطريق غير مشروع . وقال بيان ان رئيس الوزراء الايطالي [illegible] دي ميتا كلف وزير الحماية المدنية [illegible] بمهمة التنسيق [illegible] للجهود [illegible] . وقالت وزارة الحماية المدنية في وقت لاحق انه [illegible] اجتماع اليوم يحضره مسئولون من وزارات الخارجية والنقل البحري والبيئة والخزانة لتحديد كيفية [illegible]

رئيس وزراء هولندا يبدأ محادثاته في اسرائيل

وكالات الانباء ـ الأرض المحتلة :

وصل رئيس الوزراء الهولندى رود لوبيرز الى فلسطين المحتلة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس حكومة هولندي الى الكيان الصهيوني .

ويبدأ رئيس الوزراء الذي يرافقه وزير الخارجية هانس فان دن بروك على الفور محادثات رسمية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية شيمون بيريز ووزير الحرب اسحق رابين مساء امس ويواصل مباحثاته اليوم .

متحديا شامير بنفي عرضه تسليم ادارة مدنية للمنظمة :

أبوشريف يؤكد : اتحدث باسم المنظمة في الاستعداد لمفاوضة الاسرائيليين في الدولي

بيريز « خاسر » لايمكن اجراء حوار معه

وكالات الانباء « بغداد ـ القدس المحتلة » :

في الوقت الذى نفت فيه الحكومة الاسرائيلية ان تكون اسرائيل قد اقترحت على منظمة التحرير الفلسطينية ان تتولى الادارة المدنية للاراضي المحتلة اكد بسام ابوشريف المستشار الاعلامي للسيد ياسر عرفات رئيس المنظمة ان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل اقترح ذلك وتحدى ابوشريف شامير ان ينفي هذا النبا مؤكدا ان لديه ادلة ملموسة على مايقوله .

واكد أبوشريف أن الاقتراح جاء عن طريق الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو وان وفدا فلسطينيا زار بوخارست تلبية لدعوة من شاوشيسكو وقام الوفد بصياغة رد فلسطيني على مقترحات شامير واضاف « إن منظمة التحرير توافق على فترة انتقالية تكون للامم المتحدة خلالها السيادة على الضفة الغربية وغزة وبعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية وتحت اشراف الامم المتحدة يمكن للفلسطينيين ان يدلوا برأيهم ويحددوا خيارهم عن طريق استفتاء .

واكد ابوشريف انه يتحدث رسميا باسم منظمة التحرير موضحا « ان الفلسطينيين على استعداد للتفاوض مع الاسرائيليين ومع اى ممثل لهم في اطار مؤتمر دولي » ودعا الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة الى جوار اسرائيل .

وقال ابوشريف ان شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل « خاسر وهو سياسي قصير النظر اثبت لتوه انه رجل لايمكن اجراء حوار أو التوصل الى حل وسط معه وأمل ان تأتي الانتخابات المقبلة في اسرائيل الى السلطة برجال لديهم شجاعة سياسية كافية للتفاوض » .

واكد ابوشريف ان المنظمة تؤيد فترة انتقالية مؤقتة تشرف خلالها الامم المتحدة على الاراضي المحتلة وتنظم استفتاء في الضفة وغزة .

وقال ابوشريف « إن أحدا لن يتمكن من السيطرة على أساليب الدفاع الذاتي الفلسطينية بعد ستة شهور من الآن وان الامريكيين والاوروبيين لايدركون للاسف مايحدث في الانتفاضة وسيندمون على ذلك .

عرفات يزور عمان قريبا

ق ن أ « دبي » :

يقوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قريبا بزيارة رسمية للاردن بناء على دعوة وجهها له جلالة الملك حسين منذ عدة أشهر .

أعلن ذلك السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة في تصريح ادلى به لصحيفة البيان الصادرة أمس .. وقال أن السيد محمود عباس « ابومازن » عضو اللجنة التنفيذية ايضا سيتوجه اليوم « الاثنين » الى عمان لتمهيد الزيارة التى سيقوم بها السيد ياسر عرفات وانه على ضوء النتائج التى ستتحقق في زيارة ابومازن سيتم تحديد موعد زيارة الزعيم الفلسطيني .

■ حقائق جديدة حول التورط الايراني :

متطرفون ايرانيون بالتنسيق مع « ابونضال »

نفذوا عملية الهجوم على العبارة اليونانية

أ . ف . ب ـ كونا ـ واشنطن ـ اثينا :

تكشفت امس حقائق جديدة حول التورط الايراني في عملية الهجوم على العبارة اليونانية « سيتي أوف بوروس » في الوقت الذى استمر فيه الخلاف الفرنسى اليونانى حول مشاركة فتاة فرنسية في العملية .

واكدت مجلة يو إس نيوز اند وورلد ريبورت الامريكية ان عملية الهجوم على العبارة اليونانية « سيتي اوف بوروس » هو نتيجة عمل ارتجالي اثر اخفاق شبكة سرية جديدة يشرف عليها متطرفون في طهران وتعمل بالتنسيق مع جماعة ابونضال .

واوضحت المجلة نقلا عن مصادر اجهزة استخبارات في الشرق الاوسط حسنة الاطلاع عادة ان المجموعة الجديدة المسماه « العنكبوت » فشلت بالفعل في تنفيذ عملية اعتداء بواسطة سيارة مفخخة ضد سفينة تابعة للبحرية الامريكية في ميناء بيريه اليوناني اذ كان من المفترض ان تضع المجموعة السيارة في محاذاة السفينة بينما يتولى اخرون على متن زورق انتظار الانفجار والافادة من حالة الارتباك للصعود على متن سفينة امريكية اخرى تجارية وقتل الطاقم واشعال النار فيها .

واشارت المجلة الى ان هذه الخطة فشلت بسبب انفجار السيارة الذى وقع قبل اوانه والذى تسبب بمقتل اثنين من عناصر المجموعة . وتفترض الخطة البديلة ان ينطلق الزورق باتجاه مطار اثينا القريب من البحر لمهاجمة اية طائرة امريكية . وقد فشلت هذه الخطة ايضا والارهابيون الذين اصيبوا بـ « الذعر » حسب قول المجلة تحولوا الى سفينة « سيتي اوف بوروس » التى كانت بدات ترسو في هذا الوقت .

واكدت يو إس نيوز ايضا ان الحكومة اليونانية لم تأخذ بعين الاعتبار معلومات سرية عن الشبكة الارهابية والتى تلقتها اثر العملية ومنذ ذلك الحين شنت غارات على وكرين للارهابيين المفترضين واعتقلت عشرات منهم .

واخيرا اوضحت المجلة ان الحكومة اليونانية طلبت تعاون احد المحققين في وكالة الاف بى اى مكتب التحقيقات الفدرالى الامريكى ولكن واشنطن تهربت طالما لم تقرر اثينا التعاون بشكل كامل مع الجهود الامريكية المناوئة للارهاب .

ومن جهة ثانية توجه وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما امس الى اثينا لبحث ملابسات الهجوم الاخير على العبارة اليونانية وقالت مصادر الشرطة اليونانية ان فتاة فرنسية شاركت في الهجوم وانها ربما تكون قتلت نتيجة لانفجارات قنابل القيت على السفينة التى كانت تقل ٤٧١ راكبا .

وقد حاولت الصحف الفرنسية الرد على الاتهامات اليونانية وتساءلت احدى الصحف كيف يمكن لسائحتين فرنسيتين وجدتا بين القتلى ان تكونا من بين الفريق المهاجم .

رغم معارضة مرشحهم دوكاكيس :

٧٠ ٪ من الديمقراطيين يؤيـدون إنشـاء وطـن فلسطيني

دوكا كيس

وكالات الانباء « لوس انجلوس » :

أظهر استطلاع للرأى أن ٧٠ بالمائة من المندوبين الذين سيحضرون المؤتمر القومي للحزب الديمقراطي من مؤيدى مايكل دوكاكيس المؤكد فوزه بترشيح الحزب في انتخابات الرئاسة الامريكية يؤيدون بشكل غير رسمي منح الفلسطينيين وطنا خاصا بهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك على الرغم من معارضة دوكاكيس لهذه الفكرة .

وقد أجرت هذا الاستطلاع صحيفة لوس انجليس تايمز وشبكة كيبل نيوز التلفزيونية . واظهر الاستطلاع الذى نشر في عدد الامس من الصحيفة ان تسعة من بين كل عشرة مندوبين يؤيدون زعيم الحقوق المدنية الاسود جيسى جاكسون يساندون فكرة إقامة وطن للفلسطينيين .

واستطلعت في الفترة بين عشرة حزيران يونيو و ١٤ تموز يوليو اراء ٤،٠٢٩ مندوبا او ٩٧ في المئة من المندوبين الذين سيحضرون مؤتمر الحزب الذى يبدأ اعماله في اتلانتا اليوم .

توقيع بروتوكول التعاون العسكرى المصرى السودانى

واس ـ القاهرة :

بدأت امس بالقاهرة المباحثات الرسمية العسكرية المصرية السودانية برئاسة رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق صفى الدين ابوشناف ومن الجانب السوداني رئيس الاركان فيصل شاور .

وقد تم خلال المباحثات التوقيع على بروتوكول التعاون العسكرى بين مصر والسودان والذى يتضمن تأمين حقوق المعارين والفنيين العاملين من القوات المسلحة المصرية في القوات المسلحه السودانية .

« رويتر » من طهران تكشف تدهور الاوضاع

● الحرس الثورى يعرقل اطماع رافسنجاني

الشعب الايراني مستاء من نظام الخميني وبطشه

بيورن أدلوند ـ مراسل رويتر (طهران) :

اكد الدبلوماسيون في طهران ان الايرانيين يعربون صراحة عن استيائهم من الحكومة الايرانية ومن استمرار الحرب التى تسببت في مصرع نحو نصف مليون شخص .

وقال الدبلوماسيون ان الايرانيين وهم يعربون عن سخطهم من نظام طهران يتلفتون حولهم عندما يعربون عن وجهة نظرهم خوفا من ان يراهم احد من اعوان نظام الخميني فيعاملهم بقسوة .

ونقلت وكالة رويتر عن رجل اعمال اوروبي في طهران قوله « ان نظام طهران يعامل المعارضين له بقسوة » .

صراع السلطة في ايران

واشارت الوكالة الى ان صراع السلطة يعرض ايران للدمار .

واوضحت « رويتر » ان معنويات الايرانيين منهارة بسبب الهزائم في الحرب .

ارتفاع كبير في الاسعار

وذكرت الوكالة ان ايران تشهد ارتفاعا كبيرا في اسعار السلع الغذائية والدواء والسلع الاساسية والمساكن والالات وقطع غيار السيارات .

ايران في عزلة

واكدت « رويتر » ان ايران تعيش في عزلة وهي مضطرة للانفتاح على الغرب والايرانيون لا يكرهون امريكا .

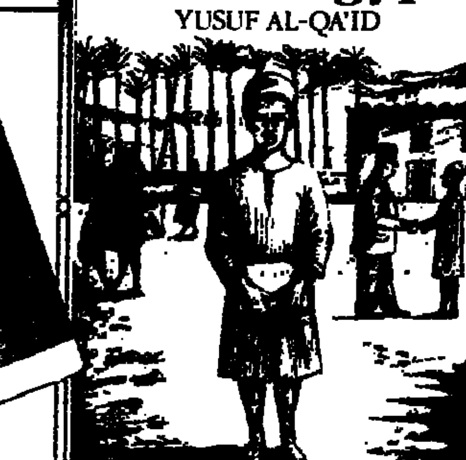
واشارت الى ان الحرب تكلف ايران نحو ثلث عوائد النفط التى تبلغ نحو تسعة مليارات دولار .

الحرس يعرقل رافسنجاني

وقالت الوكالة ان الحرس للثوري الذى يضم نحو ٣٠٠ الف فرد يعد دولة داخل الدولة وقد يعرقل احلام رافسنجاني في الاستئثار بالسلطة في ايران .

واضافت « رويتر » ان نظام طهران سيستفيد من حادث اسقاط الطائرة المدنية

هكذا من الأصل



● يوسف القعيد واحد من ابرز كتاب الجيل الحالي في القصة بمصر.. والقصة عند يوسف القعيد تزاوج ماهر حصيف بين ماتعكسه الحياة الواقعية من صور وبين مايخلقه ويبتكره القاص من فن ويكاد ان يكون القعيد في اسلوبه ملتصقا بالحدث الواقعي الى اقصى مدى.. لكنه الالتصاق الذي يجعل الحياة من خلال الكلمات لوحة معبرة ذات عاطفة وشاعرية وتجسيد للمأساة والقعيد مرآة عصره.. لكن الكتابة لديه ليست سلما للشهرة والمجد.. ويحاول بها ان يغرس في ذهن قارئه عنصر الاحساس بما حوله ويجعله يتجه بكل كيانه نحو الحقيقة في مجتمعه.. ولقد شهد القعيد القاص في الفترة الماضية حدثا كبيرا ملأ قلبه بالبهجة فقد ترجمت احدى مجموعاته الى اللغة الانجليزية.. فخرج بذلك من دائرة المحلية الى العالم.. وقد كان لنا مع الاستاذ يوسف القعيد هذا اللقاء.

● يوسف القعيد للاسبوع الثقافي :

أنا متميز.. ولست مشهورا!

● استفيد من التراث الشعبي وأرفض تطويره..

● لست متفائلا لترجمة ادبنا الى الانجليزية

● التطور الطبيعي للقصة وصل الى رفض الشكل التقليدي

● من لايعرف سوى العربية لا يستحق ان يكتب..!

● من ليس لديه جديد عليه ان لا يمسك بالقلم..

يوسف القعيد — نجيب محفوظ — يحيى حقي — يوسف ادريس

حوار: عبدالله عمر

الشهرة..

● نود من الاستاذ يوسف القعيد ان يحدثنا عن تجربته القصصية من البدايات الاولى عبورا بمواصلة السير على الطريق.. حتى مرحلة التميز والشهرة؟

●● بدايتي الاولى تعود الى سنواتي المبكرة في « الظاهرية » القرية التي ولدت ونشأت بها ثم في دمنهور عاصمة المحافظة التي ننتمي اليها واخير جئت الى القاهرة. وانا اعتقد ان السير الشعبية والملاحم والتراث الشعبي كانت هي البذرة الاولى بالنسبة لي ففي كل قرية مصرية رواه شعبيون يرددون القصص والحكايات التي هي اقرب الى الاسطورة وفي كل بيت مصري حكايات شعبية ليلية يحكيها العجائز والكبار والصبية والاطفال الصغار. وقد كانت هذه الاجواء مهمة جدا في بذرة التكوين الاولى وهذا التراث القصصي الشفهي مشكلته الوحيدة انه شفهي ولم تتم اية محاولة لتدوينه او كتابته بشكل او بآخر وهو تراث يضيع منا كثيرا.

وقد جرت في الفترة الاخيرة محاولتان لجمع هذا التراث. محاولة قام بها شاب هو الدكتور فرج احمد حسين جمع القصص الشعبية في محافظة الدقهلية في كتاب جيد ومحاولة قام بها الاستاذ عبدالفتاح الجمل في كتابه قصص شعبية من مصر حيث جمع ايضا قصصا شعبية من مصر ونشرها كما قالها الرواة انفسهم.. لقد ظلت هذه الحكايات الشعبية ترافقني طوال هذه السنوات وكلما تقدمت سنوات العمر بي كلما زاد اهتمامي بها بصورة غير عادية. وانا لا اعتقد اني وصلت الى الشهرة ولا اتصور انها احد اهدافي وانا احب كلمة التميز عن الشهرة فقد تكون الشهرة مطلبا اساسيا للممثل او للاعب كرة او مذيع تليفزيوني ولكنها بالنسبة للكاتب جسرا الى التفاهة تحوله من صاحب موقف الى مجرد نجم وهذه النجومية تأكل بداخلها الاهتمامات الجادة انا احب ان تصل كلماتي الى الآخرين ولكن ليس المعنى الشهرة النجومية الذي ربما كانت اضراره اكثر من فوائده هذا ان كانت له فوائد اصلا.

التطوير.. الحذف

● هل تعتبر قصصك تأثرا بالادب الشعبي او تطويراً له ؟

●● نعم يعتبر ادبي تأثراً بالادب الشعبي وانا ضد تطوير التراث الشعبي لانه يجب ان يبقى شعبيا كما هو. وتطويره قد يعد حذفا لبعضه او تغييرا وتراثنا يجب ان يبقى بشكله واخشى ان يعني التطوير لدى البعض الحذف. ولدى الاخر الاضافة واخشى اكثر من الحملة ضده التي تملأ العالم العربي الان والتي تأخذ طريقها بالسلب الى اجواء التراث الشعبي.

● هنالك اناس لم يتعلموا غير التراث؟

●● لا التراث يمكن ان يعلم ولا الثقافة الحديثة يمكن ان تعلم. الكاتب له صفات تساعده على بلورة ما بداخله وعلى عملية استيعابها . والكاتب الذي يجلس للقراءة من اجل ان يتعلم يمكن ان يكون صانعا جيدا ولكن من المستحيل ان يكون مبدعا وموهوبا وخلاقا.

الحرب في بر مصر

● حدثونا عن رحلة لندن الاخيرة.. وترجمة « الحرب في بر مصر » الى اللغة الانجليزية؟

●● سافرت الى لندن مؤخرا لحضور مناسبة صدور الحرب في بر مصر في لندن بالانجليزية وهي صدرت ضمن مشروع « بروتا » لترجمة الادب العربي الى لغات العالم. وهو مشروع انشأته وتشرف عليه الدكتورة الباحثة الفلسطينية المعروفة سلمى الخضرا الجيوشي ولها الفضل في صدور ترجمة « الحرب في بر مصر » الى الانجليزية وصدورها في لندن وقد ترجمها الدكتور الن أين وهو امريكي. وقدمت لها الدكتورة فدوى ملطى دوقلاس اللبنانية. وصدرت عن دار الساقي بلندن وهي دار مهمتها الاساسية نشر الادب العربي مترجما الى الانجلزية في لندن و سبق لهذه الدار ان نشرت لاميل حبيبي وسحر خليفة وحنان الشيخ واصحاب هذه الدار بالمناسبة عرب ايضا. وقد اقيم حفل استقبال في لندن على شرف صدور هذه الرواية حضره عدد كبير من المهتمين بالادب العربي ونقده مثل الدكتور لويس عوض واحمد عباس صالح والفرد فرج وغيرهم.

لست مطمئنا..

● احساسكم بعد ترجمة احد اعمالكم؟

●● هذا حلم ان يصل للقارىء في اى مكان.. لان الهدف الاساسي من الكتابة ان يصل للقارىء في كل مكان.. ولكنني لست متفائلا بالنسبة لترجمة ادبنا الى اللغة الانجليزية بمعنى ان هذا الادب لن يكون مؤثرا في القارىء الغربي في مدى قصير. اى انه من الصعب ان نجد فتاة تجلس في المترو تقرأ رواية لكاتب عربي ولاننا محاصرون بنشاط صهيوني عدائي ولان كثيرا من عمليات الترجمة يقوم بها مستشرقون ودارسوا ادب وتكون موجهة الى الجامعات والاقسام التي تدرس الادب العربي وان كان املي ان تبعد هذه الصورة مع مرور الوقت وان يصبح الكاتب العربي احد الاهتمامات الرئيسية في عالم اليوم وليس في انجلترا فقط. لكنني اخشى على الكتاب العرب ان يشغلهم الاهتمام بترجمة اعمالهم الى اللغات الاجنبية عن ان يكتبوا هم بانفسهم ادبا او باللغة العربية فالقضية الاولى امام الكاتب العربي ان يكتب لا ان يعاني من حالة لهاث في ان تترجم اعماله الى اى لغة من لغات العالم.

.لا.. لهيمنة هؤلاء

● القصة العربية الحديثة كما يكتبها جيل الاستاذ يوسف القعيد .. تخلت تماما عن الشكل التقليدي للقصة ولم تعد كما كتبها محمد ومحمود تيمور.. او السحار والسباعي.. بل ويحيى حقي ونجيب محفوظ وحتى يوسف ادريس وغيرهم. هل هو تطور طبيعي لمسار القصة العربية وكيف حدث؟ ام انه رفض كامل للشكل التقليدي ؟

● انا افرق بين يحيى حقي ونجيب محفوظ ويوسف ادريس من ناحية والاخوين تيمور من ناحية ثانية والسحار والسباعي من ناحية ثالثة وبيننا نحن من ناحية رابعة فاعتقد ان جيلي قد تخلف من الحكاية التقليدية وحطمنا السرد التقليدي وتخلصنا تماما من هيمنة الروايات القديمة وبذور هذا التطور كانت موجودة بشكل كامل لدى يحيى حقي ونجيب محفوظ ويوسف ادريس. اما الاخوان تيمور فقد قدما محاولات جنينية للقص الروائي والسحار والسباعي كاتبان تقليديان انه تطور طبيعي لمسار القص وصل في نهايته الى رفض كامل للشكل التقليدي.

باتجاه التراث الشعبي

● ماذا عن تأثر جيلكم بالنهج الاوروبي والاجنبي في كتابة القصة؟

●● من المؤكد اننا جميعا تأثرنا بالقص الاوروبي ولكن توجد الان رغبة لدينا جميعا للاستفادة من التراث والتراث الشعبي بالذات وهي مرحلة طبيعية جدا في التطور العادي للقصة العربية.

● ماذا عن من يكتب القصة الحديثة وهو لا يعرف سوى اللغة العربية؟

●● من لايعرف سوى اللغة العربية لا يستحق اصلا ان يكتب، مهم جدا معرفة لغة اجنبية او حتى قراءة الادب الاجنبي مترجما..

● هل استقرت تجاربكم تماما في كتابة القصة؟

●● لا.. من تستقر تجاربه يعني انه انتهى ولابد ان يصبح الكاتب مشروعا. ودائما قابلا للتطوير والاستمرار ولا يوجد كاتب حقيقي يقول انه استقر ووصل الى بر الأمان يعني لابد من التطوير والاستمرار.

● مسالة التمايز بين الكتاب العرب وعدم وجود مدارس محددة؟

●● مهم جدا الاختلافات الفردية.. حتى في اطار المدرسة الواحدة..

● مسالة الاصرار على تتبع منهج محدد هل هي ضرورية او ان العفوية في الكتابة هي الطابع الاعم؟

●● اى كاتب عفوي.. انا شخصيا اكتب بشكل عفوي جدا مع حرص خاص على ان ما اكتبه ان يكون متميزاً ومختلفا عن الآخرين بصورة تامة.. اما الخصائص العامة للفن فليست من مهمتي ان استخلصها او اميزها انما تلك مهمة الباحث الذي يأتي ويكتب بعدي.

البحث عن شيء آخر

● من قرأ الرواد الاوائل في كتابة القصة.. هل يجد ما يبحث عنه عند يوسف القعيد مثلا؟

●● المفروض القارىء ان يجيب.. احب ان تجيب انت ان كنت قد قرأت اى شيء لي.. ان وجد عندي ما وجده عند الآخرين لم يقرأ لي.. يجب ان يجد عندي شيئا مختلفا وهذا الاختلاف هو المبرر الوحيد لوجود اكثر من كاتب والا لكان بالامكان ان يكتب نيابة عن الآخرين.. وبوسعه ان يستمر في قراءة تيمور وحقي ومحفوظ والسحار والسباعي ويوسف ادريس ان لم يكن يبحث عن شيء آخر.

مضمون جديد

● هل كان معكم تقديم مضامين جديدة من خلال الاشكال المستحدثة لم يقدمها كتاب القصة التقليديون ويعجز الشكل التقليدي عن تقديمها؟

●● طبعا من لايقدم مضمونا جديدا لا مبرر لان يكتب اصلا.. المضمون الجديد والمستحدث يعد الهم الرئيسي لاى كاتب جاد ومن ليس لديه جديد لايجب ان يمسك بالقلم ويكتب..

● يعني هذا ان الاشكال التقليدية لا يمكن ان تحمل المضامين الجديدة لكم؟

●● نعم..

● ..ايهما احب للكاتب ان تذهب القصة مباشرة الى القارىء يستمتع ويتأثر بها ام ان يقدمها للقارىء ناقد متخصص.. هل وجود الناقد ضرورة لا غنى عنها؟

●● افضل العلاقة المباشرة جدا مع القارىء. العلاقة بالقراء مباشرة افضل بكثير ولا اعتقد ان الناقد وسيط ضروري.. ولكن الناقد يأتي دوره بعد المبدع مشيرا الى مافي العمل الادبي من عناصر قوة او ضعف.

● هل هنالك تفاهم تام بين الكتاب والنقاد.. اما ان الخصام بينهما محتمل؟

●● ليست هنالك قاعدة لعلاقة الكاتب بالناقد. قد يكون هنالك كاتب على وفاق مع ناقد وقد يكون الخصام بينهما يصل الى قطيعة تامة.

اعظم الكلمات

● واخيرا هل استطاعت القصة ان تحمل كل ما يود ان يقوله الاستاذ يوسف القعيد ويود ان يعبر عنه ؟

●● القصة لم تعبر عن كل مالدى فمازال عندي الكثير لكي اقوله.. وكما يقول ناظم حكمت الشاعر التركي الشهير: ان اعظم الكلمات هي التي لم نكتبها بعد.. وربما كانت اجمل اللحظات هي التي لم نعشها بعد.

نافذة الكلام

الشعر .. والتطور

ثمة مصطلحات تشيع في مجال الدراسة الأدبية والنقدية ويتوارد على الالحاح عليها النقاد والدارسون حتى تصبح جزءا من المعجم النقدي الذي يحاصر القارىء والكاتب ويفرض سلطانه عليه دون ان يمتلك الفرصة لفحص دلالته او كشف ماينطوي عليه من ابعاد .

من تلك المصطلحات مقولة « التطور » تلك التي قلّ أن يقرأ المرء مقالا أو كتابا إلا ووجدها تتردد مابين الاسطر وتهيمن على الموضوع فالحديث يدور عن تطور الشعر ، أو تطور القصيدة الغزلية أو تطور وصف الطبيعة وما إلى ذلك .. وربما تجاوزت المسألة حد الوصف الى حد التوصية بتطوير هذه الأغراض والادوات .

ولمقولة « التطور » جذرها التاريخي المنبثق عن تفكير محدد ينتمي الى مجالات « البيولوجيا » ويرتبط ارتباطا وثيقا بمقولات « التطور والارتقاء » حيث يهيمن تصور أن يكون كل تال هوتجاوز للسابق فتنتقل الاشياء من اطار البساطة الى التعقيد ومن الوحدة الى التركيب مكتسبة من خلال ذلك قيمة تجعلها اكثر تميزا وعمقا وثراء .

وإذا صح ذلك في بعض جوانب المعرفة الإنسانية كجانب العلوم الطبيعية المحضة فإنه لاينبغي له أن يكون صحيحا بالضرورة في سواها من الجوانب . ذلك أن الشعر ـ كما يقول أحد النقاد ـ يتغير غير انه لايتطور ومقولة التغير والتغير تقتضي قيمة المخالفة دون أن يكون هناك مجال لقيمة معيارية تجعل من المتأخر افضل من المتقدم كما هو الامر في مقولة التطور .

ومن منطلق مقولة ان الشعر يتغير غير انه لايتطور يكتسب الشعر قيمته الخالدة عبر العصور المختلفة دون أن يكون المتأخر ملغيا للمتقدم كما هو الامر في الغاء المتطور لما قد تطور عنه .

وكذلك فإن للشعر عمقه المستمد من أنه نظرة انسانية متميزة الى الكون والحياة في مختلف الإزمان والامكنة ولذلك فإنها تتغير بتغير الانسان غير أنه ليس من الضروري ان تكون متطورة ذلك ان اصالة الرؤيا الانسانية تظل ملتصقة بحميمية وعي الانسان بالعالم وبالاشياء لامن خلال تطور تقنية استخدامه لها وتعامله معها وانما من خلال تعاطفه معها واحساسه بها على نحو من شأنه أن يدفع بنا الى مايمكن ان يكون نقيضا لمقولة التطور وذلك حينما ندرك ان الفن في جوهره محاولة لاستعادة دهشة الطفولة والبراءة ازاء العالم .

كما أنه لايستقيم لنا أن نطبق مقولة التطور على الشعر لان ذلك يعني ان يتحرك تاريخه به من البساطة الى التعقيد ومن الوحدة الى التركيب وما الى ذلك مما ينكره تاريخ الشعر نفسه .

ومع ذلك كله فإن كثيرا من الدارسين الاكاديميين لايترددون في استخدام مقولة « التطور » دون وعي كامل بما تنطوي عليه من مقتضيات ثم لايخرجون بها عن أن تكون مرادفة « للتغير » من ناحية أو انهم يطبقونها على مناحي الحياة الاجتماعية والثقافية المختلفة ثم يسحبون هذا التطبيق على مجال الشعر دون مراعاة للفروق الاساسية التي تجعل من الشعر على نحو خاص والفنون على نحو عام غير قابلة لمقتضيات التطور والارتقاء .

نديم العقيلي

القشة

شعر : راشد عيسى

في اروقة الحارة..
كنت أسير على مهل..
وعلى الكتفين اشيل الدهشة..
وبكاء المدن المغتالة
رحت اتمتم كالمعتوه
ازغرد حينا.. واصفق حينا..
واغني في شوق اللحظة اغنية الفرح المختارة..
فتردد افواه الرمل غنائي..
وأدس ركام الحزن بحلق القشة..
وارى افراح العالم اجمع ،
تتكوم
اسأل حينا ، نفسي ، حينا ، لاني ،
ماذا يجري في اقبية التاريخ
لا ابصر إلا اعراس الحب المنهارة..
فلماذا تبقى الجمرة مطفأة في امعاء الواقع ؟
ومتى يسمح لي ان اجلو أملاح الآهة عن نسغي
قدمي يتخثر تحت حذاء اللا مجدى..
اللا معقول
اللا مفهوم.. الممنوع.. الامل العربي
ولذا اتوقع..
ان لا احدا يصغي
في أروقة الحارة..
لما صار السمع جدارا والآذان حجارة..



عبدالفتاح ابومدين

● نتيجة مسابقة نادي جدة الادبي..
النادي حجب جائزة « ابداع » في العام الماضي : فلمن هي هذا العام..؟
● موعدكم مع النتيجة غدا ●

الصحافة العربية: الممارسات والطموحات

هاشم عبده هاشم

● من ابرز العيوب التي تهيمن على الانسان في العالم العربي ان مشاكله السياسية واختلافاته الفكرية ، وازماته الاقتصادية ، وقضاياه الايدلوجية وحتى الاجتماعية منها .. تنتقل معه .. الى اي مكان يذهب اليه .. او يوجد فيه .

ويتجسد هذا الواقع بصورة حية .. و « مثيرة » من خلال المؤتمرات والندوات واللقاءات .. حتى وان عقدت في أبعد نقطة من الكرة الارضية في هذا العالم .. فما بالنا اذا تمت مثل تلك « المناسبات » في مدينة تحفل بالالاف بل بملايين العرب الممثلين لكل الاهواء ، ولكل التيارات ، ولكل التوجهات .

ذلك أن التفاوت بينهم .. ولاسيما في المجالات الفكرية يفرز واقعا « مريرا » ويجسد وضعا مؤلما للانسان العربي العاقل - كما يصور العالم العربي امام حضور هذه المناسبات من الجنسيات الاخرى ، مثل غابة تعج بالوحوش غير المتجانسة وكانه لا يجمع بينها عامل « الجنس » او « العنصر » او « الجغرافيا » ، فضلا عن الاهداف المشتركة ، والمصير الموحد .

***

●● وعندما ذهبت الى لندن في مطلع الاسبوع الماضي لمشاركة الزميلة « الشرق الأوسط » ندوتها بمرور عشر سنوات على تجربة الصدور لصحيفة تحاول ان تصل الى هدفها الرئيسي في ان تكون صحيفة العرب الدولية .. كنت قد قررت بيني وبين نفسي أن التزم الصمت ، لاحقق اكبر قدر من الفائدة .. والاطلاع على مختلف الآراء المنصبة على طبيعة المهنة ، لاسيما وان حضور الندوة البارزين يمثلون صفوة من يعملون في هذه المهنة .. في المشرق والمغرب .

ولم اتوقع انني سازداد تشبثا بقرار الصمت واصرارا عليه كما حدث بالفعل ، عندما تحولت الندوة في جانب كبير منها ، وعلى مدى يومي انعقادها الى سلحة صراعات فكرية .. ومبارزات كلامية تعكس بل تجسد .. خلافات العالم العربي المتعدد الاهواء .. وبدلا من ان تستأثر « المهنة » بكل الحديث - جاء حديث « الممارسة الصحفية » عابرا .. وهامشيا .. وكان نصيب الشرق الاوسط .. اكثر هامشية .. لانشغال اكثر المتحاورين بقضايا « سياسية » او « فكرية » و « ايدلوجية » وبمفاهيم عامة لقضايا مختلفة الفتها الساحة العربية صباح مساء .. ولم يعف المتحاورون « ندوة الشرق الاوسط » من الزج بها على حساب الهدف والموضوع الذي جاء هؤلاء جميعا الى « لندن » من أجله .

●● صحيح ان العمل الصحفي .. كاهداف .. لا يمكن فصله عن المناخات المحيطة به ..

●● وصحيح ان « الصحفي » المتمرس .. لا يمكن ان ينزع نفسه بعيدا عن القضايا والهموم والاحداث المتفاعلة من حوله .

●● وصحيح ان العملية الصحفية .. لم تعد « مكنة » تطبع .. وجهازا يوزع .. وقارئا ينتظر « المطبوعة » دون اسس يقوم عليها اختياره لها .. ومتابعته لمضامينها .

●● لكن الاكثر صحة هو الصحافة « مهنة تربية الوعي » و « انضاج الخبرات ، وبلـورة التجـارب ، وتعميق المفـاهيم الاخلاقية والانسانية .. ولا يمكن لها ان تغرق في تفاصيل الخلافات او ان تكون « نوحا » ، « صيلحيا » ، « بيغلويا » .. ينقل هذه الاجواء ، بما فيها من سموم .. وانكسارات .. وارهاصات .. الى القارىء .. لتتضاعف همومه .. وتغرقه اكثر فاكثر في دوامة « الانقسامات » المفروضة على عالمه العربي .. لسبب او لآخر .

●● ان الصحافة ، كما افهمها انا على الاقل .. كالطبيب الذي يتعامل مع كل المرضى ، بما فيهم ذوو الامراض المعدية ، ومع هذا فانه يكون قادرا بما لديه من « تحصين » و « مناعة » و « خبرة » في التعامل مع هذه الحالات على عدم التأثر بها - حتى لا يفقد دوره - ولا يفرط في رسالته الرامية الى « ابراء » هؤلاء المرضى من تلك الامراض المميتة .

●● وما حدث في ندوة الشرق الاوسط - كان نموذجا للواقع العربي غير المتجانس .. على الرغم من ان المسئولين عن هذه الندوة .. قد حرصوا ومنذ وقت مبكر على تحديد « هوية الندوة » و « اهدافها » بلباقة كافية . عندما اقترحوا الموضوعات التالية للحوار :

١ - تجربة « الشرق الاوسط » الصحفية : ايجابياتها .. سلبياتها .. ومشاكلها

٢ - نظرة مستقبلية لدور الشرق الأوسط - سياسيا وصحفيا .

٣ - هل يمكن خلق صحيفة عربية متوازنة قوية ترضي صانع القرار ورجل الشارع العربي على حد سواء - ؟!

٤ - تجربتي مع الشرق الأوسط .

وكما قلت فانه رغم هذا التحديد الشديد .. والمقصود - كما اعتقد - لاهداف الندوة - الا ان خلافات العالم العربي وتناقضاته كانت مماثلة من خلال « للطروحات » و « المداخلات » التي استمرت لمدة يومين وعلى مدى (٧) ساعات متواصلة يوميا .

ولعل الناشرين السيدين هشام ومحمد علي حافظ ، ورئيس التحرير عثمان العمير .. كانوا يخشون (منذ البداية) من احتمالات الدخول في متاهات عقيمة .. فجاءت كلماتهم في اليوم الاول ومن خلال الاجابة على المداخلات لتركز على الحقائق التالية بوضوح تام :

- نحن صحيفة عربية ، ولكننا ندين بالانتماء الكامل للبلاد التي انطلق منها نور الهداية والنور ، وتمثل - في حاضر هذه الامة - نقطة الضوء المشرقة لتحقيق الوحدة العربية الحقيقية .. المملكة العربية السعودية .. ارضا ، وقيادة ، وشعبا وتاريخا .. - مع ايماننا بأن للصحافة رسالة ، وعليها مسئولية ، وانها تضطلع بدور الا اننا لابد واننا - كهواة - ننظر الى تجربة الشرق الاوسط من منظار المهنة ، لاننا لسنا جهة سياسية ، ولسنا حزبا ، او كتلة او تنظيما ، داخل الوطن العربي وان علينا ان ننقل المادة والصورة والخبر بأمانة وبدون توجيه او تشجيع او محاباة لاحد .. او تضاد مع اى احد .

- ان الشرق الاوسط .. صحيفة عربية .. ولها كيان مستقل .. وليس لتمويلها مصادر غير مصادرها الطبيعية - ويكفي ان عائد البيع في العام الماضي قد تجاوز عائد الاعلان فيها .. ونحن بصدد تنويع مصادر دخل الشركة لتنفق على الشرق الاوسط بسخاء وتضمن لها مواجهة كافة الاحتمالات بما فيها احتمال توقف مورد الاعلان او نضوبه .

- ان موارد الشرق الاوسط قد لا تكفيها في بعض الاحيان ، الا اننا كشركة ننفق عليها بسخاء ، لايماننا بان العملية الصحفية انفاق اولا .. وقد قدر القارىء كل هذا بصورة ملموسة على الدوام .

- ان الشرق الاوسط ، لا تسعى الى منافسة المطبوعات الوطنية لاية دولة .. بل تكملها .. ولذلك فان ما نحرص عليه هو ان تكون الصحيفة الثانية في كل بلد .

- ان القارىء في نظرنا هو السلطة .. وهو المعول .. وهو الموجه لسياسات الشرق الاوسط - وان كنا ندرك انه لا توجد صحيفة في العالم العربي ليست محكومة بأنظمة وقنوات معينة تصنع مادتها .

غير انه حتى هذه الافكار وتلك الآراء كانت - في بعض جوانبها - سببا في اقتحام « الخلافات الفكرية النظرية » بين العرب .

وباختصار شديد .. فان الندوة قد شملت كل هموم العالم العربي وقضاياه وازماته ، ومـآسيه .. ولم تقتصر عـلى تجربتـه الصحفية .. وموقع الشرق الاوسط منها .

ولذلك فانه ومع هبوب رياح غريبة على اجواء « الندوة » من حين لآخر ، الا ان ذلك لم يحل دون بروز بعض الافكار القيمة التي استحقت وتستحق الاستعراض والنقاش .

***

●● ولعلي منذ البداية اتفق مع راى الاستاذ احمد بهاء الدين الذي كرس مفهوم العلاقة الطبيعية بين موضوع الندوة وبين المناخات السياسية التي تمارس فيها المهنة ، ولكنني لا ارى ان من الانصاف ان نطالب « الصحافة العربية » بحل مشاكل دولها .. ومجتمعاتها .. وبالدخول طرفا في الخصومة بين بعض حكوماتها وشعوبها .. وان تمارس الوصاية السياسية والفكرية والاجتماعية على الناس . لتقوم بدور المصلح وليس بدور الوسيلة المساعدة في تنمية الوعي وخدمة المجتمع .

ولذلك كان كثيرا على هذه الندوة ان تذهب الى مناقشة قضايا العالم بدل ان تناقش همومها هي في اطار هذه القضايا او كجزء منها .. او كمتضرر بها .

***

●● وكما قلت فان هناك قضايا جوهرية .. برزت من خلال هذه الندوة كان في مقدمتها هذا السؤال :

هل الصحيفة منتج سياسي .. او فكري .. او اجتماعي .. وهل هي وظيفة فكرية ، او خدمية فقط ؟!

فقد تعددت الآراء حول هذا السؤال بكل تفريعاته .. وقد انطلق بعض هذه الآراء من نظريات علمية مثل نظرية الحرية .. ونظرية السلطة .. والنظرية الاشتراكية ونظرية المسئولية الاجتماعية .

وجاء بعضها معبرا عن التجربة المهنية الميدانية (فقط) .. فيما مزج الفريق الثالث بين « مصطلح الصحافة كمهنة تجمع بين الفن والعلم .. وبين وظيفتها كاهداف وكرسالة ومع ان احدا لم يقل لنا : اى صحافة نحن ؟! واى صحافة نريد ؟! مباشرة .. الا ان الحوار اتجه وجهتين متناقضتين .. عبر عنهما رايان هما :

● أولا : - ان الصحافة اداة تغيير ، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف فان عليها ان لا تستجيب للمعوقات او تتراجع عن اداء هذه الرسالة مهما كانت الضغوط او المواجهات - بل ان عليها ان ترفض الواقع غير المرضي جملة وتفصيلا وان تعمل على تغييره بما هو متاح لها من ادوات التعبير والتأثير .

وكان يمثل هذا الراى المتشدد فئة من العاملين في الصحافة العربية ولاسيما المهاجرين منهم .. او العاملين في بعض الصحف ذات التوجهات « اليسارية » او المحكومين بقضايا فرضت يقاءهم في خارج اوطانهم .

وقد لاحظت ان هؤلاء جميعا .. في مراكز غير قيادية بتلك الصحف وهو عامل مهم .. يجعل اصحاب هذه الرؤية بمنأى عن خفايا الامور وقضايا المجتمعات ، اى انهم معزولون عن جانب مهم من الجوانب المؤثرة في الراى ، والمجسدة للموقف داخل وخارج الصحيفة .

● ثانيا : ان الصحافة هي صناعة الراى في ظل التفهم الكامل للواقع المعاش .. او هي كما وصفها احمد بهاء الدين في حواره : الوصول الى حدود الممكن والتعامل مع الواقع والعمل على تغييره . او هي كما وصفها خالد القشطيني : اداة ايجابية لا تتحرك في اطار ردود الفعل

او كما ارادها الدكتور محمد الرميحي : صحافة لا تهمل المعطيات الاجتماعية ولا تتجاهل حقيقة القوى المؤثرة فيه . وهي في النهاية صحافة مجموعة ، او اتجاه ، او فكرة ، وليست هناك صحافة شاملة . ولكنها بجميع اشكالها لابد وان تنطلق من مسئوليتها الاجتماعية . وكما نعرف فان نظرية المسئولية الاجتماعية الاعلامية تدور حول مفهوم « لا حرية .. بدون مسئولية »

●● والسؤال الذي يبرز على التو هو : ما هي الحرية المتاحة للصحافة العربية وما هو مداها المطلوب ؟!

لقد اعطت الندوة - في بعض جوانبها - اجابات مختلفة على هذا السؤال . بعضها كان مباشرا . وبعضها الآخر كان ضمنيا . والبعض الثالث كان عابرا .

ورغم اختلاف وجهات النظر الكلية ، او الخاطفة . او الشاملة الا ان الجميع اتفقوا على ان الواقع العربي لا يسمح بمساحة كافية من الحرية لوسائل الاعلام . تبعا لرؤية الانظمة السياسية ولمواقفها المختلفة من الصحافة ، ولقرب وبعد القيادات الصحفية من صانعي القرار ، ولمستوى الامية الضاربة . وهو المستوى الذي كشف الدكتور محمد المنجرة (وهو مفكر مغربي عمل في عدة منظمات علمية دولية بما فيها اليونسكو) عن انه بلغ - حسب آخر احصاءات اليونسكو (٥٧٪) في العالم العربي او لعدم تمثيل الصحافة في اجهزة السلطة الاعلامية او لابتعاد الكثيرين من العاملين فيها عن الواقع الاجتماعي ومراكز تمحور المعلومات .

●● وكان طبيعيا ان يختلف المتندون . وان تتبلور وجهة نظر واحدة طرحها « مصطفى امين » عندما قال :

« ان حرية الصحافة في اى بلد هي جزء من حرية البلاد نفسها ، فحيثما توجد حريات كاملة توجد صحافة حرة ، وحين توجد نصف حرية او ربع حرية فان حرية الصحافة لا تتجاوز هذا القدر »

●● لكن الحرية التي تحدث عنها البعض .. هي حرية ابداء الراى المطلق .. وهي حق لا يختلف عليه اثنان غير اننا نعتبر .. كما قال خالد القشطيني من الد اعداء الحرية .. لاننا دفعنا السلطات العربية الى اتخاذ بعض المواقف المحتدة ضدنا .. بفعل الممارسة الخاطئة .. لهذه الحرية .. والتناول غير المسئول للقضايا .. واثارة الحساسيات .. في امور غاية في الاهمية والخطورة .. نتيجة انطلاقنا فيما نكتب من اراء شخصية لا تستند الى فهم صحيح وعميق للمشكلات ، ومن جراء ابتعادنا عن مصادر اتخاذ القرار .. وخفايا الامور .. والا فكيف يقبل من كاتب ان يتناول - كما قال الدكتور الرميحي موضوع المسلمين والاقباط - في مصر .. دون ان نحيط هذا الموضوع بحذر شديد ، وبدون ان نلم باسراره ، وابعاده ، ووقائعه ايضا .. ؟!

والذين تحدثوا عن ان « الكلمة العربية » محاصرة بالكثير من المحاذير .. كانوا احدى فئتين : لخصت الاولى الحصار في : انواع الرقابة المباشرة ، او الرقابة غير المباشرة (الذاتية) وفي عدم توفر الرؤية الموضوعية الثابتة ، والى عدم الاهتمام بالصحافة اساسا .

وعزت الفئة الاخرى هذا الحصار الى تسلط بعض الانظمة والى عدم ثقة البعض الآخر منها في ادوات التعبير . وفي بعض الاحيان الى التوجيه المباشر ايضا .

●● ومع ان اكثر المتحدثين في الندوة في موقع القيادة من العمل الصحفي بالوطن العربي الا انهم اغفلوا حقيقة ادوارهم في غياب او نقص او تذبذب حرية التعبير .. وهي ادوار .. تفرض على المسئول عن توجيه الصحيفة ان يضيق هوة الاختلاف بين الموقفين بما اتيح له من معلومات ، وبما يحيط به من حقائق ، وما يتوجب عليه من اداء امين للرسالة بحيث لا يسمح للفكرة « الراقصة » بان تسيطر او تتسع .. وفي نفس الوقت .. بان يسعى الى جعل القبول بالمعطيات قبولا قـائما عـلى اسس « مقنعة » .. تضمن استمالة المواطن الى جانب الموقف او القرار او الاجراء او الفكرة .

●● لقد كنت دائما اؤمن بان « الحرية » مسألة نسبية . وهي ممكنة في ظل الاعتدال والالتزام والوعي . وهي غير ممكنة في سياق الرغبة لملامستها .. دون ان تحكم ذلك اهداف كبيرة .. من شأنها ان تعمق مفهوم الحرية وتجعل العمل من اجلها شاقا وان كان بطيئا .. وهادئا في كثير من الاحيان .. لان الحرية الهادفة لا يستطيع احد ان يقف دون وصولنا اليها .. لكن « حرية الفوضى » من شأنها ان تؤدي الى الدمار .. وتنسف كل الخطوات والجهود والاعمال الخيرة في لحظة « نزق »

●● وعندما قال الدكتور « محمد المنجرة » « ان الحرية تؤخذ ولا تعطى » ودلل على ذلك بتجربته الخاصة حين كان مديرا عاما للتلفزيون والاعلام المغربي قبل ان تصبح وزارة .. وان الاذاعة والتلفزيون والصحافة المغربية كانت تتحدث بحرية عن كل الهموم فان احدا لم يختلف معه في هذا ، وان كانت تجربته هو قد عكست الواقع العربي بكل ما يعاني منه من امية .. ومن ضيق بالحريات ، ومن ممارسة خاطئة لمعطياتها ..

ان الحرية التي اؤمن بها هي التي تفتح - كل يوم - افاقا جديدة امام القارىء لكي يفكر بشكل جديد ، في ضوء سيطرة كاملة على عواطفه وفكـره وغرائـزه .. وليس في استثارتها ..

والصحفي الملتزم باهداف واخلاقيات مجتمعه .. يستطيع ان يفعل الكثير دون ان يصطدم بالانظمة ، والمواقف والآراء الاخرى .. ويستطيع ان يعدل ويصحح .. بل ويطور الكثير من المفاهيم والمواقف والقرارات دون ان يفتح لصحيفته « خندقا » في الزمن الصعب هذا الصحفي .. هو الامين والمخلص والصادق مع نفسه ، ومع الرسالة التي يتحملها .

فليس من الامانة الصحفية ان نزايد عليها .. وليس من اهداف الصحافة ان نقوم فيها بدور الابطال ، وصناع القرارات ونتجاوز حدودنا ووظائفنا وليست الصحافة مجال صناعة بطولات او ممارسة عنتريات لمجرد ان يشار الينا كمصلحين احرار .. وانما الصحافة بناء .. ومعاناة يومية .. وشقاء متصل .. تحكمه معايير وابعاد .. دينية وسياسية وامنية واجتماعية عديدة لا يجب تجاهلها .. او القفز عليها .

●● تلك قضية : اما القضية الثانية التي طرحت .. فهي تتمحور حول السؤال التالي :

■ كيف يمكن الحصول على صحافة متوازنة توفق بين رضاء صاحب القرار وبين القارىء ؟!

وقد شهدت عدة حوارات ساخنة .. تبلورت من خلالها مجموعة آراء هامة .. لعل في مقدمتها .. ظروف ودواعي بروز مثل هذا السؤال اصلا .. او بمعنى آخر ..

- هل السلطة شيء والقارىء شيء آخر ؟!

او - هل ما تريده السلطة يختلف كثيرا عما يتوق اليه القارىء من وراء شراء الصحيفة ؟!

او - هل يؤدي ارضاء السلطة الى اغضاب القارىء .. وبالعكس يقود ارضاء القارىء الى اغضاب السلطة ؟!

●● اسئلة مهمة .. تعكس - ايضا - واقعنا العربي المليء بالتناقضات .. وتبلور حجم المعاناة اليومية الحادة للعمل الصحفي .

●● وقد اعطى الصحفي الايراني الشهير امير طاهري .. اجابة على مجمل هذه الاسئلة وقرر حقيقة هامة هي . إن وضع العالم العربي يجسد واقع الديمقراطية الذي تعيشه الدول النامية .. فهي في حالة غياب .. وهذا الغياب يؤدي الى اثارة بعض هذه الاسئلة .. وقد حذر من مغبة الذهاب الى حد تملق القارىء وتجاهل الواقع المختلف او الموقف المختلف في بعض الاحيان .. لان ذلك لا يعبر - في الاصل - عن وظيفة الصحافة .. وان كان عليها ان تقول ما تشاء على ظروف ما يجب ان تعرف ؟!

وهو رأى هادىء .. يلخص تجربة اكثر من ربع قرن للرجل مع الصحافة وبعض الوقت مع الاغتراب السياسي ومع ان مصطفى امين .. يتفق مع هذا الرأى على اجماله .. الا انه يعتقد ان غياب الحرية السياسية في بعض الاوطان العربية .. في فترات معينة كان وراء بروز التناقض بين ما تريده السلطة وما يرغبه القارىء من الصحيفة . وهو يرى ان الصحيفة مطالبة بان تسمع صوت القارىء . اما كيف يحدث هذا فانه على المسئولين عنها ان يختاروا الطريق الذي يرونه مناسبا للوصول الى هذه الغاية وهو رأى اعترض عليه بشدة « أحمد بهاء الدين » عندما قال « ان ارضاء القارىء مسألة خطيرة .. سواء اكانت على حساب السلطة او على حساب رسالة الصحيفة .. لان القارىء الذي نتحدث عنه مازال في مرحلة التبلور . والصحيفة التي تستجيب له لا تملك هوية ولا تضطلع بمسئولية .. وقد شاركه في هذا الرأى الدكتور محمد الرميحي وقال ان ارقام التوزيع لا ينبغي ان تكون هدفا للصحيفة والا فإننا سنتجاهل ظروفنا ، واختياراتنا وواقعنا الاجتماعي ، ونمعن في اصدار صحف مليئة بالفضائح والقصص المثيرة .. وبذلك تصبح المشكلة ليست في كيفية التوفيق بين رضاء السلطة والقارىء ، وانما في التوفيق بين ارضاء القارىء وبين اهداف الصحيفة وسياساتها .. ولم يبتعد رئيس تحرير صحيفة الرأى الاردنية محمود الكايد .. بعيدا عن هذا الرأى .. عندما قال « ان تجربتهم في الاردن تؤكد امكانية التوفيق بين صاحب القرار وبين القارىء » وان كان احد المحررين بالصحيفة والكاتب بالشرق الاوسط : خالد محادين ، قد عارضه بصورة غير مباشرة عندما قال : ان التوفيق وان كان ممكنا في بعض الاحيان الا انه غير ممكن في كل الاحيان . وان احدهما لابد وان يأتي على حساب الآخر . وضرب محادين .. مثالا على ذلك .. عندما قال ان رئيس التحرير خصص كرسيا لوزراء الاعلام الذين يغادرون الوزارة .. ويعملون في صحيفة الرأى .. حيث تعرض عليهم موضوعات على درجة كبيرة من الحساسية فلا يرون في نشرها بأسا .. في الوقت الذي كان لهم رأى اكثر تشددا ازاء موضوعات اقل خطورة نشرت وقت ممارستهم للمسئولية وقبل مغادرتهم لمركز السلطة ، ومع أن الواقعة لا تدين وزراء الاعلام في مكوناتهم الفكرية ومواقفهم من حرية التعبير .. بقدر ما تعكس المنظور المختلف لاحدنا داخل وخارج السلطة قريبا او بعيدا من تحمل تبعات المسئولية . وهي مفارقة طبيعية تحدث في اى مكان وزمان ، لا تغيب عن اذهاننا حين نستعرض أراء العديد من الرؤساء وبعض المسئولين الامريكيين مثل الرئيس نيكسون والـرئيس كـارتـر .. وبرجنسكي . وفـانس ، وكيسنجر ، وخلافهم .

● كما انه يرى بعمق اهمية الالتحام بمسئولية العمل الصحفي .. والانطلاق فيه من فهم صحيح .. وتناول موضوعي .. يرفض التشنج كما يرفض عملية الاحتواء ايضا .

●● والقول بان صاحب القرار حريص على ان لا ينشر ما لا يريد .. حفل بعدة امثلة .. رأى فيها بعض المتحاورين نماذج صارخة « للهيمنة » .. وان رأى البعض الآخر على ان ما لدى اصحاب القرار من معلومات ، ومن دوافع ومن مبررات ومن معطيات .. غير متاحة لغيره .. تجعله حريصا على الا تبدو هناك مواقف او أراء متناقضة مع قراراته .. من شأنها ان تؤدي الى سوء الفهم العام لهذه القرارات ، او عدم الاستجابة لها .. او الاعتراض عليها .. وقد اتفق البعض مع هذا الرأى واختلف معه البعض الآخر .. وتساءل هذا البعض كيف يمكن الوصول الى خفايا هذه القرارات او الالمام بها .. للسيطرة على عملية النشر .. او كيف تحاسب الصحافة على ما تجهل .. ؟! لكن الفئة الاولى تعتقد ان كيفية الوصول الى خفايا واسرار القرارات ترجع الى قدرة الصحيفة في الوصول اليها .. الى القنوات المفتوحة بينها وبين صاحب القرار في اى موقع كان .. او الى مدى نضج تجربة القيادة الصحفية وتمرسها وبعد نظرها .

ولم يتردد « محمد علي حافظ » في الاشارة الى نموذج هيكل .. وان تحفظ أخرون .. عندما اوضحوا ان « نموذج هيكل » حالة استثنائية ولا يمكن سحبها على التجربة ..

وان تفرع الحوار الى حد التساؤل عن مصلحة الصحيفة في ان تقترب من صانع القرار .. وحدود هذا الاقتراب وفائدته ؟! وكان لبعضهم رد في هذا الخصوص : « اذا كان الاقتراب بهدف الحصول على المعلومات .. فان ذلك مفيد للغاية .. لكن اذا كان ذلك مقابل غياب الرسالة .. فان ذلك سيكون بمثابة قيد » وهو رأى يفترض ان الصحيفة تصبح موجهة عندما تعكس (فقط) وجهة نظر السلطة ويتجاهل في نفس الوقت .. ان المعايشة تثري تجربة الصحفي ، وان استيعاب الظروف والالمام بها .. يجنب الصحيفة من الوقوع في كثير من الممارسات الخاطئة تحت وطأة الرغبة (فقط) في ارضاء القارىء .

كما ان ابتعاد المسئول عن الصحيفة عن مواقع صنع القرار يجعله في عزلة تامة عن مصادر المعلومات ، ويفرغ مسئوليته من المضمون ، ويجعل طروحات صحيفته نظرية .. وغير واقعية .. وفجة في كثير من الاحيان ، وان اوضحت طائفة كبيرة من الناس .. بحكم غياب الحقيقة عنهم .

●● مقولة طريفة رواها رئيس تحرير النهار « ميشال ابو جودة » في هذا الصدد عندما قال : كنا في احد الاقطار العربية نشهد مراحل تحرر هذا البلد من الاستعمار ونشارك في الاحتفال بهذه المناسبة .. عندما التفت الى احد القيادات السياسية والفكرية البارزة وقال : اخشى ان نترحم على روح الاستعمار غدا ونحن نعاني من ديمقراطية اهل الوطن .. ومع ما في هذا المثل الساخر من مغزى الا انه يمثل مدى المرارة بالممارسات التي فرضتها بعض الأنظمة السياسية على ابنائها .. في ظل التقدم ، والاشتراكية والديمقراطية والحزبية .. وفقدت معها تلك الشعوب ، هويتها ، وليس حريتها فقط .

●● ان التوفيق اذن - وان كان عملا غير هيّن الا انه ممكن.. وهو كما قال احمد بهاء الدين، « ان علينا الا ننتقل من مرحلة السؤال عن الارضاء لصاحب القرار وللقارىء .. الى مرحلة التوفيق بين تقبل القارىء وتحمل صانع القرار » وهي معادلة تحرر الصحيفة من سيطرة الرغبات الهشة او الآراء المحتدة للقارىء.. كما تقيم العلاقة مع السلطة على اسس موضوعية لا تجعل منها طرفاً .. ومن المواطن طرفاً آخر.

●● وفي اعتقادي.. أن هذه السياسة التوفيقية.. التي اعتبرها الكاتب العربي خالد القشطيني في كلمته: الصحافة: دبلوماسية الفكر .. نمطا تعايشيا مسئولا.. هي التحدي الحقيقي الذي يدلل على سلامة فهم الصحيفة، وصدق توجهها، وواقعيتها، وفي نفس الوقت تؤكد عدم تخليها عن اهداف المجتمع وطموحاته.. بل ان من ابرز مسئوليات الصحيفة .. « الهادفة ».. ان تسعى الى تضييق الفجوة، بين متخذ القرار في اى موقع وبين متلقيه على اى مستوى هو.. فليس من مصلحة المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة ومن اجله ان تغذي روح التنافر بين الجانبين.. اذا لم تكن التعسف والتسلط والعشوائية وراء اى تصرف لا يرضى القارىء للصحيفة تبرره..

والمثال الذي طرحه رئيس تحرير صحيفة العلم المغربية.. عن ان احد اصدقائه.. التقاه روى له انه حضر مجلس احد صناع القرار ولاحظ ان العديد من القرارات قد اتخذت فيما كان ذلك المسئول يحلق شعر رأسه.. مثال يمكن القبول به في اى زمن.. ولكنه لا يمكن القبول به في « عصر المعلومات » و « المؤسسات » ود المجتمعات التي تجاوزت عصور الاقطاع والظلام.. واصبح القرار فيها يمر بقنوات عديدة قبل ان يصدر للناس.. »

وعلينا ان نتفق - الآن - على تحديد مفهوم الديمقراطية في صنع القرار وفي الكيفية التي يتم بها اصداره ودور الصحيفة في كل هذا..؟!

●● ذلك ان الكثير من اشكال الانظمة الديمقراطية.. بل وفي بعض دول اوروبا الغربية وامريكا.. تمارس فيها حرية اتخاذ القرار بشكل عشوائي وعنصري في بعض الاحيان. تظهر بعض الحقائق وتحجب حقائق اخرى عن المواطن والقارىء. تماما كما تفعل وسائل الاعلام الامريكيـة والبريطانية وغيرها عند تناول القضية العربية ، كما قال الدكتور الرميحي ، وكما وافقه الكثيرون.

●● كما انه تحت مسمى الديمقراطية، والاشكال الدستورية، والانظمة التحررية في العالم ومنها العالم العربي.. تتخذ الكثير من القرارات والمبادرات والمواقف دون ان تمر بقنواتها الدستورية. ومع ذلك تباركها تلك القنوات وتوافق عليها.. ».

●● ان هذين الانموذجين الصارخين.. يدفعان الى النظر الى القضية بموضوعية.. وبهدوء.. وفي احسن الظروف.. الى بحث نقاط الالتقاء وتنمية العلاقة بين الطرفين.. والصحيفة الناجحة هي التي تتمكن من كسب ثقة المسئول وثقة القارىء في أن واحد.

ذلك ان هذا هو التحدي الحقيقي.. وان القول بان ثقة المسئول بالصحيفة يعني عدم رضاء القارىء عنها او ان كسب رضاء القارىء. يؤدي - في بعض الاحيان - الى غضب اصحاب القرار، قول خاطىء.. ويعكس عدم فهم ابعاد المسئولية في ادارة العملية الصحفية بشكل متوازن وخلاق في أن واحد.

والصحيفة التي تؤسس اهدافها على اساس ان ترضي أحدهما وتتجاهل الآخر.. صحيفة لا تتمتع بمصداقية.. ولا تبلور نضجاً او فهماً صحيحاً للمسئولية الصحفية.. بل ولا تخدم.. لا صاحب القرار.. ولا القارىء ايضا.. لانها تدور في دائرة الارضاء والتجاهل.. وهي تخسر بنفس القدر الذي يضحى فيه بالطرف الآخر..

وكما قلت في اكثر من مناسبة ، او ندوة، او محاضرة، فان من ابرز اهداف العمل الصحفي الفعال.. التوفيق.. بين الرغبات والاحتياجات لان الاستجابة لرغبات الناس، سواء كانوا في مواقع المرسل او المستقبل للمعلومات.. يتجاوب « فقط » مع نوازع وعواطف وغرائز لا تستند الى قواعد متينة.. وبالتالي فانها تتجاهل احتياجات الوطن ودواعي التنمية.

●● فليس من المصلحة ان انشر في الصحيفة « مثلا » قصصاً « داعرة » لاشبع رغبات القراء.. والغي دوري ورسالتي في بناء المجتمع وتلبية احتياجات التنمية ومنها تنمية الوعي وتطوير مستوى الحياة في البلاد.

●● ان التوفيق بين الرغبات والاحتياجات من جهة - وتحقيق التوزان بين ما يريد صانع القرار، وما تفرضه امانة العمل الصحفي ويحس به القارىء، هو التحدي الذي يسقط في سبيل تحقيقه كثيرون، وينجح البعض فيه نجاحاً ينعكس على صحفهم.. واحترام المسئول والمواطن لها.. على حد سواء.

***

●● ومبحث اخر.. تناوله المتحاورون هو موضوع الرقابة.. واشكالها.. ودواعيها.. وتاثيرها على انتاج راى حر.. ؟!

هذا الموضوع.. عولج بصورة ضمنية، ولم يشأ الكثيرون من المنتدين التوغل فيه مباشرة.. ولكنهم اتفقوا على انها تعبر عن تخلف.. والتخلف محكوم بارتفاع نسبة الامية في الوطن العربي، وبافتقاد الصنع والاشكال القادرة على تجاوز « الخلط » بين الحرية والفوضى.. ففي الوقت الذي يرى فيه مصطفى امين « ان شعوب الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا مارست حقوقها الكاملة في الحرية.. مع ان عدد المتعلمين يقل عن عددهم في مجتمع كالمجتمع المصري الآن .. ومع ذلك تظل قضية التخلف مبررا لغياب الحريات.. فان احمد بهاء الدين كان اكثر واقعية عندما قال: « اننا نتعجل الامور كثيرا.. وننسى ان اوروبا عرفت المطبعة قبل « ٤٠٠ » عام وبالتالي فان تقدمها في مجال الحريات.. لا ينبغي ان يثير في نفوسنا اليأس.. ويضاعف عوامل الاحباط.. وما تحقق في العالم العربي هو شيء كثير اذا نحن لم نتجاهل هذه الحقيقة.. وعلينا ان نتفاءل وان ندرك ان الزمن معنا وليس ضدنا »..

●● وبالتأكيد فان ما قاله مصطفى امين او احمد بهاء الدين ، وهو يمثل وجهين لمفهوم الحرية في ضوء التخلف يجسد في الواقع مسألة الاستخدام غير الصحيح للحرية.. ذلك ان احدا لا يختلف مع القول بان الحرية من ابرز حقوق الانسان في هذا الوجود.. وان التعدي عليها او انتقاصها.. هو تجاوز « صارخ ».. على هذا الحق الواضح.. غير ان الممارسة الخاطئة تعود في بعض الاحيان - الى سلب الحرية الشخصية، او الحجر عليها.. باتفاق جميع الاديان، والمذاهب والانظمة والقوانين في كل العصور والاوطان.

●● والمثل الذي ذهب اليه البعض.. عندما اشار الى ان لبنان كان ضحية هذا النوع من الممارسة الخاطئة للحرية، وان وسائل اعلامه ساهمت في تصعيد ازماته.. وجدلا بسيطاً ولكنه عميق، من رئيس تحرير صحيفة الهولميشال .. ابوجودة.. عندما قال: اوافقكم على ان في لبنان حرية.. ولكن مشكلته تتمثل في ندرة الاحرار. ذلك ان استقلال « الحرية » للمزايدة.. السياسية او العمالة الفكرية، على حساب الانتماء الوطني، والوحدة الوطنية، والمصالح العليا للوطن والامة، هو في الواقع خيانة توجب ممارسة اشد انواع التسلط.. « والقمع » ضد من يبيعون اوطانهم.. ويراهنون على مستقبلها.. ويلونون مواقفهم تبعا لاطماعهم.. وطموحاتهم.. وليس لرسالتهم الاعلامية.

●● وعلينا ان نتفق مع من قال بان بلدا ناقص الحرية، افضل من بلد يسوء فيه استخدام الحرية ، وان نطالب في نفس الوقت بضمان الحد الاعلى من الحرية المسئولة ولاسيما للصحافة التي تحترم نفسها.. وتخدم رسالتها بأمانة.. لان الخوف من وجود عناصر تسيء استخدام الحرية لا يبرر الغاء هذا الحق.. وممارسة « الرقابة » وان كان جزءاً من وظيفة الحماية للمجتمع، الا ان « الوعي » بالمسئولية الرقابية مسألة مهمة، وان التعامل مع الطروحات الفكرية ينبغي ان ينطلق من رغبة مشتركة بين الكاتب والرقيب في ان يتحقق الحد المعقول من المصلحة للطرفين ومن ورائهما المجتمع لاسيما اذا كان هدف الرأى هو « الاصـلاح ».. وهـو « البنـاء » وليس « الاستعراض » و « التحذلق » على حساب الانظمة والقوانين والواقع الاجتماعي.

وكما قال الصحفي الايراني الشهير امير طاهري فانه « ليس من واجب الصحافة ان تكون بديلا عن البرلمان حينما لايكون هناك برلمان موجود - كما انه ليس من واجبها ان تتصرف بوصفها حزبا من احزاب المعارضة عندما لايسمح لاحزاب المعارضة بالعمل ».

●● وعندما تحدث البعض عن بعض اوجه المهنة، اخلاقياتها، ممارستها، تقنياتها، عناصر تأهيل العاملين بها.. تفاوتت الآراء حول تقويم تجربة الصحف المهاجرة .. « اولا » .. وقد اكتفى الدكتور الرميحي بطرح سؤال « صعب » و « ذكي » عندما اشار الى قضية التمويل وقال:

اذا كانت الصحف العربية، سواء المحلية او الصحف التي تخاطب العرب من خلال طبعاتها الدولية « القبس، الاهرام، او الشرق الاوسط » تتحدث في اوجه معاناة حادة بالنسبة للتمويل لأداء رسالتها . فمن اين تأتي مصادر تمويل الصحف المهاجرة ؟

ولكن الاستاذ محمد علي حافظ كان واضحاً عندما قال « ان الصحافة العربية بمجملها موجهة.. وان الصحافة المهاجرة بالذات على صلة ببعض الانظمة، وهي تعبر عن مواقف متفاوتة تبعاً لتفاوت هذه الانظمة..

سؤال اخر طرح بشكل مباشر عن بعض الاقلام التي تكتب بمقابل.. وتستغفل القارىء العربي، وتتعمق على حسابه. وتشكل ارصدة هشة من « القيمة » « والشهرة » و « الزنبقية » على حساب اخلاقيات المهنة.

●● وواضح ان هذه الناحية تثير مسألة الانتماء وتعدد الولاءات والمزايدة على المبادىء، والمثل والاخلاقيات.. وهي في غاية الخطورة.. لان الصحافة التي لا ترتكز الى اسس اخلاقية ومعايير كريمة، لا يمكن ان تنتج رأيا عاماً نظيفاً. وبالتالي فانها تتحول الى وسيلة لخدمة الاهداف والاغراض والمصالح الفردية بدل ان تستخدم لخدمة المصالح الوطنية والقومية العليا.. ولابد من الاعتراف ان الصحافة العربية « مريضة » بهذا الداء ولابد من الاعتراف ايضا.. اننا نحن الذين نغذي هذا الانحراف عن اهداف المهنة وان علينا ان ندرك خطورة العمل ضد هذه القيم.. فليس من مصلحة المواطن العربي ولا قضاياه.. ان تتعدد ولاءات حملة الاقلام.. وان تتلون مشاريبهم، وان تكون مصلحة « الكسب » فوق مصلحة الـوطن.. ومصلحة « الذات » قبل مصلحة الامة..

ولحسن الحظ .. فان الصحافة الخليجية.. وبالتحديد الصحافة السعودية، اكثر الصحف العربية نقاء والتزاماً وتوافقاً مع اهداف المهنة ووظائفها.

ذلك ان الصحفي الذي لايدين بالولاء لوطنه لا يمكن ان يحترم مهنته. وبالتالي فإنه يصبح عبئاً عليها.. وسرطاناً مخيفاً يستشري في جسدها.

عـلى ان الحقيقة الاخـرى التي لمسها « المتحاورون » تتمثل في ضعف العنصر البشري المؤهل علمياً وثقافياً للتصدى للعمل الصحفي وهي مشكلة قال عنها الكاتب البريطاني المعنى بشئون الشرق الاوسط « بيتر مانسفيلد » انها مشكلة الصحافة الاوربية ايضا.

ومع ان هذه المشكلة ليست هينة الا ان الندوة لم تتعرض لها بطرح افكار وحلول جذرية، وان كان هناك من شك في قدرة كليات واقسام الاعلام في الوطن العربي على تأهيل صحفيين مهنيين، كما ان الواقع الثقافي العام للوطن العربي لا يشجع على تنمية روح التضحية والانخراط في مجال المهنة اضافة الى ان المعوقات الكثيرة تحول دون اغراء الطاقات المتميزة بالالتحاق بالعمل الصحفي، والتواجد في مواقع الاحداث.. وهي مشاكل تتطلب دراسات علمية فاحصة، وتناولا عميقاً ومسئولا.. وان كنت اعتقد ان بداية الحل تكمن في الاعتراف بوجود المعوقات والنظر الى الكفاءة الصحفية على انها كفاءة متميزة ونادرة، وجديرة بان تتوفر لها عوامل الدعم الادبي والمادي لكي يتاح لها ان تبدع وتتحمل كافة اخطار المهنة، وتتفرغ للانتاج والعطاء دون التفكير في المستقبل، وفي المشاكل المحيطة بتأمين لقمة العيش وتبعات المخاطرة..

***

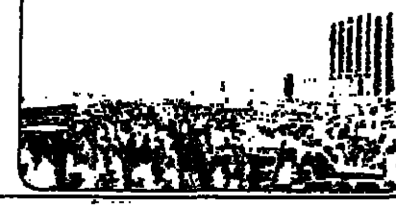
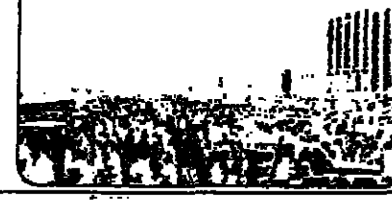
●● وباختصار شديد فان لقاء هذه النخبة، وتطارح افكار وأراء هامة على مستوى المهنة، كان امراً مفيداً. رغم الخروج عن الأطر الهادفة . وسيطرة الانتماء الفكري على الحوار على حساب المحاور الرئيسية التي تقوم عليها المهنة..

وكما قلت في البداية فان مشكلة العالم العربي تتمثل في نقل همومه، وخلافاتـه السياسيـة والايدلوجية الى كل مكان.. وان الحديث « المفتعل » احيانا عن الحرية ، والديمقراطية والتخلف والاضطهاد والترصد والقمع والسجون، يمكن ان يكون مادة ثرية في اية ندوة حتى وان عقدت من اجل مناقشة مشكلة غلاء الاسعار في حلقة الخضار بأي بلد من وطننا العربي.

السنة الثامنة والعشرون ● العدد ٨٠٤٥ ـ الاثنين ٤ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ ـ (٢٧ السرطان ١٣٦٧ هـ . ش) الموافق ١٨ يوليو ١٩٨٨ م ●













ندوتان عن مشاريع الحج والطوافة




عربة المنجزات .. تـ

● دائما تفصح لغة الارقام عن جهود مخلصة ومنجزات مذهلة .

ومنجزات الحج تظل ناصعة وشامخة .. اذ شمرت كافة القطاعات فى هذه البلاد عن سواعد البذل والعمل من اجل تهيئة مناخ يؤهل الحاج لأداء الفريضة بيسر وسهولة .

فالمسئولية التاريخية والمطلقة التى تقع على عاتق هذه البلاد تدفع بعربة الانجازات الشامخة الى الامام .. ولم تقف هذه العربة عن مواصلة سيرها الحثيث باتجاه الافضل والايجابى والمثمر .. ولم تتحدد بموسم الحج فقط .. بل ظلت تسير بلا توقف .. لان مكة المكرمة ـ مدينة القداسات ـ ليست مقتصرة على موسم محدد .. فكل ايامها مواسم .. وبالتالى فإن هذا يستدعى جهودا مضنية لاتاحة جو وارف الفىء يمنح الحاج والمعتمر طمأنينة القلب .. وراحة البال .. والمشاريع الضخمة التى يشهدها الواقع .. شهادات مضيئة على ان هذه الارض حريصة على تحمل مسئوليتها الروحية .. وانها وفية بالتزاماتها فجميع القطاعات المتعلقة بخدمة حجاج بيت الله الحرام .. ظلت ساهرة على ما أؤتمنت عليه .. وعملت جاهدة ـ بالتعاون والتنسيق فيما بينها ـ على تقويض السلبيات .. مما أدى الى ان الايجابيات اضحت اكثر حضورا .. وبشكل ملفت .. وليس بمقدور العين ان تخطئها .

« عكاظ الاسبوعية » ـ ايمانا منها بهذا الدور التاريخى العظيم .. عقدت ندوتين عن منجزات الحج والطوافة شارك فيها عدد من المسئولين بالجهات ذات العلاقة بشئون الحج ليتحدثوا عن المنجزات وعن الخدمات المتميزة لضيوف الرحمن .. طبيعتها .. وواقعها واهدافها ما تحقق منها .. وما يعمل على تحققه مستقبلا .

وقد شارك فى ندوة « المنجزات » الاستاذ يحيى كردى « وكيل امين العاصمة المقدسة » والاستاذ عبدالكريم جمال « نائب مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحى بالمنطقة الغربية » والمهندس محمد عبدالله اسرة « مدير ادارة الطرق بالمنطقة الغربية » والعقيد يحيى سرور الزايدى « مدير مرور مكة المكرمة .



● خلف الغامدى ● جمال بنون | مكة المكرمة
● تصوير لطفى شاهين

أفضل الخدمات

عكاظ : والمملكة تسعى جاهدة الى تقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام فى كل عام . نود ان نلقى الضوء على الخدمات المتميزة التى تضعها الدولة بين ايدى الحجاج لتوفير مناخ يؤهلهم لأداء الفريضة بطمأنينة قلب .. وراحة بال .. ومن ثم الحديث عن طبيعة هذه الخدمات .

■ الاستاذ عبدالكريم جمال « نائب مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحى بالمنطقة الغربية » .. يسرد بعض المنجزات التى قامت بها المصلحة .. مؤكدا على الحرص الدائم لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن .. قائلا :

هناك توجيهات سامية من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى العهد على ضرورة تقديم كافة الخدمات لحجاج بيت الله الحرام .. ومن هذا المنطلق قامت المصلحة بالتنسيق مع كافة الجهات المختصة بأعمال الحج لتضافر الجهود وتقديم افضل الخدمات .

وقد قامت المصلحة فيما يخصها بتعبئة جميع الخزانات فى كل من عرفات ومزدلفة ومنى ومكة المكرمة وعملت جاهدة على ان توفر المياه فى وقت مبكر لتعبئة جميع الخزانات الموجودة فى المنازل وهذه الخزانات مخصصة لاستخدام الحجاج فى فترة الموسم .. فهناك خزان سعة ٦٠٠ الف متر مكعب واخر ٩٠ الف متر مكعب .. واستطرد الاستاذ عبدالكريم قائلا .

فى مزدلفة يوجد خزان سعة ٥٠ الف متر مكعب ، وفى عرفة (٥٠ الف متر مكعب) بالاضافة الى خزان جديد (٣٠ الف متر مكعب) .. وفى منى « المجزرة » (٤٠ الف متر مكعب) .. وفى ملكان (٤٠ الف متر مكعب) ومنى الجديدة (٣٠ الف متر مكعب) وخزان أخر بالتصور سعته (٣٠ الف متر مكعب) وخزانات سعة كل منهما ١٠ الاف متر مكعب فى العلوى والسفلى .. وثلاثة خزانات فى الشرائع سعة كل منها ٤٠ الف متر مكعب .. ومجموعة خزانات متفرقة فى عرفة سعتها ٢٥ الف متر مكعب و ٩ خزانات متفرقة فى منى مجموع سعتها ٢٧ الف متر مكعب .وهناك مياه محلاة كمرحلة اولى يصل انتاجها الى ٤٠ الف متر مكعب يوميا ومجموع انتاجها بكامل مراحلها ٤٠ مليون جالون يوميا اى ١٦٠ الف متر مكعب .

مياه مثلجة

ويضيف الاستاذ عبدالكريم :

خادم الحرمين الشريفين مهتم جدا بوصول المياه الى كل حاج .وبالذات مياه الشرب المثلجة .. فقد انشأ على نفقته ـ حفظه الله ـ مصنعا انتج فى سنته الاولى ٢،٥ مليون عبوة سعة لتر واحد .. واستأجرت المصلحة العديد من البرادات لتبريد المياه وتوزيعها مثلجة على ضيوف الرحمن ووصل انتاج هذا المصنع فى العام الماضى ٢٢ مليون عبوة .. ومع الطلب المتزايد امر حفظه الله بتطوير المصنع وزيادة انتاجه حتى وصل هذا العام الى ٣٠ مليون عبوة ستوزع فى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة ومواقف حجز السيارات وحجاج البر .

المهندس اسرة : جميع الخدمات ميسرة لضيوف الرحمن


كردى : الامانة خدماتها متعددة

عبدالكريم : التقنية استخدمت لراحة الحجاج

تأمين الخدمات

الاستاذ يحيى كردى وكيل امين العاصمة المقدسة .. يتناول المنجزات التى تحققها امانة العاصمة المقدسة لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن .. مؤكدا على انها تنطلق من توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولى عهده الامين ومتابعة معالى وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقرى وحرص معالى امين العاصمة المقدسة الاستاذ فؤاد عمر توفيق .. ومن هنا ـ يقول ـ الاستاذ كردى ان امانة العاصمة المقدسة تستعد مبكرا لموسم الحج .. ومكة المكرمة جميع ايامها مواسم .. وتأمين معظم الخدمات المطلوبة لضيوف الرحمن ومواطنى هذا البلد الطاهر تقوم به الامانة كمسئولية تاريخية .

وخدمات امانة العاصمة المقدسة تكاد تكون متعددة .. غير اننا نحصرها فى النظافة العامة وصحة البيئة ومراقبة الاسواق ، ومراقبة الاغنام ودخولها للمجازر وشئون الموتى والزراعة والمحارق .. وهناك خدمات اخرى كبيرة تقوم بها امانة العاصمة المقدسة ، وبمتابعة معالى وزير الشئون البلدية والقروية تم بحمد الله هذا العام توقيع عقد مشروع النظافة لمدينة مكة وجميع ضواحيها بمبلغ ٧٠٠ مليون ريال ، ولمدة خمس سنوات .. والعمالة المطلوبة لهذا العقد فى ذروة الموسم الى اكثر من ١٤ الف عامل .. يتم توزيعهم على المشاعر المقدسة ومكة المكرمة .. كما تم توقيع عقود اخرى مماثلة تتعلق ببقية الخدمات كدورات المياه والمسالخ والمجازر .. وقد تم التركيز من الآن على توزيع المخطط واتباع افضل السبل للظهور بالمستوى اللائق والمنشود .

مبالغ ضخمة

المهندس / محمد عبدالله اسرة ، مدير ادارة الطرق بالمنطقة الغربية ، قال متتبعا انجازات وزارة المواصلات والمتعلقة بتقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام : ـ

تنفيذا لرغبات خادم الحرمين الشريفين ومتابعة معالى وزير المواصلات الاستاذ حسين منصورى وسعادة وكيل الوزارة لوضع التوجيهات السامية موضع التنفيذ .. سخرت الدولة مبالغ ضخمة لتيسير الطرق والسبل لحجاج بيت الله الحرام .. حتى يتسنى للاعداد المتزايدة من الحجاج كل عام التنقل بيسر وسهولة .

وقد قامت وزارة المواصلات بانشاء الطرق السريعة على مداخل مكة المكرمة الخمسة .. كما انشأت بالتعاون مع ادارة المرور مواقف حجز السيارات حيث نلاحظ فى الآونة الاخيرة ان اعداد السيارات كانت تؤثر على حركة السير فى المشاعر .. فانشأت خمسة مواقف لحجز السيارات الصغيرة .. والسماح فقط للسيارات التى يتجاوز عدد ركابها عن السبعة فما فوق .. وكان لهذا اثر طيب فى تخفيض عدد السيارات التى كانت تدخل الى مكة المكرمة والمشاعر وتعيق حركة السير . هذا ما يتعلق بالمداخل الرئيسية لمكة .

مشاريع هامة

ويتحدث المهندس محمد اسرة عن الطرق المنفذة داخل مكة المكرمة .. والتى قامت الوزارة فى الخطة الخمسية الثانية والثالثة بتنفيذها .. منها الطريق الدائرى الثانى والهدف منه نقل حركة الكثافة المرورية حول الحرم الشريف .. وربطها بالطرق المؤدية الى الحرم الشريف بطول ٩ كم .. ونفذ منه انفاق خلال الخطة الخمسية الثانية .

ويقول :

مازلنا فى تنفيذ تكملة الخط الدائرى .. وسوف تستثمر اجزاء منه هذا العام باذن الله .. وهناك ايضا الطريق الدائرى الثالث الذى سبق تنفيذه ضمن الخطة الثانية وهو ينقل الحركة مباشرة من خط جدة ـ مكة السريع الى المشاعر المقدسة .. وقد كان لهذا دوره الايجابى فى تسهيل نقل قوافل الحجاج بين مداخل مكة والمشاعر المقدسة .وهناك طرق نفذتها وزارة المواصلات فى عرفات منذ الخطة الخمسية الاولى شملت طرقا طولية وعرضية .. ادت الى توسيع رقعة عرفات الى ثلاثة اضعاف ما كانت عليه سابقا .. وانشأت مواقف لسيارات حجاج البر والمطوفين .. شملت مشعرى عرفات ومزدلفة .. وانشأت مواقف للحجاج لتأمين المبيت لهم .. كما انشأت فى منى جسر الجمرات الذى اصبح له اثر طيب فى زيادة رقعة الرمى .. مما ساعد على تقليل حوادث الدهس التى كانت تحدث من جراء تزايد الحجاج وازدحامهم .

واضاف المهندس اسرة قائلا :

هناك مخططات مدروسة فى الوزارة لتوسيع وتطوير عرفات .. كى تستوعب ٣ ملايين حاج .. بالاضافة الى مزدلفة .. حيث قامت الوزارة وامانة العاصمة بدراسة مخططات لتوسعتها .. ومازالت هذه مدرجة ضمن الميزانيات الى صدور الاعتمادات للتنفيذ .

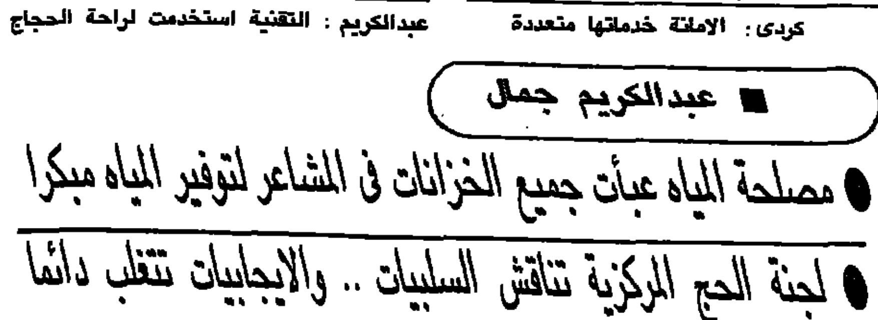
نهج مألوف

■ العقيد يحيى سرور الزايدى ، مدير ادارة مرور العاصمة المقدسة ، قال فى بداية حديثه :

تسخير الامكانات البشرية والآلية والمالية لخدمة ضيوف الرحمن نهج مألوف .. والجهات المسئولة تقوم بتوفير سبل الراحة والطمأنينة النفسية للوافدين الى بيت الله المقدس ونحن مجندون لهذه الخدمة .. وتأتى هذه الامكانات لخدمة ضيوف الرحمن .

■ وعن الدور الذى تقوم به ادارة مرور مكة قال العقيد الزايدى

ادارة مرور مكة ضمن الادارات التى تؤدى الخدمات فى اطار متكامل مع الجهات المختصة ككل .. والتنسيق هو عنوان نجاح كافة الادارات ..



■ عبدالكريم جمال

● مصلحة المياه عبأت جميع الخزانات فى المشاعر لتوفير المياه مبكرا

● لجنة الحج المركزية تناقش السلبيات .. والايجابيات تتغلب دائما

■ يحيى كردى

● الامانة وقعت عقودا لمشاريع ضخمة اهمها : مشروع النظافة

● بالصيانة نحافظ على المنجزات الشامخة .. والامانة تصون جميع المشاريع

ومن خلال الاجتماعات المتبادلة والتنسيق المتبادل تم اكتشاف نقاط الضعف والخلل وتصحيحها من عام لآخر .. وهذا ادى الى بروز خدمات هادفة .

وادارة مرور مكة كمثيلاتها ليس ثمة جديد لديها .. سوى رفع طاقات العمل والنشاط لتقديم خدمة مرورية مثلى .والعمل على تحسينها باستمرار لانجاح خطة المرور داخل العاصمة المقدسة .. وهذا النجاح يأتى ضمن اطار المجموعة المتكاملة .. وقد اشار زميلى المهندس محمد اسرة الى ان هناك انفاقا تم تنفيذها باتجاه الحرم .. وانفاقا اخرى فتحت كخطوط دائرية ولدينا الآن ـ فى هذا العام ـ الخط الدائرى الثانى .. اذا اعتبرنا الخط الدائرى الاول لامانة العاصمة المقدسة والخط الدائرى الثانى لوزارة المواصلات .واعتقد انه وفى اواخر شهر ذى القعدة سيكون جاهزا لخطة السير .. وهذا الخط هام جدا .. لانه ينقل حركة السير من شارع المنصور الى شارع ابراهيم الخليل الى ربع بخش ، الى شعب عامر .. ويرتبط مباشرة مع شارع الملك فهد والهدف من ذلك نقل الحجاج من مكة الى منى فى حالة التروية او فى حالة التصعيد من مكة الى منى بشكل مركز وسريع .وايضا فى عملية النفرة من منى باتجاه مباشر الى شعب عامر .

جهود متضافرة

ويستطرد العقيد الزايدى قائلا :

■ تضافر جهود ادارة المواصلات وامانة العاصمة المقدسة ومشروع تطوير منى ادى الى احداث طرق سريعة ـ وذات اتجاهين « مزدوجة » .. وبالتالى ادى الى سرعة وصول الحجاج الى الحرم .. وكذلك الترحيل .. ووصولهم ايضا الى المشاعر المقدسة بكل يسر وسهولة .

ويتناول المهام التى تقوم بها ادارة مرور مكة فى موسم الحج قائلا :

ادارة المرور معنية بتنظيف الطرقات من كل العوائق .. لتسهيل الخدمات .. وهذا شىء مهم لاسيما تيسير خدمات المياه والنظافة وصحة البيئة وغيرها من القطاعات الاخرى التى لها خدمات مباشرة بخدمة ضيوف الرحمن .

كما ان المرور يهتم بتنظيم الطرقات من السيارات التى لا تقف بغرض التحميل والتنزيل فقط .. والتى تؤدى الى عرقلة واغلاق الطرق .

ويقول مختتما حديثه عن الخدمات التى تقوم بها ادارة المرور بمكة .

ـ نحاول قدر الامكان ان تقدم خدمات سهلة ومرنة لتسهيل وصول الخدمات الى ضيوف الرحمن .

التنسيق اساس النجاح

عكاظ : وفرت الدولة لجميع قطاعاتها المعدات والآلات والاجهزة المتطورة لتؤدى وتشارك فى خدمات الحج .. يجعلنا نتساءل ما هى الخطة التى تضعها هذه الادارات لصيانة اجهزتها .. وهى بالطبع تشكل عنصرا مهما فى انجاز الخدمات ؟

■ الاستاذ / عبدالكريم جمال :

قبل ان اتحدث عن الصيانة .. اود ان اشير الى ما تناوله العقيد يحيى سرور الزايدى والذى مفاده ان التنسيق بين القطاعات والادارات الحكومية .. اساس النجاح .. ولقد لمسنا هذا التعاون فى تحقيق الهدف المنشود والذى نسعى اليه .. ولاشك ان الاجتماعات المكثفة بين هذه القطاعات والتغلب على الصعوبات وايجاد الحلول المناسبة ساعد كثيرا فى تحقيق افضل الخدمات لضيوف الرحمن .

الصيانة

■ ويتناول الاستاذ جمال موضوع الصيانة قائلا :

هناك صيانة دورية ومستمرة .. ولدينا شركات للصيانة والتشغيل بالنسبة للمياه والصرف الصحى .وقد أوضح الاستاذ يحيى كردى بان هناك شركة للنظافة لديها العدد الكافى لاعمال النظافة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة .. ولدينا

٤٠ فرقة صيانة للمياه .. تعمل على مدار ٢٤ ساعة موزعة على احياء مكة المكرمة .. وتوجد ايضا ٤٠ فرقة صيانة بالنسبة للصرف الصحى .. اضافة الى ٢٧ فرقة صيانة فى منى و ٦ فى عرفات .. واعتقد ان هذا العدد كاف لتغطية مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

ويضيف الاستاذ عبدالكريم جمال :

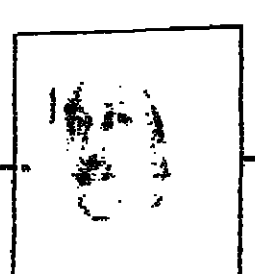
المصلحة تقوم بتوصيل حوالى ٥ آلاف لتر من المياه


صالح جمال : نؤيد القرار

● والندوة الثانية كانت عن (مؤسسات الطوافة) التى استطاعت ان تحقق نجاحا باهرا رغم فترة الانشاء الوجيزة .

(عكاظ (عقدت ندوة لالقاء بعض الضوء على هذه المؤسسات .. وذلك بقصد التعرف عليها وعلى اهدافها .وعلى ما استطاعت ان تحققه .. وما تسعى اليه .

وقد شارك فى الندوة كل من الاستاذ صالح محمد جمال رئيس مجلس ادارة مؤسسة حجاج الدول العربية ، والاستاذ محمد على اندرقيرى رئيس مجلس ادارة مؤسسة جنوب شرق آسيا ،والاستاذ جعفر شيخ رئيس مجلس ادارة حجاج تركيا ، والاستاذ احمد شيخ رئيس مجلس ادارة حجاج جنوب آسيا والدكتور حسن مختار ممثلا للاستاذ محمود علوى رئيس مجلس ادارة مطوفى حجاج افريقيا غير العربية .. وقد سارت الندوة على النحو التالى .


احمد شيخ : المفترشون من المقيمين

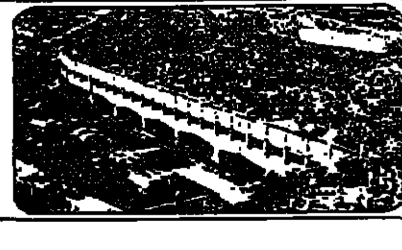






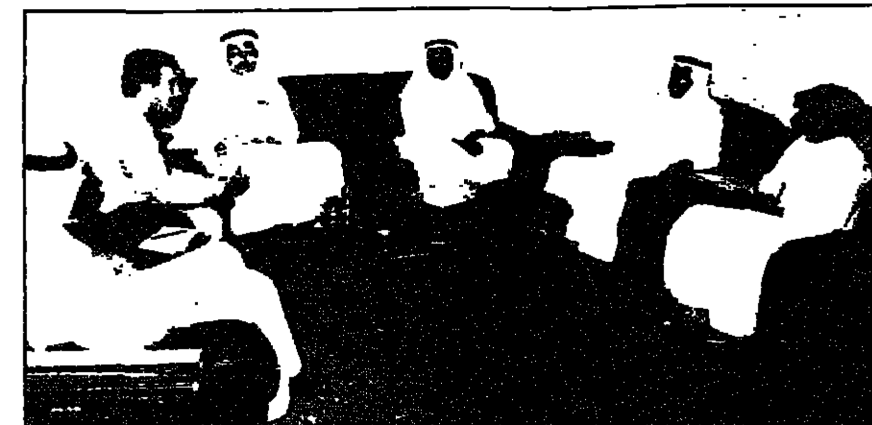






سير بدون توقف !



المشاركون في الندوة يتحدثون لـ « عكاظ » .

■ محمد اسرة

■ يحيى الزايدي

● وزارة المواصلات انشأت طرقا سريعة على مداخل مكة الخمسة

● الخطوط الدائرية .. ومواقف سيارات حجاج البر وجسر الجمرات مشاريع هامة قلصت الحوادث

● تسخير الامكانات البشرية والآلية والمالية نهج مألوف

● هدفنا رفع طاقات العمل لتقديم خدمة مرورية مثلى وتقويض العوائق

العقيد الزايدي : جميع الاجهزة في خدمة الحجيج .

الى منطقة حجاج البر في عرفات .. وهذا بدعم من صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة في ايصال الخدمات الى الحجاج .

الحفاظ على المشاريع

■ الاستاذ يحيى كردي :

لدينا صيانة لجميع المشاريع التي تقوم امانة العاصمة بتنفيذها .وكذلك لجميع المشاريع التي تنفذها الوزارات .. كوزارة المواصلات او مشروع تطوير منى .. وامانة العاصمة المقدسة تعتبر الجهة الدائمة التي تقوم بصيانة الشوارع والميادين والطرقات في مكة المكرمة .. كذلك صيانة اعمدة الاضاءة .. وهناك اكثر من ١٥ عقدا مع عدة شركات كي تقوم بصيانة معظم هذه الخدمات .. بالاضافة الى الصيانة المركزية في الامانة والبلديات الفرعية المنتشرة في مكة المكرمة وعددها ١٣ بلدية فرعية .. وعدد العمالة ما بين صيانة ونظافة .. يزيد على ٢٧ الف عامل .. ما بين عامل ومراقب ومشرف للقيام بمتابعة الاعمال الميدانية وملاحظة الشوارع والتطوعات .. وقبل فترة تم الاعلان عن مناقصة صيانة سفلتة ورصف بعض الشوارع الرئيسية لمدينة مكة المكرمة .. وكذلك تمت عملية اعلان مناقصة قشط بعض الشوارع من الاسفلت .. وتحتاج الامانة الى العديد من مشاريع الصيانة حتى تقوم بالمحافظة على المشاريع المنفذة داخل مدينة مكة .. ومن الاهمية ان نقول ان نسبة المشاريع ارتفعت .. ويأتي الآن دور الصيانة والمتابعة حفاظا على هذه المشاريع الضخمة التي قامت بها الدولة .

عقود انارة

■ المهندس / محمد اسرة :

الدولة ـ وكما اسلفت ـ لم تقصر مطلقا اذ سخرت اعتمادات ضخمة لانشاء شبكة طرق تتجاوز ٤ الاف مليون لمنطقة مكة المكرمة ومداخلها والمشاعر .. ومن هنا يجب المحافظة عليها .. وهذا واجبنا وواجب المسئولين .. فقد رسى عقد صيانة لمنطقة مكة المكرمة تضمن الطرق السريعة والمشاعر المقدسة .. وجندنا في عرفات فرقة صيانة مكونة من آليات وفنيين وعمال .. وفي مزدلفة فرقة اخرى تتولى صيانة الطرق ومنشآت التصريح وفي مكة حيث الخطوط الدائرية هناك فرقتان موجودتان على كل طريق تتوليان موضوع الصيانة .. ومهمتها هي المحافظة على جميع منشآت الطريق من اعمال وسائل تصريح او اسفلت او وسائل السلامة كاللوحات الارشادية والدهانات وعيون القطط .. لانها مهمة جدا بالنسبة لسلامة السير على الطريق .. كما تم مؤخرا ترسية عقود انارة لطريق جدة ـ مكة السريع .. مايزال تحت التنفيذ .. والخط الدائري في مكة وجزء من المشاعر المقدسة هي ضمن عقد ترسية انارة .

وجميع الطرق تحت صيانة مكثفة من قبل مقاولين لاعمال المدينة واعمال الانارة .وجميع الجهات الحكومية تتعاون معنا .. كشركة الكهرباء والمرور .. وترتبطنا بهم علاقة كبيرة .. وكذلك الامانة حيث العمل الآن داخل المدينة وذلك من خلال توفير المعدات عند الطلب والضرورة .. ومن حيث الانارة فإن شركة الكهرباء تتعاون معنا اذ تسارع بتوصيل التيار .. والخط الدائري الثالث والمشاعر المقدسة ستشهد قريبا مشروع الانارة .. وهذا يعكس انطباعا جيدا عن مستوى الطرق في المملكة والتي تساعد على تنقلات الحجاج وسلامتهم .

مبدأ هام

■ العقيد يحيى سرور الزايدي .

مبدأ الصيانة امر هام .. لان اي عمل يقام لخدمة المواطن او الحجاج اذا اهمل من حيث الصيانة فسوف لن يؤدي الغرض المطلوب .. خاصة وان حجم المشاريع في منطقة مكة المكرمة والمشاعر شيء لا يقاس .. واذا لم تدعم بمتابعة مستمرة فإن المنطقة ستتعرض للتلف لأن الصيانة من وجهة نظري اهم من مشروع يقام .

ويقول العقيد الزايدي :

كانت لدينا مشكلة تتمثل في وجود المصانع على الخط الدائري .ولكن الامانة تمكنت من احداث منطقة جديدة حيث تم نقلها اليها .. وقد كان السكان يتعرضون للحوادث .. ولكن بانارة الطريق قلت نسبة تلك الحوادث .. وهناك لجنة من امانة العاصمة المقدسة وادارة الطرق والمرور والجهات المختصة مهمتها .. متابعة الخط الدائري . وهذا الخط مهم للغاية .. اضف الى ان لدينا عددا كبيرا من الانفاق وتتجاوز اكثر من ٤٥ نفقا في مكة المكرمة .. وقد احدثت هذه الانفاق ترابطا بين الوحدات السكنية والاحياء وربطت اجزاء البلد ببعضها .. وعلى سبيل المثال كانت الناس تأتي من أخر اجياد .. وتدخل بعد ذلك الى داخل المدينة .. بكل تلك الاعداد الهائلة .. فتصور حينئذ الكثافة السكانية في تلك المنطقة وما تولده من معاناة من حيث التحميل والتصعيد .. اما الآن فلم يعد هذا يحدث .. الامور اضحت اكثر يسرا .

ايجابيات .. سلبيات

■ عكاظ : من خلال الواقع العملي .. تبرز بعض السلبيات التي قد تعيق بعض الانجازات عن اداء مهمتها بشكل كامل .. نود منكم التحدث عن ابرز هذه السلبيات .. وهل استطعتم التغلب عليها .

■ الاستاذ عبدالكريم جمال .

لكل عمل ايجابياته وسلبياته ـ بطبيعة الحال ـ وبالطبع فإن السلبيات التي واجهتنا في السنين الاولى كانت كثيرة .. وحاولنا فيما بعد التغلب عليها .وفي الاجتماعات المستمرة والدورية للجنة الحج المركزية تم بحث ومناقشة هذه السلبيات في كل عام . كل جهة مسئولة عن خدمات الحج تقدم تقريرا متكاملا لسمو رئيس لجنة الحج المركزية بعد موسم الحج مباشرة لكل من الايجابيات والسلبيات معا .. وفي العام الماضي استطعنا التغلب على كثير من السلبيات .. واوضح الاخوان ان التعاون المستمر والتكافؤ والتنسيق مع جميع الجهات ادى الى تلافي هذه السلبيات .. ولقد تفضل الاخ يحيى بالقول ان لدينا شبكة هائلة من خطوط المياه والصرف الصحي والكهرباء والهاتف تحت الارض .. ولولا التنسيق لادت هذه الخطوط المتشابكة الى مشاكل .. غير انه وبالتنسيق امكن تلافيها .. مثلا : المصلحة في السنتين الاخيرتين نفذت حوالى ٨ مشاريع كلفت اكثر من ٥٧٧ مليون ريال .. وهذه الخدمات كلها نفذت تحت الارض .. والسلبيات في منى كانت تتمثل في عدم تصريف المياه الناتجة من استعمال الحنفيات في الشوارع مما يؤدي الى تراكمها وبالتنسيق مع مشروع تطوير منى تمكنا من اقامة مجار سطحية .. مما ادى الى القضاء على مشاكل تراكم المياه في الشوارع .. في مكة كانت بعض الخطوط لا تستوعب الكميات الكبيرة من مياه الصرف الصحي .. مما جعل المصلحة تسعى الى تلافي هذه المشكلة .. واقامت خطوطا مساعدة استوعبت كل المياه الواردة .. ولاشك ان عدد الحجاج في تزايد مستمر .. ولكن التنسيق والعمل الجاد والمتصل من بداية العام وبعد انتهاء كل موسم حج يؤدي الى تلافي السلبيات .. واستطيع ان اقول ان المصلحة في العام الماضي كانت ايجابياتها لا تقل عن ٩٥٪ وسنسعى الى تحقيق ١٠٠٪ وهذا طبعا بتوفيق من الله .. وبتوجيهات المسئولين .

صورة جيدة

■ الاستاذ يحيى كردي .

كل عمل ناجح له ايجابيات وسلبيات .. وخلاصة القول : انه لو لم يكن هناك تعاون وتنسيق مسبق لكانت السلبيات اكثر .. لكن بفضل الله ومن ثم بمتابعة وحرص المسئولين استطعنا القضاء على هذه السلبيات .. حيث التعاون بين الدوائر الرسمية وتلاحمها مع بعضها البعض مما اعطى صورة جيدة لان تكون الايجابيات اكثر .

تلافي السلبيات

■ المهندس محمد اسرة .

على صعيد الطرق .. استطيع القول ان السلبيات لا تظهر الا بعد استخدام الطريق .. وتنفيذ اي مشروع طريقي يأخذ وقتا في التنفيذ .. واي دراسة بالنسبة للطرق تتم بالتنسيق مع الادارة العامة للمرور .. غير أن الحركة تخضع لخطة السير .. نحن بالطبع نفذنا طرق عرفات في علم ١٣٩٣ هـ ووضعنا في التصور ان اتجاه الحرم يتم بشكل معين .. وعندما جاءت لحظة الاستخدام فوجئنا بأن هذا الاتجاه انعكس بعد الظهر .. حيث انه من دراستنا كنا متوقعين في اول يوم ٩ يكون الاتجاه واحدا .. وعملنا بهذا فيما بعد بعد عام من استخدام الطريق اذ تم تعديل بعض اللوحات والاسهم .

نؤكد مرة اخرى ان السلبيات تحدث .. ولابد من دراستها مع وضع الحلول المناسبة لتلافيها .. غير اننا لم نجد سلبيات في الطرق السريعة او الطرق الرئيسية .

التحسين مستمر

■ العقيد يحيى سرور الزايدي .

اي عمل جاد ويهدف خدمة مجموعة من الناس يكون معرضا للسلبيات والايجابيات معا .. لكن علينا ان نقيس بشكل متقن وفاحص ايهما يطغى .. الايجابيات ام السلبيات .. واذا وجد ان الايجابيات اكثر فمن الاهمية بمكان العمل على التحسين المستمر للوصول الى ما هو أعلى من نسب المقاييس المعروفة .. واذا كانت السلبيات اكثر فهذا يعني ان هناك خللا ما في العمل ويحتاج الى دراسة .. وبالنسبة لنا فإن المرور لا يستطيع ان يعمل بمفرده .. لانه لا يملك مشاريع وانما يعمل في اطار المجموع .. فالاخطاء في الطرق لا تكتشف الا بعد السير .. ونحن ننظر دائما لنسب الايجابيات .. ونعمل على حصد الايجابيات دائما باعداد التقارير والتقويم المستمر للاعمال .

تكاليف ضخمة

■ عكاظ . ماذا عن التكاليف الاجمالية للمشاريع المنفذة ؟

■ الاستاذ عبدالكريم جمال :

كما اسلفت فإن المشاريع التي نفذت في مكة المكرمة في السنة الاخيرة هذه وصلت الى حوالى ثمانية مشاريع قدرت تكاليفها ٥٧٧ مليون ريال اضافة الى بعض المشاريع الصغيرة في المشاعر المقدسة والآن هناك مشروع في عرفة حوالى ٥٠٠ متر طولي اضافة الى ان هناك دراسة قدمت للجنة الحج المركزية بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين بانشاء ١٠ الاف دورة مياه بمشعر عرفات على غرار الدورات الموجودة في منى . والمصلحة قامت بدراسة هذه الدورات وعملت التصميمات النهائية لها ورفعت لوزارة المالية لاعتماد مبالغها وهذه الدورات يتبعها مشاريع لايصال المياه وتصريف مياه الصرف الصحي وانشاء محطة تنقية المياه والصرف الصحي والاستفادة من هذا في سقيا الاشجار الموجودة هناك اضافة الى ذلك قامت المصلحة هذا العام بانشاء خزان في عرفات سعته ٢٠ الف متر مكعب وقامت المصلحة بتعبئته فعلا وسيستفاد منه في موسم حج هذا العام . في المخطط الجديد بالنسبة لشبكة مياه عرفات هناك خزانان اضافيان سعة كل خزان ٢٠ الف متر مكعب وفي نظر المصلحة ان هذه الكميات من المياه سوف تكفي الحجاج اذا قدرت حق قدرها ..

■ الاستاذ يحيى كردي :

بلغت قيمة التكاليف لمشاريع امانة العاصمة المقدسة حتى علم ١٤٠٧ هـ مبلغ ٧.٤٥٤.٧٥٥.٠٠٠ ريالا حيث بلغ المنصرف حتى عام ١٤٠٧ هـ لنزع الملكيات مبلغ ٤.٤٣١.٧٥٥.٠٠٠ ريالا والسفلتة والطرق ١.٤٩٣.٠٠٠.٠٠٠ ريالا و ٩٨٦.٠٠٠.٠٠٠ ريال لمصارف السيول اما الحدائق والمتنزهات فبلغ ١٣٧.٠٠٠.٠٠٠ ريال ، ٦١.٠٠٠.٠٠٠ ريال للاسواق ، ١٠٠.٠٠٠.٠٠٠ ريال للمباني ، ٤٠.٠٠٠.٠٠٠ ريال للمرافق العامة . اما المشاريع الاخرى فبلغت ١٦٦.٠٠٠.٠٠٠ ريال والدراسات بلغت ٥٠.٠٠٠.٠٠٠ ريال .

تكاليف الطرق

■ المهندس محمد اسرة .

بالنسبة لتكاليف الطرق السريعة .. فقد بلغت التكلفة الاجمالية لطريق جدة ـ مكة السريع ١٧٠٠ مليون ريال .. طريق المدينة ٢٥٥٠ مليون ريال ، طريق الكر ٦١٠ ملايين ريال .. مداخل مكة ٨٠ مليون .. واجمالي تكلفة الطرق المؤدية الى مكة المكرمة تبلغ ٥٢٠٠ مليون ريال .. وداخل مكة فإن تكلفة الخطوط الدائرية وصلت الآن الى ١٢٠٠ مليون ريال ، المشاعر المقدسة صرفت منذ عام ١٣٩٥ هـ حيث اول خطة خمسية ٢٨٠٠ مليون ريال .واذا جمعنا هذه المبالغ لوصلنا الى ١٠ الاف مليون ريال .

وهناك مشاريع اخرى في الميزانية .. كما طلبنا اعتماد مبالغ لاستكمال المشاريع في عرفات كالمخطط التنظيمي في عرفات ومزدلفة ونحتاج ايضا الى ١٢٠٠ مليون واذا توفرت هذه المبالغ واستكملت فإن وزارة المواصلات تكون قد صرفت في المشاعر فقط اكثر من ١٠ الاف مليون ريال .

الخدمات في ازدياد

■ عكاظ : مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد مؤخرا قرر تحديد نسب الحجاج في كل دولة اسلامية .. هل يمكن القول ان الاجهزة ذات العلاقات بشئون الحج سوف تكون اكثر تكاملا ومحددة بالنسب القادمة فقط ؟

تكاليف مصلحة المياه

■ عبدالكريم جمال :

ذكرنا سلفا المشاريع التي نفذت في الحرمين الشريفين لخدمة الحجاج .. ولم نذكر المشاريع المنفذة في الطائف وجدة كمصلحة المياه والصرف الصحي .. فمشاريع الطائف كلفت اكثر من ٢٥٠٠ مليون ريال .. ومشاريع جدة كلفت اكثر من ١٠٠٠ مليون ريال .

وقرار تحديد عدد الحجاج الهدف منه خدمة الحجاج انفسهم .. ونعلم جميعا ان هناك شركتين هما شركة مكة للانشاء والتعمير في مكة المكرمة .. وشركة طيبة للانشاء والتعمير بالمدينة المنورة والهدف من انشائهما اقامة مباني سكنية حديثة وجيدة ونافعة لسكنى الحجاج بالقرب من الحرمين الشريفين .

■ يحيى كردي :

الدولة ايدها الله لم تبلغ الدوائر الرسمية بقرار التحديد وانما تطلب منها زيادة الامكانات بما يتيح تقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن .. والخدمات لم تتناقص بعد تحديد هذه النسبة العددية من كل دولة .. بل هي في ازدياد مضطرد وجميع الدوائر الحكومية والوزارات تعمل جاهدة على الارتقاء بمستوى خدمة الحجاج .

قرار التحديد .. وخدمات جيدة

■ محمد اسرة :

قرار التحديد يساعد على اعطاء خدمة جيدة للحاج وهو مبني على ما حدث من سلبيات في الاعوام السابقة .. ففي عام ١٤٠٣ هـ وكانت الحجة « جمعة » وصل عدد الحجاج تقريبا الى ثلاثة ملايين . وهذا العدد بلاشك قد ترك اثره على مستوى الخدمات المقدمة الى الحجاج . ولهذا فان قرار التحديد سيساعد على اعطاء خدمات جيدة للحجاج وذلك لحين اكتمال التوسعة القائمة الآن .

وقال ان القرار مبني على دراسات مستفيضة .. وهو مرهون بمشاريع التوسعة التي سوف تكتمل في السنوات الثلاث القادمة وعندئذ بوسعنا ان نرفع من عدد الحجاج ونسبهم .

■ العقيد الزايدي : النسبة التي اقرها مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية تتناسب مع احجام المساحة المتاحة في الوقت الحاضر نسبة لوجود بعض المنشآت غير المكتملة .. كما انه يتناسب مع حجم الخدمات الجيدة المتوفرة في الوقت الراهن والتي تتضمن عملية اقامة وحركة الحاج .. حتى يستطيع القيام بفريضته على الوجه المرجو .

تطوير الأداء

■ (عكاظ) : هل هناك تنسيق بين مختلف القطاعات المعنية بالحج لتقديم افضل الخدمات لحجاج بيت الله الحرام ؟

■ عبدالكريم جمال : اللجنة المركزية للحج هي الجهة المناط بها وضع خطة الحج والتنسيق بين الاجهزة الحكومية والاهلية العاملة في الحج . ونحن نؤمن بانه لا يوجد عمل ناجح دون سلبيات .. فالنظام ان كل لجنة تقدم تقريرا بما قدمته من خدمات وما عجزت عن تقديمه نتيجة لسبب او اخر فالمرور والبلدية وغير ذلك من الجهات تقوم بعقد اجتماعات دورية للحوار والمناقشة لتطوير الاداء وتبادل الاراء الصالحة والمفيدة لما يمكن عمله من اجل انجاح الحج وتطوير خدماته .

■ يحيى الكردي : كل ادارة مستقلة تضع خطتها وتوزعها على الدوائر الاخرى بعد اعتمادها من هيئة الرقابة والتحقيق لمتابعة تنفيذها !

ما ليس صالحا يستبعد

■ عكاظ : ماذا عن عملية الكشف على سكن الحجاج وكيف تسير هذه العملية ؟

■ يحيى الكردي : التنسيق بين وزارة الحج والاوقاف وامانة العاصمة قائم .. وهناك لجنة مشتركة تقوم بالكشف على المساكن والتعرف على امكانية صلاحيتها لسكن الحجاج وقد انتهت اللجنة من عملها منذ شهر شوال .وجميع من تقدم بطلب لمعاينة منزله وفر له ذلك .. وما ليس صالحا يستبعد .

تقنية حديثة

■ عكاظ : الى اي مدى سوف يستفاد من التقنية المتطورة للعصر من اجل توفير خدمات جيدة للحجاج ؟

■ عبدالكريم جمال : لاشك ان التقنية الحديثة مستخدمة في معظم الدوائر الحكومية والاهلية اليوم . الجوازات ، الاحوال المدنية ، مصلحة المياه ، والخ .. مثلا هناك الحاسب الالي الذي تستعمله مؤسسات الطوافة لتسجيل المعلومات الشخصية عن كل حاج . اضافة الى زمن وصوله وزمن مغادرته كما اننا نعرف كلنا تجربة (مصلحة المياه) في منى ، اذ انها وفرت صنابير الكترونية يتدفق منها الماء مجرد ان يضع الحاج يديه تحتها وتكف عن ذلك بمجرد سحبه ليديه .. وقد وفرت كثيرا من الماء الذي كان يهدر بلا فائدة وفي عجلة الحجاج لقضاء احتياجاتهم الاخرى .

■ وفي ختام الندوة اجمع الحاضرون على جدوى استخدام التقنية التي شملت معظم قطاعات الحياة . الزراعة ، الري ، الكشف على الطرق ..الخ .

كما تحدث الاستاذ عبدالكريم جمال في اجابته لسؤال عكاظ حول مدى استفادة الحجاج من مشاريع التحلية .. وقال ان محطة تحلية الشعيبة سوف تغذي مكة المكرمة والطائف بـ ٤٠ مليون متر مكعب يوميا ..

● ندوة « مؤسسات الطوافة »

■ صالح جمال :

● نظام العمل الجماعي ادى الى تكامل الامكانات لخدمات اكثر جدوى

■ احمد شيخ :

● العمل الفردي للطوافة لم يكن مجديا ونظام المؤسسات جعل الحج اقل مشقة

وعن الفكرة الاساسية لمؤسسات ... ـافة .. وما ستقدمه لحجاج بيت الله ... ـرام من خدمات تحدث في مستهل الندوة ... ـتاذ صالح جمال شارحا :

... اساسية من اقامة مؤسسات الطوافة وغيرها ... ـات مثل الزمازمة او الوكلاء الموحدين ... هو ... ـات الحجاج .. بحيث تخلو من الضعف ... ـد كانت خطة التطوير بناء على الاجتماعات ... ـها وزارة الحج والاوقاف .. ودعت اليها كبار ... والزمازمة لوضع صيغة التحديث والتطوير ... حتى تواكب خدمات الحجاج ومرافقهم ... ـعام الذي شهدته « البلاد » في السنوات ... دراسة مستفيضة وطويلة المدى رأت ... نظام المؤسسات الذي اسمته العمل ... ووضعت بذلك انظمة وقواعد تجعل من ... ـحجاج نموذجا افضل .

... ـتاذ صالح : عندما كان المطوفون يعملون ... ـت خدماتهم متفاوتة الجودة والنوعية وذلك ... ـانات مختلفة .. ولكن بهذا النظام الجديد ... ـرب مثلا مؤسسة وافريقيا غير العربية ... جنوب شرق اسيا مؤسسة وتركيا مؤسسة .

... عن التحسن التدريجي على مدار السنوات ... خدمات الحجاج .. وقال ان ذلك يعود الى ... ـكانات في النظام الجديد في الموارد وفي ... المعدات والطاقات البشرية المؤهلة .. اضافة ... الحاسب الآلي .. وغير ذلك من الوسائل .

... ـحدث الاستاذ احمد شيخ عن ... ـتعدادات المبكرة للمؤسسات حيث وفرت ... ـجهيزات الاساسية التي اطلعت عليها ... ـات الحج وابدت اعجابها بها .. وقال ... ـحاب الفكر والرأي في هذا البلد قد نادوا ... بوجود عمل جماعي من اجل خدمة وراحة ... ـنذ ٣٠ سنة تقريبا وذلك لتطوير الوضع الذي ... ـدمات الفردية للحجاج .. واذكر من هؤلاء ... احمد السباعي .والاستاذ صالح ... الذين كتبا في الصحف انذاك عن ضرورة قيام ... جماعية لخدمة الحجاج . واضاف وهذا ما ... اذ أن هذه المؤسسات استطاعت ان تقوم ... ـتفي بالتزاماتها بصورة مرضية .. وهي تسعى ... من التطور والارتقاء .

... المثل الشعبي يقول « اهل مكة ادرى » ... وهذا صحيح فعمل الطوافة الفردي كان ... المجال مفتوحا لدخول بعض الاجانب في هذا ... ـن ثم العمل بطريقة لا تتناسب مع عادات ... الذي يتشرف اهله بخدمة الحجاج والعمل ... بكل يسر وسهولة بحيث يكون الحج اقل ... والان وبقيام هذه المؤسسات فإنه قد قضى على ... ـق التي كانت تسعى الى اهداف اخرى غير ... الحجاج .

... اما الاستاذ محمد اندرقيري .. فقد قال ... قيام هذه المؤسسات جاء مؤكدا لبعد نظر حكومة ... خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه ... ـد انها ازالت السلبيات التي كانت تعوق ... والتي كانت موجودة لوجود بعض الفراغات ... المطوفين والحجاج .. وهذا لا يعني ان كل ... المطوفين كانت فيها اخطاء .. فقد وجد في ذلك ... بعض المطوفين الذين تصدوا لكل محاولات ... الخدمات وسعوا الى ان يقدموا خدمات متكاملة ... ـاج ومساعدتهم على اداء مناسكهم بكل سهولة

■ الاستاذ صالح جمال عقب على ما طرح من مواضيع قائلا :

معـ[illegible] ... الطوافة الاولى بعض الاخطاء .. فقد اتيحت الفرصة لوجود سماسرة وهؤلاء السماسرة كانوا في الخارج يعملون على ارسال الحجاج الى مطوفين بعينهم ... وهذا قد افضى في بعض الاحيان الى ان يقع المطوفون في ايدي المحتالين الذين غالبا ما يسحبون منهم مبالغ طائلة بوسائل تقرب من حد الابتزاز والنصب ولكن الحمد لله النظام الجديد استطاع ان يقضي على كل ذلك ورشد الخدمات ويحفظ للطرفين حقوقهما الحجاج والمطوف والاهم من كل هذا هو صورة البلاد التي تحرص على فعل كل ما بوسعها من اجل ان تقدم ضيوف الرحمن مناسكهم دون عناء او [illegible]

● وحول المشاكل التي كانت قائمة بين مؤسسات الداخل [illegible] وجهات الخارج القائمة [illegible] الدكتور حسن مختار موضحا : بناء على [illegible] بذلك وجد التنسيق [illegible] كل الجهات المعنية بالحج وذلك حتى يحصل الحاج على افضل الخدمات .

● وعقب الاستاذ صالح جمال .. نعم التنظيم موجود في وزارة الحج والاوقاف والدول الاسلامية نفسها .. وخاصة على المستوى الاداري !

● وقال الاستاذ اندرقيري ان التنظيم موجود وهو في ... حجاج ... العرف .. وقد قضى على سماسرة [illegible] الذين كانت السبب ان ... يوجهون الحجاج الى هذا المطوف دون غيره من المطوفين ولكن الحمد لله ازالت عملية المؤسسات كل هذا الخلط وقامت بالعبء كاملا وبصورة مشرقة .

● واكد الاستاذ احمد شيخ الحديث موضحا ان هناك بعض الدول لم تتجاوب مع التنظيم الجديد ، والذي يهدف الى مصلحة الحجاج اولا واخيرا .. وقال ان هذه الدول مازالت تصر على نظام المطوف الفردي او الانتظام مع مجموعة مطوفين .

واضاف بالدول التي لم تتجاوب بان تتجاوب من اجل تنظيم اوضاعها وفقا لنظام المؤسسات خدمة لمصلحتها وقال ان ذلك يمكن ان يتم على مستويات عديدة .. !

■ وعن وضع زمن محدد لانتظام جميع الدول وفقا لنظام المؤسسات .. قال الاستاذ صالح جمال :

اعتقد ان جميع المؤسسات تحاول ان تلم شمل [illegible] داخل هذه المؤسسات وقد بذلت جهودا كثيرا من اجل ذلك بما في ذلك عرض سكن باسعار مختلفة [illegible] الاوضاع الاقتصادية لمختلف الدول .ولكن مع الاسف مازال حجاج تلك الدول يأتون الى الحج ويتفقون مع ذويهم او [illegible] مناسبة ... او في سفوح الجبال .وعلى قارعات الطرق !

● وتدخل الاستاذ اندرقيري بالحديث عن واقع تجربته كرئيس لمجلس ادارة الطوافة لجنوب اسيا وقال : لقد وجدت تنظيما رائعا من الاندونيسيين والماليزيين . وهذا التنظيم مثالي . اما البقية وهم اقلية .. فهم مصدر للمعاناة .. فقد حدث ذات مرة انه تم البلاغ عن وجود حاج ميت فذهب الاطباء للكشف فوجدوا ان سبب الوفاة مرض معد .. كما اكتشفوا في نفس الوقت وفاة اخرين بنفس المرض في نفس المكان وهذا شيء طبيعي نسبة لتهرب هؤلاء من المؤسسات التي توفر لهم السكن الصحي النظيف ودورات المياه النظيفة ..اضافة الى امكانية المساعدة في الانتقال الى اقرب مستشفى او مركز صحي من اجل عمل اللازم قبل تفاقم الحالة .. وانتقالها ان كانت معدية الى الاخرين .. ! لذا فانني اتمنى ان تسعى باقي الدول الى الدخول في نظام المؤسسات حفاظا على ارواح مواطنيها .. وصحتهم !

■ واكد الدكتور حسن مختار على وجود المعاناة قائلا

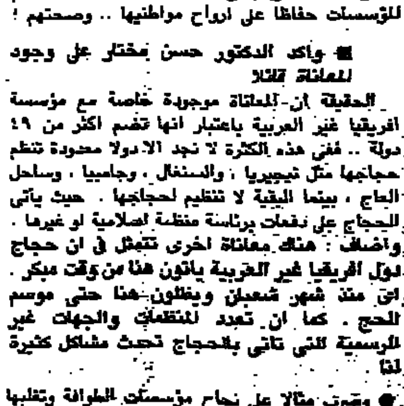
الحقيقة ان المعاناة موجودة خاصة مع مؤسسة افريقيا غير العربية باعتبار انها تضم اكثر من ٤٩ دولة .. ففي هذه الكثرة لا نجد الا دولا محدودة تنظم حجاجها مثل نيجيريا ، والسنغال ، وجامبيا ، وساحل العاج ، بينما البقية لا تنظيم لحجاجها . حيث يأتي الحجاج على نفقات برئاسة منظمة اسلامية او غيرها . واضاف : هناك معاناة اخرى تتمثل في ان حجاج دول افريقيا غير العربية يأتون هنا من وقت مبكر . اي منذ شهر شعبان ويظلون هنا حتى موسم الحج . كما ان تعدد المنظمات والجهات غير الرسمية التي تأتي بالحجاج تحدث مشاكل كثيرة لنا .

● وضرب مثالا على نجاح مؤسسات الطوافة وتغلبها على المشاكل بنجاحها مع حجاج نيجيريا الذين يعدون اكثر الحجاج الافارقة عددا . وقال انهم قد تلقوا برقيات وإشارات من المسئولين تدل على نجاحهم مع حجاج نيجيريا . وقال : كان الحجاج الافارقة اكثر الحجاج افتراشا للشوارع وتشتتا في شوارع مكة المكرمة .ولكن وجود المؤسسات وباسعار بسيطة رمزية مقارنة مع ما كان يحدث سابقا رفعت من كرامتهم ووفرت لهم المأوى الجيد وكفت عنهم اذى الطريق الذي كان يصيبهم لوجودهم على قارعته .

وقال الاستاذ صالح جمال موضحا دور مؤسسات الطوافة في الحد من افتراش الحجاج للطرق : مع قيام مؤسسات الطوافة انتفى افتراش الطرق من قبل حجاج الخارج .. وبالذات التابعين لمؤسسات الطوافة .ولكن بقيت مشكلة حجاج الداخل . وبعض الحجاج الذين لم ينتظموا في مؤسسات الطوافة اذ انهم مازالوا يمارسون هذه الطريقة في الحج ولكن نحن نسعى لوجود تنظيم يحل هذه المشكلة نهائيا .

● واضاف جعفر شيخ : كذلك المعتمرين المتخلفين الذين يواصلون البقاء من العمرة لحين الحج .

● واكد الاستاذ احمد شيخ على حديث جعفر وقال لقد تبين لنا بان المفترشين هم من المقيمين او المتخلفين .. وذلك من خلال نتائج لجان البحث التي قامت بالبحث والتقصي .. والشاهد على ذلك وجود هذه الظاهرة في رمضان .



جعفر شيخ

الاندرقيري

... اندرقيري : بتجسير الفجوة بين المطوفين والحجاج .. المؤسسات قوضت السلبيات

... مختار : التنسيق التام بين الجهات المعنية بالحج يكفل تقديم افضل الخدمات

... شيخ : تسرب حجاج الداخل الى المؤسسات هروبا من [illegible] مؤسسات الطوافة الداخلية .. مشكلة !

هكذا امن الاهل

السنة الثامنة والعشرون ● العدد ٨٠٤٦ - الاثنين ٤ ذي الحجة ١٤٠٨ هـ - (٢٧ السرطان ١٣٦٦ هـ . ش) الموافق ١٨ يوليو ١٩٨٨م ●





عابد هاشم

من وحدة الايقاع .. الى وحدة « الهدف » !

● من الطبيعة استقى الانسان « الايقاع » جذر الفنون المشترك . ومن صراعه معها نمت قدراته وتطورت ..

فمن الايقاع بتنويعاته المختلفة « البصرية ، والسمعية ، واللونية .. الخ » نمت الفنون .. ثم تفرعت بها السبل مستقلة كاجناس .. وانواع ..

ومن صراع الحياة .. ومقاومة العناصر المهددة للبقاء تطورت قدرات الانسان العضوية والوظيفية واكتسب مهارات وخبرات ساهم تراكمها في تطوير الفنون .. وبزوغ اشكال جديدة منها !!

ولكن هل الجامع بين الفنون هو وحدة الايقاع .. ؟

واذا كان كذلك فالى ماذا يشير .. وماهي الدلالة التي ينطوي عليها هذا الجذر المشترك ؟

● وحدة الايقاع حقيقة لاشك فيها .. وقد اجمع عليها الدارسون .. فاللوحة ، والموسيقى ، والقصيدة .. والخ كلها تقوم على تكرار وحدة ما على فترات منتظمة .. قد تكون هذه الوحدة جملة « موسيقية » ، وقد تكون « تفصيلية » .. كما انها قد تكون « لونية » !

هذه « الوحدة » يبدو لي انها تشير الى المصدر .. والى الهدف .. ومن هنا اختلفت اشكال السبل .. في اطار وحدة الهدف .. الذي هو متحرك وغير ثابت .. مثله في ذلك مثل المصدر تماما .. اعني الانسان . الانسان الذي يعيش في جماعة .. وفي علاقات مشتركة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي .. وغير ذلك من العلاقات التي تربط بين الجماعة من اجل مواصلة الحياة واستمراريتها .. وحركية الواقع وتراكم تطوراته يؤدي بالضرورة الى بزوغ حساسيات جديدة .. ورغبات جديدة يعجز حتما الموجود عن اشباعها على المستوى الجمالي .. وعلى المستوى الفني .. وعلى المستوى المضموني .

بمعنى اخر طبيعة الواقع المتغير بالمكتشفات والانجازات المتطورة .. لابد ان يلد انسانا ذا رغبات جديدة غير معروفه من قبل غير محددة الملامح بيد انها سرعان ما تتشكل في صيغة واضحة باحثة عن انجح السبل المشبعة لها .. !

اننا نستطيع القول : ان مجمل الظروف التي تحيط « بالناس » .. وتحكم صيغ واشكال علاقتهم المختلفة .. تعد مكونا ومحددا لطبيعة « الوعي » الموجود لديهم في فترتهم تلك وطالما ان طبيعة الوعي تكاد تكون واحدة من ناحية الغلبة والسيادة .. فان الهدف الانساني للفنون بالتأكيد سيكون واحدا .. وان حدث اختلاف ما هنا .. او هنا .. فانه يعد من باب الشاذ .. ولكن ليس الشاذ الذي ليس له تفسير .. وانما من باب الشاذ الذي تحتاج مقاربته الى وقت آخر .. والى زمن آخر .



واقدساه ..

المنصف السويسي — محمود ياسين — محمد المنصور — علي الحجار — خالد سامي



انتفاضة مسرحية

تبلل خشبة المسرح العربي بدماء الشهداء !

منصور عطية — القاهرة

« لقد سلبتم كل شيء ولكن .. لن تسلبوا ذاكرتي »

عبارة محفورة بالاصرار ومعبأة بالتحدي وتبوح بالوجع الساكن في ضمير احد ابناء فلسطين في رحلة المقاومة التي لايفتر حماسها ولايخبو بريقها للدفاع عن الارض - الكرامه .

هذه العبارة - الصدمه هي احدى الخيوط العديدة في نسيج « ارقى » عمل مسرحي تشهده القاهرة حاليا بعنوان « واقدساه » ، وهو العرض الذي انتجه اتحاد الفنانين العرب بالاشتراك مع الدائرة الثقافية بمنظمة التحرير الفلسطينية لمواكبة استمرار انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني .

لقد فجّر الكاتب المسرحي يسري الجندي القضية من خلال محاكمة « تاريخية » لبعض الزعماء الذين كان عليهم ان يضعوا القدس في « حدقة العين » لكنها ضاعت بين التمزق وغباء الخلافات الداخلية البعيدة عن الهدف الاسمى وهو « وحدة » العرب ضد الغزو الذي يحاصر احلامهم وطموحاتهم وقدرتهم على صناعة مستقبل له ايقاع الانتصار .

- ٢ -

يبدأ العرض المسرحي بمشهد مبهر يجسد احداث الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة حيث نرى في خلفية المسرح شاشة سينمائية تعرض صورا لاعمال القمع الاسرائيلي انها صور تقطر دما ، وتبوح بالغضب ، وتحرض على المقاومة .

في الوقت نفسه نلمح على خشبة المسرح مطاردة حية من جنود الاحتلال للشباب الفلسطيني فتتطاير بقايا الزجاج ، وتشتعل النيران ، ويعلو صوت المسدسات والبنادق ، وتنطلق الشفاه مرددة ، الله اكبر ، وتتفجر قنابل مسيلة للدموع ، وتتوهج الموسيقى لتشعل المشهد . على المسرح . يشعر المتفرج انه احد المشاركين المدافعين المناضلين . يمتلىء المتفرج بمشاعر حقيقية لاتزييف فيها ولا ديكورات مسرحية وانما معايشة نابضة بالصدق

الممزوج .. بالالم ..

لقد اراد الكاتب الربط بين اللحظة الحاضرة « الساخنة » والماضي البعيد القريب في آن واحد حيث مزج بين احداث الانتفاضة ومحاكمة التاريخ من خلال شخصيتين اساسيتين هما فاطمة وعلي اللذان تلقى بهما الظروف وسط الجماجم والاطارات المشتعلة والاعلام الفلسطينية المبللة بدماء الشهداء .

- ٣ -

في حياة فاطمة وعلي حلم بسيط .

انهما يبحثان عن قصة يتوجان فيها قصة حبهما بالزواج . يواجهان معا متاعب الحياة ولقمة العيش . الا ان القضية تفرض نفسها عليهما . تصنع « التأجيل » لاحلامهما و « الحزن » لمستقبلهما و « الاصرار » لمشوارهما .

تبدو فاطمة اكثر حماسا للقضية ، لكنها تحذرنا [illegible] فالخطر موجه الينا جميعا . والاعداء يستهدفوننا . وهناك علاقة وثيقة بين البحث عن لقمة العيش وتحرير الارض فليس من السهل على الانسان ان يرى القدس « تلك المدينة الجميلة » ضائعة دون ان نمتلك حق استردادها .

- ٤ -

تتطور احداث المسرحية لتكشف من خلال تراثنا ان « انتظارنا » البليد لظهور بطل يصنع النصر - بالنيابه - عنا منح الفرصة لاعدائنا في التعامل مع « نقاط » الضعف باعماقنا . فهاهي شخصية الفتى التي يجسدها محمود ياسين الشاهد على تاريخ المدينة السلبية من خلال ذاكرة لاتمحى . يقول :

« من حق المرء ان يجد مكانا ياويه في ارضه
الا يكفي مايحدث من تفريط في كل شيء »

انه يقاوم رغم الضغوط والحصار والنيران والقمع وكل الوان الدمار فاذا تمكن العدو من سرقة « ارضه » فانه بالضرورة لن يسرق « وعيه » .

ويقول « الفتى » متسائلا بدهشة حزينة :

« صرنا نحن القتلة
ارهابيي العصر
مطاردين .. من العدو
وحين يجود علينا الناس ..
فنحن لاجئون »

- ٥ -

المسرحية تؤكد ان ماحدث وما يحدث للقدس جزء من مخطط صهيوني استعماري يستهدف امتنا العربية والاسلامية ، لذا فبالرغم من الانتصارات التاريخية التي حققها صلاح الدين والآخرون من الزعماء الا ان الخلافات العربية اضاعت منا « القضية » ، وسلبت قدرتنا على الحلم في استعادة ماضاع ..

واذا كان الكاتب قد القى الضوء على عناصر المقاومة ضد محاولات السيطرة على مقدساتنا وامتنا العربية فهو - بالضرورة - قام بكشف الستار عن « وجوه » مزيفة حاولت طمس « الحقيقة » هؤلاء الذين اخفوا على الناس كيف تحققت انتصارات صلاح الدين والقادة اللامعين في تاريخنا .

لقد ادان الكاتب « المؤرخ » الذي زيف التاريخ وقدم صورة غير حقيقية للناس في الوقت الذي كان يمكن ان يستفاد منها كمنطلق لتطوير امتنا ونهوضها من حالة « التكاسل » الذي صار جزءا من .. افكارنا ورؤيتنا .

- ٦ -

قدم المخرج التونسي منصف السويسي عرضه في اطار ملحمي استند فيه على الحيوية والحركة الدائمة والديكور المتنقل الذي يعبر بوضوح عن الدلالات الرمزية التي يهدف اليها النص . كما استخدم « المجاميع » بشكل جيد واستطاع التعامل مع فريق الممثلين بمهارة ومستوى عال من الحرفية في الاداء .

ومن ابرز عناصر نجاح العرض « الاكسسوارات » و « الملابس » التي منحت المصداقية والمعايشة الكاملة لنجومه في التألق من خلال عرض « عاموده » الفقري هو الكلمة النابضة .. بالصدق .

فالمسرح كلمة ..

والكلمة دائما - بداية مشوار وعي ونضج وفهم .

ولان « من يفهم لايحزن » حاول العرض - ببساطة وعمق - ان يقدم لنا فهما لما حدث وما يحدث .

يقاومون بين الانتفاضة

ديكورات موحية واداء يفوح .. صدقا

قالوا عن العرض

● ملحمة تدين انتظارنا البليد للبطل الذي سيصنع النصر !
● عمل عربي جماعي للبحث عن « الذاكرة المفقودة »
● دور الفن في الكشف عن المتاجرين بالقضية !

الاذاعة والتلفزيون

على الهواء في عرفات

استعدادات مكثفة تقوم بها اجهزة الاذاعة والتليفزيون لتقديم صورة « حية » لنقل شعائر ومناسك الحج هذا العام ..

اجتماعات متواصلة ، وبرامج عديدة ، وجهود واضحة من اجل ابراز تلك اللحظات التي يزور فيها المسلمون من شتى دول العالم اطهر بقاع .. الارض .

انه الاحساس « المضيء » بالمسئولية امام ذلك الحدث السنوي العظيم الذي يستقطب مشاعر ووجدان وقلوب كل مسلم ومسلمة .

« الاسبوع الفني » في السطور القادمة يقدم « بانوراما » سريعة لاستعدادات التليفزيون والاذاعة في دورة الحج هذا العام .

● د . الخضيري : برامج [illegible]
● لقاءات وندوات مع ابرز الشخصيات [illegible]
● صلاة العيد من المسجد الحرام في القناة الاولى ومن المسجد النبوي [illegible]
● الارسال في الخامسة صباحا اول [illegible]
● لحظة بلحظة مع ضيوف الرحمن في [illegible]

تحقيق : عباس اللحياني - جدة

صباح الخير .. عرفات

يتابع كاميرات التليفزيون (محطة جدة) [illegible] حفل خادم الحرمين الشريفين الذي [illegible] ١٤٠٨/١٢/٩ هـ لرؤساء بعثات الحج . كما سيتم تصوير [illegible] عن يوم التروية ، مدته ٣٠ دقيقة ، ليعرض على شاشة التليفزيون في نفس الليلة .

وفي ١٤٠٨/١٢/٩ هـ سينقل التليفزيون على الهواء [illegible]

● [illegible]

● خادم الحرمين الشريفين [illegible]

● مواعيد الارسال

[illegible]

د . التجعي

د . علي الخضيري

طارق ريري

عبدالرحمن يغمور

عبدالعزيز ابوالنجا

وقفة عرفات



■ الفن .. واللا فن :



حوار الوعي تحت جداريات أبها !



عبدالجبار اليحيى
● اشعلوا شمعة .. لاتلعنوا الظلام !

« الجداريات » تجربة فنية قديمة تمتد إلى الانسان الاول ، إنسان الكهف ، حينما كان يخربش عليه طفولته الانسانية بكل تلقائية وروعة إذ أنَّ التقسيم الحاد للعمل لم يكن قد ظهر بعد بتمايزاته ومكاسبه الحادة !

وحينما اندمج بعد ذلك المفيد مع الممتع وتصارعا تعبيرا عن نمو المجتمع الانساني وأدوات حياته كان لابد ان ينتقل ذلك الى الفن .. لان الفن في المحصلة الاولى والأخيرة نتاج اجتماعي معبر عن قوى المجتمع المختلفة .

● غير ان تجربة مدينة [أبها] « تنفيذ جداريات » تضعنا مرة أخرى امام السؤال القديم هل مانفذ كان فنا ام لا ..؟

وضعنا هذه القضية على بساط الحوار والنقاش وتجادلنا مع الفنانين المختلفين حول جدوى هذه التجربة ومكانتها في الحركة الفنية المحلية .. وهل هي قابلة للتعميم على مختلف مدن المملكة ام ان هناك بعض الاسباب التي تحول دون ذلك ..؟ وهل هذه الاسباب قابلة للنقاش والحوار ام لا ..؟

وجميع هذه الاسئلة وغيرها .. قذفنا بها بين أيدي مجموعة من الفنانين التشكيليين في محاولة لتحريك ركود الساحة الخالية الا من اخبار المعارض هنا .. او هناك :



ناصر الموسى
خطــوة رائدة



● عبدالجبار اليحيى : انقدوا تجربة أبهــا ـ ايجابيــا ـ بـدلا من أن تلعنوا الظلام

● ناصر الموسى : خطـوة رائدة .. ومحاولة لتجسيــد العــلاقة بين الفنان والمجتمـع

● محمد السـليم : الجـداريات خطـوة متقـدمة لادراك الواقـع جماليـا .. وليسـت للزينـــة

● عثمـــان الخزيـــم : تجربــة أبهــا عمــل هــام محليـــا .. ونقــدها بطريقـــة « الهرولة » لايجــدي !

● عبدالكريم قربان : الجــداريات ليســت عمـــلا ســـطحيا .. ودورهـــا : تحــريك ذاكــرة المتلقي

● عبدالرحمن السليمان : مبــدأ « الرضــا والقبــول » فــي الفــن .. يحصــر وعــي المجتمــع في اطار ضيــق

● علي نــاجع : هـــل الاعمـــال مستكملـــة لمقومـــات « جـــداريتها » ؟

● نبيــل هاشـــم : ليــس شرطــا ان تقتصــر الجـــداريات على مدرســـة بعينهـــا

الجداريات فكرة رائعة

● الفنان التشكيلي ـ نبيل هاشم نجدي « مدير صالة ابداع للفنون الجميلة بالمدينة المنورة » .. يؤكد على أن فكرة تنفيذ « الجداريات » فكرة رائعة وتعتبر تجسيدا حيا للالتحام الفني التشكيلي مع الواقع اليومي .. وتقيم علاقة مع الذاكرة الجماعية .. ولا اعتقد أنها مجرد وسيلة للزينة .. بل تحدث أثرا عميقا في نفوس مشاهديها بمضامينها المختلفة .. بالاضافة الى كونها تخدم جمال المدينة وتعوّد الذائقة على التلقي بشتى رموزه .

● وعن اعتماد تلك « الجداريات » للمدرسة الطبيعية فقط .. قال الفنان نبيل نجدي :

ـ هناك عدة مدارس يمكن أن تنفذ بها تلك الجداريات كالمدرسة التجريدية مثلا .. وهناك عدة خامات من الممكن ادخالها لتجسيد هذا النوع من الفن .. وليس شرطا ان تقتصر على مدرسة بعينها .

ويعتبر الفنان نجدي ان الجداريات نقلة جميلة ويقترح تعميمها على جميع مدن المملكة .. ويرى أنه يمكن الاستفادة من الانفاق والكباري والزوايا بالشوارع العامة لإظهار معالم وتراث المملكة .. ويشترط أن تعايش الجداريات البيئة التي تكون فيها .. لانها تغفل تاريخ المنطقة وعاداتها وتقاليدها وواقعها .

وعن سبب خلو المدن الكبرى من فن الجداريات حتى الآن قال :

يعود ذلك إلى أننا لازلنا في بداية الطريق .. وجميل اننا وصلنا الى هذا المستوى .

الجداريات فن قديم

● أما الفنان التشكيلي ـ عبدالكريم قربان نيازي « استاذ الفن التشكيلي بالكلية المتوسطة بالمدينة » فقد قال :

ـ الجداريات فن قديم وإعادة إحيائه على جدران عسير فكرة جيدة من ناحيتين .. فهي تخدم تراث المدينة وجمالها من ناحية وتخدم الفنان من ناحية اخرى بابراز عمله ولمساته الفنية .. ولا اعتقد انها عمل سطحي ففن الجداريات يحرك ذاكرة المشاهد .. ويصل لحظتها بماضيها وتحدث عن خلو المدن من الجداريات .. وقال : ان ذلك يعود الى اقتصار الفنانين على اللوحات الزيتية.. وذلك مع وجود بعض المواد الاخرى الكثيرة التي يمكن ان تتبلور الى عمل فني رائع يطبق على الجداريات .

لها اهداف سامية !

● وتحدث الفنان عبدالرحمن السليمان من الدمام عن حركة تطور الفنون التشكيلية بصورة موجزة قائلا :

ـ من الأمور الجميلة ان يلقى الفن التشكيلي في المملكة هذا الاهتمام من قبل الجهات ذات العلاقة وجهات عديدة أخرى سواء عن طريق تبنى اقامة المعارض والمشاريع الفنية المختلفة .

وقال ان الجداريات شكل من اشكال النتاج الابداعي الذي يهدف منه الى تحقيق هدف سام اكثر ما يرتبط بجمهور يؤثر فيه ويخلق معه حوارا مستمرا اذا افترضنا انه يرتبط بالمرحلة على وجه التحديد وبالصيغة الانسانية الشاملة على وجه أعم !

وذهب في حديثه الى جداريات ابها التي يدور حولها الحديث وقال : ان فكرتها جيدة .. وانا ارحب بها لانها بداية الاهتمام بشكل جديد من اشكال الفن في المملكة بعد القدرات المحدودة للوحة .. وهي بداية بث وعي وثقافة قد تكون جديدة على مجتمع أبها . والمجتمع في المملكة على وجه أعم .

ثم انه اذا كانت هناك خشية فهي ان يكون استمرارها على نفس النهج ، وهو أمر لا أعتقد انه يحقق هدفا ذا قيمة كبرى مرتجاة !

وقال : أن الاعمال الفنية « التشكيلية » تتراوح بين اتجاهات عديدة من المتوجب ان نعيها بشكل يضمن لنا ان نجعل من اعمالنا اداة تثقيف .. اداة وعي .. اداة تخلق جدلا وحوارا مستمرا طالما هذه القطعة موجودة . حتى وان كتب لها ان تزال فان أثرها لن يزول بعد ذلك اذا كانت على قدر عال من المستوى الفني .

الاعتماد على الطبيعة

● وقال : ان الاعتماد على الطبيعة ونقلها كما هي لايعد ضرورة فنية .. وذلك لان جمال طبيعة ابها لايحتاج ان يكرر في لوحات بشوارعها . واذا سلمنا برسم هذه المناظر من باب الاعجاب بها فان مثل هذه الاماكن او المعارض ليست محل عرضها !

واضاف موضحا بعض المتوجبات التى على الفنانين مراعاتها .. فقال يجب ان يراعي الفنان في طرحه ان تكون مفاهيمه متقدمة ومبتكرة بصياغة جديدة بل ان تكون موضوعا هاما في حياة المدينة في اضيق تقدير .

شروط الفن

● وعن الجداريات قال الفنان التشكيلي علي ناجع:

ـ بالنظر الى طبيعة تشكل تلك الاعمال نجد انها تحيلنا لمنهج تقليدي لا يعنى بالمتطلبات الوظيفية للعمل الفني الجداري باعتباره يطرح كشفا تفاعليا للواقعة ويقدم مضمونا يرتبط بالتفاعل الاجتماعي ومعبرا عن همومه وقضاياه.. ربما كان ذلك تفسيرا لمفهوم العمل الجداري الذي اتسلح به مقابل تحقيق الالتحام لشروطه ففي الوقت الذي تعرض علينا تلك الاعمال قطاعا منتخبا من الطبيعة الجميلة نجد السؤال يدفع ضمنيا بمسألة ان تكون تلك الاعمال مستكملة لمقومات جداريتها.. لانه يعبر عليها لمناقشة الفكرة ومدى تجسيدها للالتحام بالواقع اليومي كأنما تلك الاعمال هي بالذات اعمال جدارية.. لينصب همنا بعد ذلك على طرح مسألة ما إذا كانت تجسد التحاما ما.. وبما أننا قلنا بأن طبيعة تشكلها تحيلنا لمنهج تقليدي يتعارض بشكل اساسي مع منهجية اللوحات الجدارية بمفهومها التي تعكسها مواضعتها وسياقاتها المرجعية والتاريخية وهذا لا يعني ان هناك لوحات كثيرة تملأ ابصارنا لكنما كل لوحة يمكن ان تمثل عملا جداريا بمجرد رسمها على جدار.. اذا نحن في النهاية امام نفي لا لتجسيد الالتحام الفني بالواقع.. بل لاستحالة ان تؤدي مثل هذه الاعمال « التي لا يمكن فصلها عن تجربة الفنان المنفذ وممارسته ووعيه التشكيلي « لفكرة التجسيد كما نتصورها بأبعادها التفاعلية لاشياء اخرى وفق مكونات وتركيب الوعي الاجتماعي حيال الفن ويتم التزيين والاشياء « الفنانة».

منهجية الفنان

● وعن اسلوب رسم الجداريات وواقعيته الصارخة قال:

ـ من البديهي ان تاتي تلك الجداريات امتدادا لمنهجية الفنان فليس من العدل ان نطالبه باحداث افتراق عن طريقته وخبرته لمجرد اختلاف المساحة من وجهة نظره.. اما اذا كان السؤال يهدف الى مناقشة توسيع افق الرؤيا فإن اجابة ذلك تحيلها الى طبيعة الوعي التشكيلي لدى الفنانين لدينا.. لان معظم الفنانين مازالوا يتعاملون مع الفن التشكيلي من جانبه « المهاري » الحرفي.. وقليلا هم الذين يربطون بين الرؤيا وعمليات صبها عن طريق اخضاع الوسيط « المادة ».. وحتى هؤلاء القلة مازال نفر منهم ينكر طبيعة الاحالة المنهجية وفق دراسة التركيب او البناء في العمل الفني في حين لا يتورع بعضهم عن الاقرار بان بيكاسو « فنان تكعيبي » وان « جويا » فنان واقعي.. وهو يقرأ ذلك وفق طبيعة تشكل اعمالهم وضمن المفاهيم الاساسية لطبيعة التشكل المنهجية.. ومن الطبيعي ان يكون انعكاس ذلك على الوعي الاجتماعي خطيرا او مضللا وارى تلك الممارسة جزءا من هذا الاستمرار السلبي للمفهومة.. ولجملة المفاهيم التشكيلية في المجتمع.. وطبيعي ان تكون تلك الاعمال الجدارية موظفة جماليا من خارج مفهوم العمل الجداري الواقعي.

فنانو ابها

● وحملنا اسئلتنا المغايرة بعد ان فرغنا من الحوار مع مجموعة فنانين من مختلف انحاء المملكة، الى فناني ابها لفتح باب الحوار معهم حول ما انجزوه.. خاصة وان لهم قصب الريادة..

البحث عن جديد!

● عن اسلوب تنفيذ الجداريات .. قال الفنان التشكيلي علي حملس سلطان:

ـ طبيعة المنطقة وخاصة المنطقة الجنوبية لها تاثير جذري على الفنان.. ومن هنا نجد ان الفنان يعكس بيئته على اعماله الفنية.. غير ان البحث عن اسلوب حديث يخرج الفن من إطار الجمود.. ومن هنا فإن التنويع في الاسلوب وعدم محاكاة الطبيعة باستمرار يعد امرا مطلوبا من اى فنان مبدع.. وحقيقي..

● وعن النهج الذي يعتمده في اعماله الفنية قال:

ـ انا شخصيا وفي معظم اعمالي غير معتمد على المدرسة الطبيعية غير انني وحينما اجتاحتني الرغبة للمشاركة في تجميل مدينة ابها تقدمت الى الجهة المعنية بأربعة تصاميم ثلاثة منها تتبع المدرسة التجريدية وهي عبارة عن توظيف الخط والحرف العربي وكذلك الارقام العربية في اعمال فنية بأسلوب « التجريد ».

● اما عن الوعي الاجتماعي.. ومدى انسجامه مع التشكيل عموما.. وخاصة الجداريات .. قال:

ـ الوعي يتفاوت من شخص لآخر.. فثمة شخص له رأى الاساليب الحديثة والمتطورة في ايصال الفن التشكيلي الى المشاهد المتلقي.. بمنظور يتمشى مع التذوق المتقدم.. ولا اعتقد ان هناك شخصا غير متذوق للفن.. ولكن كل يعبر بما يراه ويستنتجه من العمل الفني.

وقال ايضا : ولااعتقد أن « المجتمع عاوز كده » لاننا نحن الذين بتقديمنا له هذه النوعية « اردنا له كده » واعتقد أننا اذا سلمنا بمبدأ الرضا والقبول بمثل ذلك فلن نستطيع مواكبة التطور الذي يشهده الفن وسنبقى ضمن أطار سطحي ضيق على الدوام .

وتحدث عن حاجة المجتمع الى من يأخذ به وبفكره الى آفاق جديدة وقال اننا اذا استطعنا أن نلمس متطلبات هذا المجتمع واحاسيسه والنواحي التي يفتقر اليها في اشكالها الفنية ساهمنا بذلك في ارتقائه وتقدمه .

التجربة

● وعن التجربة الفنية نفسها وأثرها على الفنان .. قال ان العملية في حد ذاتها كانت فرصة للفنانين كي يثبتوا ذواتهم ويعبروا عن ابداعهم بالصورة التي تروق لهم . وهي فرصة جيدة لأنها سوف تمنح الفنان المقتدر فرصة التواصل المباشر مع الجمهور المتعطش الى الفن الجيد .. ويبحث عنه بكل السبل !

ليست للمشاة !

● الفنان التشكيلي عثمان الخزيم تحدث عن التجربة وماتعنيه بالنسبة للفنان .. .. وقال :

خيط رفيع يفصل بين الفن واللافن .. وعندما يكون الفن راغبا في تلبية احتياجات الناس على مختلف قدراتهم فان على عاتقه يقع عبء عظيم .. ولاشك ان وجود الجداريات في مدينة حسناء مثل ابها القابعة في وسط احضان طبيعة الجنوب الساحرة قد اضفى على جمالها جمالا .. وهي عمل مهم على مستوى التجربة الفنية في المملكة ويحتاج تقويمها الى وقفة نقدية فاحصة ومحللة وليست وقفة عاجلة .

واضاف قائلا : الجداريات فن « راق » يجب الا نتعامل معه على عجلة او بهرولة تشبه هرولة المشاة فالتعامل مع مفردات الطبيعة او مع اجزاء منها هو فعل مشروع تماما .. ولكن هذا لايعني غياب الفن . فالفن العظيم قادر على أن يكون عظيما حتى في تصويره للطبيعة ..

التأمل ضرورة للفنان

● وتحدث عن فترة غياب الفنان التي يظنها البعض كسلا او خمولا .. وقال :

انها فترات تأمل ضرورية للفنان لمراجعة المسيرة والتحقق فيها ، وعرج في الحديث الى الكلام عن خلو المدن من الجداريات وقال : ان نشاطا مثل هذا مرتبط بامانة البلدية .. فالفنان لايستطيع وحده ان يختار جدارا ما ويبدأ في الرسم عليه دون توفير المكان من البلدية وخامات العمل .. وزمنه ! فمعظم الفنانين لدينا لديهم وظائفهم الحكومية المليئة بالروتين والمعاناة اليومية ..

وقال ان في الجداريات يقتضي وجود ادارة متخصصة في الامانة تقوم بالتنسيق مع جمعية الثقافة والفنون لانجاز بعض الأعمال الحضارية التي يحتم دورها التاريخي ان تقوم بها .. وذلك بدلا من الاكتفاء باقامة المعارض الدورية ، وانا اذا كان في لوحاتي هذه مايصلح لعمل جدارية فانني لن أتردد في ان امهبها لتكون خطوة في طريق طويل .. '

الأسلوب الواقعي

● اما الفنان محمد السليم فقد اشاد بالفكرة .. وبالتنفيذ وقال .

● انها محاولة لخلق نوع من التقارب بين الانسان وواقعه المحيط وذلك من خلال لغة الفن الراقية . والتي هي لغة جديدة تماما عليه . اذ انه لم يألفها من قبل .

وذهب الى ابعد من ذلك وقال انها تتجاوز المسعى لخلق الذائقة الجماعية للفن .. كما انها تتجاوز أن تكون وسيلة للزينة . فهي خطوة متقدمة لادراك الواقع والتفاعل معه جماليا .. وهي ريادة تحفظ لابها في هذا المجال حقها اذ انها أعطت الفرصة لفناني المنطقة للتفاعل التلقائي مع البيئة حسب قدراتهم واساليبهم دون تكلف او افتعال '

وعن أسلوب تنفيذ الجداريات الذي هو عبارة عن نقل باللون والفرشاة للطبيعة في ابها قال .

ان هذا الأمر طبيعي لاخطأ فيه .

واضاف ان وسائل ووسائط التنفيذ مهما اختلفت تظل في الأخير ذات هدف واحد اذ انها تهدف الى نقلة فنية يستشف منها حس الفنان تجاه بيئته بصورة معاصرة .. والسذاجة لاتاتي من الاسلوب الواقعي .. وانما من الافتعال ' اي أن الفنان عندما يفتعل اسلوبا في التنفيذ ليس له علاقة به يقع في السطحية والسذاجة

اما من ناحية انعدام مبادرات الفنانين . فقد قال انه لايعرف فنانا واحدا طلب منه أن يفعل شيئا وتقاعس عنه .. فالمعروف أن لنا مبادرات كثيرة لدرجة انها أثارت الحسد بين بعض الزملاء .. !

محمد السليم ليست للزينة '	عبدالكريم قربان تحريك الذاكرة '	عثمان الخزيم لا .. لنقد « الهرولة »	نبيل هاشم لا .. للمدرسة الواحدة

الجداريات فن متخصص

● وقال الاستاذ عبد الجبار اليحيى الفنان التشكيلي المعروف .

والجداريات فن متخصص قائم بذاته سواء من الناحية الهندسية أو المنظور العام أو من الناحية الفنية العلمية للألوان . حيث تنعكس على رؤية المشاهد من خلال طبقات كثيفة من الهواء والنور ، أو من ناحية التوجه المباشر لشرائح واسعة من الناس في غدوهم السريع ورواحهم المتمهل أو البطيء .. ومهما يكن فان قيام الفنانين التشكيليين في أبها برسم الجداريات يمثل خطوة ايجابية بحد ذاتها على الرغم مما تقدم ذكره .. ولكن بدلا من أن نشتم الظلام علينا أن نشعل شمعة لنتقدم خطوة . لذا فان علينا أن نحاول تقييم ونقد هذه التجربة من منظور ايجابي .

وافاض في الحديث قائلا : المهمة الاولى للجداريات ليس لخلق تذوق جماعي للفن فقط . وليس كما جاء السؤال .. فالفنان مهما أوتي من قوة الملاحظة والادراك فلن يتمكن من اقناع المشاهدين بأن مانقله يرتقي الى مستوى الابداع الطبيعي

● وتساءل الاستاذ عبدالجبار قائلا . ماهو المقصود من الرسم والابداع بأوسع مدى للسؤال ؟

● ثم اجاب على السؤال بقوله .

أعتقد أن أي ابداع هو تعميم للتجربة الذاتية للفنان . وهو نقل تلك التجربة أو الرؤى الذاتية من المفردة المرئية أو غير المرئية وتكثيفها أو تفكيكها وتصوير ابعادها الشمولية . أي توجيه فكر المتلقي الى النواحي القصية ، التي تدور في فكر المبدع . وانا أعتقد أن الفنان لدينا مازال بعيدا عن المعاناة الحقيقية للانسان وللواقع .. !

الفنان والمجتمع

● الفنان ناصر الموسى اشاد في بدء حديثه بفكرة تنفيذ الجداريات .. واعتبرها خطوة رائدة جديرة بالدعم .. '

وقال ان الجداريات التي نفذت هناك في ابها عبارة عن تجسيد واحياء للعلاقة بين الفنان والمتلقي على اختلاف ثقافته لأن الفنان جزء من هذا المجتمع وغير مفصول عنه في ثباته وفي حركته أو عناصر حركيته وفي عناصر ثباته .. فحس الفنان يعكس دوما عمق هذه العلاقة ومايعتريها من تحولات وذلك من خلال منظور الفنان صاحب العين « الجمعي » .

وختم حديثه بالقول بان الفن بصورة عامة يعكس درجة تطور وحضارة أصحابه والمراحل التي وصل اليها . وتمنى أن تحذو بقية مدن المملكة حذو ابها '

● وقال نافيا وجود فجوة بين المتلقي والفنان في ابها :

ـ ليس هناك فجوة بين فكرة « الجداريات » واستيعاب المجتمع لها . ولدينا مجتمع متذوق ومثقف وذو حس فني .. وهذا لا ينفي تفاوت القدرات من شخص لآخر .

الثقافة العربية الاسلامية

● وعن علاقة الفنان التشكيلي السعودي بتراثه العربي ذهب الفنان علي سلطان الى ان الفن التشكيلي واسع النطاق ويشمل الرسم والتصوير والنحت والطرق والنقش والطباعة وغير ذلك

والثقافة العربية الاسلامية لها باع طويل .. وتأثير فعال في ان يقتبس الفنان اعماله الفنية منها .. وكذلك «التراث السعودي له تأثير على الفنان .. ومن واجبنا ان نوظف ذلك التراث في اعمال فنية عدة وبأساليب متطورة .. ومن الممكن تمثل ذلك عبر اعمال عدة كالجداريات والمجسمات واللوحات .. اما التركيز على الجداريات بالشكل الموجود الآن في « ابها » فهو خارج عن نطاق الفنان لان هناك لجنة معينة تقترح هذه الجداريات .

● وعن الحرف العربي .. وما انجز حوله فنيا قال .

ـ الحرف والرقم العربي له توظيف في نواح فنية عدة .. وانا اؤيد ذلك .. وكما قلت سلفا .. فإنني تقدمت بأربعة تصاميم الى اللجنة المعنية . منها اثنان بالحرف العربي وواحد بالرقم العربي .. وآخر طبيعي .. وقد توقعت منها ان تختار احدها ما عدا الطبيعي ولكن فوجئت بالعكس .

● الفنان سعود حسن القحطاني تحدث عن عملية المحاكاة الموجودة في جداريات ابها .. وقال :

ـ نعم ان جداريات ابها التشكيلية تتشبث بالطبيعة الخلابة التى وهبها الله لمنطقة ابها . والفنان هنا يتوجب عليه المحاكاة الحرفية والاقتباس من الطبيعة فهو لها يتصاعع ومنها يستمد طاقاته وفنه وابداعه ومنها يستمد ايضا اسلوبه وهذا الاتجاه الذى نهجته في لوحاتي باسلوبي نابع من ذاتي وليس من خارج عنها !

● وعن السر وراء تركيزه على هذه المدرسة دون غيرها من المدارس الفنية الاخرى قال

ـ لماذا هذا السؤال .. فالطبيعة هي المدرسة الحقيقية للجميع ومدرسة العادي والفنان . وكل المدارس الفنية التى تخطر في ذهن الناس اصولها ومنابعها الطبيعة علما بان اسلوبي انا بالذات مغاير للمحاكاة الحرفية ويدخل ضمن مفهوم الانعكاس غير المباشر للطبيعة والمشاهد الجيد بوسعه ان يرى ذلك .. '

الوصول الى المتلقي

● وعن كيفية الوصول الى المتلقي في ظل زحمة المدارس الفنية الموجودة على الساحة .. وعن ايهم القادرة على ذلك .. قال

ـ الوصول الى ذوق المتلقي لا يعتمد المدرسة الطبيعية فقط بل يعتمد عدة مدارس واساليب من اهمها المدرسة الطبيعية الواقعية اما الوعي الاجتماعي بالتشكيل فيقتضي النزول الى مستوى معين ويرتفع ويرقى الى مستوى اعلى واعلى فالمجتمع في ايطاليا مثلا مستوياته مختلفة فمنه الهابط ومنه المرتفع والمتمكن والمجتمع هنا . بالمنطقة هو الاهم لانه الجمهور المتلقي والناقد والمشجع والدافع لنا للوصول الى مستويات عالية فالوصول اليه امر مهم وبشتى الطرق والاساليب والنزول والارتقاء وجمهور المنطقة واع جدا لانهم في الاصل فنانون لهم اذواقهم الثقافية فأجدادنا مهندسون معماريون مهندسون زراعيون فنانون تشكيليون فعندما تزور المنطقة اخي السائل تجد هندسة المعمار وهندسة الاراضي الزراعية وزخرفة المنازل داخليا ومن الخارج ايضا وتجد الجداريات بالمنازل والمعمار المهذب من الخارج تجد المنحوتات الاثرية تجد المدرجات والمنحوتات الزراعية وكأنها في كف فنان واحد وهذا دليل قاطع على ان اهل المنطقة لديهم مسحة جمالية في اعمالهم يتمتعون بحس ووعي ثقافي فني رفيع واعمالنا من الجداريات منها التأثيرية والتجريبية والواقعية وغيرها .

معنى التكرار

● وفي سؤال اخر حول ما تعنيه « المحاكاة » من تكرار لم يرق في اية حال من الاحوال الى الطبيعة الاصلية ومدى اتساق ذلك مع الطبيعة الاجتماعية للمنطقة .. قال .

ـ ان فكرة الجداريات متسقة مع الايقاع الاجتماعي . ولم تكن هناك فجوة بين استيعاب ووعي المجتمع .. كما قلت في اجابة سابقة فالوصول الى ذوق المتلقي يتم بتحذيرها في ذاكرة المجتمع .. لانها ملمح من ملامحه القديمة والمعاصرة .. والجميع مازال يعايش هذا الواقع .. كما يعيش تاريخه بالذاكرة تماما فكل مجتمع له اصالة واصالتنا لاتزال على الطبيعة فهي ضروب من الابداع المعماري والزراعي والثقافي . جميعها متقاربة متسقة في بنية ثقافية واحدة .

● وحول العودة الى التراث والاستفادة منه .. وتطويره ليناسب العصر قال .

ـ العودة الى تراثنا وتطويره امر مهم للغاية والجداريات من ضمن ذلك فهناك جداريات في قرية الفاو مثلا عمر هذه الجداريات اكثر من الفا عام والتكوينات المعمارية من قباب ومآذن ومنمنمات واقواس ومثلثات وغيرها موجودة في حاضرنا الآن وهي من بعض زملائنا الفنانين والمهندسين في بعض المنشآت الحكومية وفي مطار الملك عبدالعزيز والملك خالد والمساجد الكبرى كالحرم الشريف بمكة والمسجد النبوي وغيرها وهناك افكار جديدة لدينا في تجميل بعض المساجد بوضع تصاميم معمارية اسلامية تلم بالزخارف الاسلامية والمنمنمات والتكوينات اضافة الى ما هو موجود بالمساجد حاليا وهذه مجرد تجربة واضافة كفكرة مطروحة .

● وختم حديثه بوجهة نظره حول القضية المطروحة ومحاورها .. قائلا :

ـ في جميع اسئلتكم تستنكرون الطبيعة وتعلق او انصياع الفنان لها كل هذا مجرد تأثر لما يشاهده الفنان لا غير ففي هذا السؤال الحرف العربي لا ننكر الحرف العربي وفعالياته في ثقافتنا او جمالية الحرف العربي وانا اكثر من التعامل مع الحرف العربي حيث بلغت لوحات الحرف العربي لدى اكثر من خمسين عمل وفي القريب ان شاء الله سأنفذ لوحة عن الحرف العربي ورمزيته وشكليته مع جماليته في التكوين ولا ننكر انه الاقرب الى روح الفن التشكيلي والتقاليد الثقافية والحضارية لكنه لم يكن هو المؤثر اكثر من الطبيعة فمن الطبيعة يتعلم جميع البشر وبامكانك ان ترى على الطبيعة المدارس السريالية والصينية والكلاسيكية والتأثيرية والتجريدية وغيرها .

تأثيرية انطباعية

● وتحدث الفنان التشكيلي عبدالله الشلتي عن الجداريات ووجهات النظر المختلفة حولها وقال :

ـ في الحقيقة لو اتفقت وجهات النظر لما كان هناك اختلاف في الاراء والافكار ولكن عدم الاتفاق جعل هناك اخذاً وعطاء وفي الاجابة قد اكون منصفاً او غير منصف نظرا لكوني طرفا في الموضوع وأود ان اقول ان هذه الجداريات الموجودة في مدينة ابها تنبعث من ذوات الفنانين كونهم هم المنفذين بعد ان حصلوا على الايعاز من الامير خالد الفيصل والذي كان له الدور الكبير في استغلال هذه المساحات الكبيرة من الجدران الاستنادية اما كون هذه الجداريات تتشبث بالطبيعة لدرجة المحاكاة فهذا قد يكون في بعض الاعمال انما الغالبية تأثيرية انطباعية دخلت فيها الزخرفة التراثية وهذه الاعمال جيدة بل ممتازة كونها في جزء من مملكتنا الحبيبة وبالذات في مصيف جميل كابها .

فنانو أبها :

● مهمـــة الفنـــان .. البحـــث عـــن أسلـوب حـــديث .. ومحـاكاة الطبيعـــة يقــود الى الجمـــود

علي سلطان

● الانعـــكاس غــير المباشـــر للطبيعـــة .. أسلـوب خـــاص وليــــس خــــارجا عـــن ذاتي

سعود القحطاني

● بعـض الجـداريات حــاكت الطبيعــة .. وغالبيتهــا تأثـــيرية انطباعيـــة

عبدالله الشلتي

هكذا من الأصل



القطاعات الصحية بالمملكة

● تبذل القطاعات الصحية بالمملكة كل ماف وسعها وتجند كل طاقاتها لخدمة حجاج بيت الله وتوفير سبل الراحة واداء المناسك بيسر وسهولة تحت مظلة الامن والرعاية الصحية وتوفير السكن والماء والطعام والخدمات الاخرى من مواصلات واتصالات وغيرها.

● والرعاية الصحية واحدة من الخدمات التى تحرص الدولة على توفيرها من خلال مؤسساتها التى تعمل كخلية واحدة لخدمة الحجاج وتوفير الرعاية الطبية الشاملة لهم.. فبدءا من وزارة الصحة ومرورا بوزارتى الدفاع والداخلية والحرس الوطنى والجامعات وانتهاء بالهلال الاحمر.. فإن كل هذه الجهود مجتمعة تحقق اقصى استفادة ممكنة لراحة الحجاج ورعايتهم صحيا.

● وخيرا فعلت وزارة الصحة عندما عممت مشروع البطاقات الصحية.. التى يحملها الحاج معه اينما ذهب وموضحا فيها كافة المعلومات عنه من صحية وغيرها.

● وخيرا فعلت الجهات المختصة بابلاغ سفارات المملكة بالخارج بعدم اعطاء تاشيرة دخول الا بعد التطعيم ضد الحمى الشوكية خاصة فى البلاد التى يستوطن فيها المرض.

● وخيرا فعلت لجان التوعية بتوزيع شرائط الكاسيت والفيديو على وسائل النقل التى تحمل الحجاج الى المملكة لتعريفهم بالانظمة والارشادات الوقائية المطلوبة.

● وغير ذلك الكثير والكثير.. ولكن يجب الا ننسى ان توزيع المياه المبردة مجانا الى جانب المظلات وشنط الاسعاف قد خفض من الاصابة بضربات الشمس فى العام الماضى.

صبحى

● المؤتمر الاوروبى الاول يكشف:

ربطـ المعدة علاج فاشل للسمنة

● تغير السلوك الغذائى بالعلاج النفسى..

● كبسولات جديدة.. للتحكم فى « الجوع والشبع »

● المؤتمر يوصي بوقف عمليات استئصال اجزاء المعدة والامعاء

● حقائق علمية جديدة كشفها المؤتمر الاوروبى الاول عن السمنة الذى عقد فى استوكهولم بالسويد فى الفترة من ٥ الى ٦ يونيه المنصرم والذى حضره ٤٠٠ طبيب من اوروبا. وقد مثل الشرق الاوسط فى هذا المؤتمر كل من الدكتور عبدالرحمن طه بخش والدكتور ممدوح وهبة من المملكة العربية السعودية والدكتورة فوزية العوضى والدكتور محمد الجار الله من الكويت.

د. عبدالرحمن بخش — د. ممدوح وهبة

وقد تم قبول عضوية كل من الدكتور بخش والدكتور وهبة فى المجلس الاوروبى لدراسة السمنة.

● « صحتك بالدنيا » التقت بالدكتور ممدوح وهبة بعد عودته مؤخرا الى جدة للاستيضاح منه عن توصيات المؤتمر وماذا دار فيه.

● يقول د. وهبة السمنة قضية علمية من الدرجة الاولى والتقدم العلمى يسير بخطى حثيثة كل يوم فى هذا المجال. ومشكلة السمنة يصل حجمها الى ١٥٪ من تعداد سكان العالم اذا حددنا ان زيادة الوزن عن ٢٥٪ من الوزن المثالى للشخص يمثل حالة مرضية.. وقد تصل هذه النسبة الى ٤٠٪ فى بعض البلدان كالولايات المتحدة الامريكية.. وهذه تمثل سمنة تحتاج الى علاج نظرا لحاجة الناس الشديدة لانقاص الوزن.. وعلاجها ليس بالامر السهل.

● من هذا المنطلق نشأ سوق عنيف لعلاج السمنة.. وبنا عليه انشئت مراكز السمنة على اساس علمى مدروس.

● التطور فى القضية ملخصه الاتى:

من الواضح ان هناك بعض الاشخاص معرضين لزيادة الوزن بغض النظر عن كمية الطعام ويعتمد ذلك على نواح وراثية، جسمانية، عائلية، حيث يختلف التمثيل الغذائى من شخص لآخر.

● هناك نوعان من الدهن الابيض، البنى . لهما علاقة بإفرازات الغدد الصماء.. بل يتحكمان فى افرازاتهما وبلوغ الفتاة يبدأ عند وصول الدهن الى نسبة معينة فى الجسم.

● الناحية النفسية مهمة فى السمنة ومراكز الشبع والجوع فى المخ وقد تم اكتشاف مواد كيماوية لا حصر لها تتحكم فى عملية الشبع والجوع.. وقد تم الان استنباط ادوية كيماوية متخصصة جدا تتحكم فى ذلك لكنها لازالت التجارب عليها محدودة.. ومن المتوقع ظهورها فى الاسواق خلال ثلاث سنوات وهذه العقاقير ليست لها آثار جانبية.

● علاج تغيير السلوك والممارسات الغذائية من اهم عناصر برنامج انقاص الوزن ويتم تحت اشراف طبيب نفسانى متخصص واخصائى تغذية والطبيب المعالج.

والعلاج الجماعى يعطى نتائج افضل من العلاج الفردى فى كل المجتمعات.

● من الواضح الآن عدم الحاجة الى اللجوء الى العمليات الجراحية المعقدة كإستئصال جزء من المعدة وخياطة الامعاء وربط الفم.. حتى البالون اثبت بعد خمس سنوات من استعماله انه لا يعطى النتائج المرجوة.

● الرياضة والبرامج والانشطة الرياضية لابد من تواجدها مع بقية عناصر العلاج الاخرى.

● العناصر الغذائية مثل غذاء كمبردج غذاء سيللوز والغذاء الدانمركى اغذية تعطى سعرات حرارية منخفضة مع اعطاء الشعور بالشبع وهى ذات نوعيات غذائية عالية من البروتينات والاملاح والفيتامينات



● يامرضى السكر: تجنبوا السير حفاة فى الحج!

حاتم غندورة ـ جدة: ارتفاع السكر بالدم من اهم الامراض الباطنية المزمنة ومرضى السكري معرضون لمضاعفاته ومخاطره خاصة فى موسم الحج .. ومن الاهمية المواظبة على العلاج .. مع اتباع الارشادات والنصائح الطبية والتى يلخصها الدكتور حلمى ابراهيم احمد اخصائى الباطنة والقلب بجدة فيقول:

● ضرورة ان يحمل مريض السكر بطاقة تفيد ذلك.. موضحا بها الاسم ونوع العلاج وكميته وجرعته. للاسترشاد بها فى حالة حدوث ما يستدعى ذلك.

● حمل بعض قطع الحلوى او البسكويت لتناولها عند الشعور بأعراض هبوط مستوى السكر بالدم مثلا العرق الغزير، الاحساس بالجوع، الرعشة او الدوار، وخاصة من يعالج منها بحقن الانسولين.

● الاهتمام بالقدمين بصفة خاصة . لانهما ابعد جزء فى الجسم عن القلب وذلك بمداومة غسلهما جيدا يوميا مع تخليل مابين الاصابع .ثم تجفيفهما مباشرة حتى لاتصاب بامراض فطرية والتهابات. وتجنب السير حافى القدمين. وارتداء حذاء ضيق وغير مريح.

● فى حالة بذل مجهود عضلى كبير كالسير بين المزارات او السعى والطواف يفضل الاكثار من تناول بعض السكريات او الفاكهة.. مع الاقلال من جرعات الدواء.. او التوقف عند تناوله تماما فى ذلك اليوم.. لان هذا النشاط البدنى يساعد على استهلاك السكر الزائد مع تنشيط الدورة الدموية مما يعتبر فى حد ذاته.. علاجا دون اللجوء للعقاقير الطبية.

ايمان حامد الوزير ـ منى مطيع مراد ـ جدة:

لان موسم الحج يأتى هذا العام صيفا.. فإن الاصابة بالامراض الجلدية التى تسببها الشمس والرطوبة تعتبر امرا ممكن الحدوث خاصة فى ظل الازدحام الشديد الذى تشهده هذه المناسبة الروحية العظيمة.

تهيج الجلد.. او الحساسية احد اهم تلك الامراض الجلدية التى تصيب البعض.. خاصة اولئك الذين ليست لدى بشرتهم القدرة على احتمال ظروف طقس مشتعل كهذا الذى تشهده الآن.

فى محاولة لاضاءة اسباب هذه الامراض الجلدية.. واعراضها وطرق الوقاية والعلاج.. التقينا بكل من الدكتور سامى حنفى والدكتور طارق الاطرش استشاري الامراض الجلدية وفيما يلى نص الحوار:

د. طارق الاطرش — د. سامى حنفى

عن الامراض.. الجلدية فى الحج:

الشمس تصيب الجلد بـ « الهيجان »..!

● د. سامى حنفى: أيها الحجاج: الزحام الشديد يهدد الجلد بـ « التسلخات ».. فاغتسلوا!

● د. طارق الاطرش: الحساسية الضوئية.. ولدغات الحشرات تداهم ذوى البشرة الفاتحة!

تهيج الجلد

●يقول د. حنفى:

من اهم المشاكل التى يتعرض لها الحاج تلك التى تسببها حرارة الجو المرتفعة جدا خاصة هذا العام فى الاراضى المقدسة ونتيجة لارتفاع الحرارة يزيد افراز العرق وقد يسبب ذلك انسدادا لبعض الغدد العرقية مما يتسبب عنه تهيج للجلد وما قد يسببه من التهابات وحكة ـ لذلك يراعى تجنب حرارة الشمس المباشرة والاحتماء بالاماكن المكيفة كلما امكن مع غسل الجسم بالماء البارد بكثرة كما يراعى استعمال الملابس البيضاء دائما قبل وبعد الاحرام، كذلك قد يسبب استعمال بعض انواع العطور للبشرة حين تتعرض للشمس بعض انواع الحساسية لذلك يفضل عدم استخدام العطور قبل التعرض للشمس.

●ويستطرد د. حنفى قائلا:

هناك كثير من الامراض الجلدية المعدية التى يمكن ان تصيب الحاج نتيجة للزحام الشديد فى الاماكن المقدسة اثناء تأدية المناسك ومن هذه الامراض ما تساعد حرارة الجو المرتفعة على إنتشاره ومن ذلك امراض الجلد الفطرية بانواعها لذلك ينصح الحاج بالاغتسال اكثر من مرة يوميا مع مراعاة تجفيف الجسم جيدا. كذلك تعتبر التسلخات الجلدية خاصة بين الفخذين نتيجة الاحتكاك مع العرق وارتفاع حرارة الجو من المشاكل التى قد تضايق الحاج لذلك يراعى تجفيف العرق فى هذه المناطق باستمرار مع العناية بالنظافة ويمكن استخدام بعض الكريمات الملطفة للجلد والتى تحميه من الاحتكاك .

احذروا الشمس !

اما د. طارق الاطرش.. فيرى ان الحاج يتعرض لامراض جلدية مختلفة فى جسمه من جراء الاحتكاك.. والازدحام.. مما يؤدى الى ظهور طفح يسمى « طفح عرقى ».. ومع الحرارة الشديدة والرطوبة تظهر حبوب دشرية بحمرة على هيئة حويصلات صفراء مع رغبة شديدة فى الحك فى مكان الرقبة والصدر والظهر والذراعين.. بالاضافة الى تشقق فى الشفاه سببه اشعة الشمس والرطوبة مما يؤدى الى ظهور بثور والتهابات خاصة فى الشفة السفلى.

حساسية ضوئية

● ويضيف د. الاطرش الى تلك المسببات.. عوامل اخرى منها الاصابة بلدغات تحدثها حشرات معينة.. وبالتالى حدوث حكة قوية مكان اللدغة مع احمرار.. وهناك من تظهر عليه حويصلات مائية تختلف باختلاف نوع الحشرة ولدغتها. كما ان بعض الحجاج يتعرضون للحساسية الجلدية نتيجة تعرضهم لاشعة الشمس القوية المسماة بـ « الحساسية الضوئية » ولان موسم الحج يأتى هذه السنة صيفا.. فإن ذوى البشرة الفاتحة والذى تقل بجلدهم الخلايا الملونة يكونون اكثر اصابة بهذه الحساسية.

بثور دائرية

ويتابع د. الاطرش متحدثا عن الاعراض التى تظهر على مصابى الحساسية الجلدية.. قائلا:

ظهور طفح جلدى كالاحمرار وبثور دائرية مصحوبة بحكة غالبا فى منطقة الوجه والصدر والظهر.. وهذه الاعراض يعتمد ظهورها على مدة التعرض للحرارة الشديدة وعلى توقيت التعرض كأن يكون بين العاشرة صباحا والثانية ظهرا.

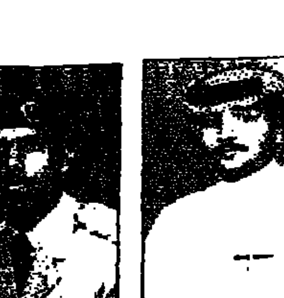
جروح سطحية..

ويلتقط د. حنفى الحديث ليكمل قائلا:

هناك امراض جلدية اخرى من الممكن ان يصاب بها الحاج كالتهابات الجلد الميكروبية خاصة عند تعرض الجلد ونتيجة التزاحم الشديد لبعض الجروح السطحية.. كذلك الحصبة والجدرى المائى بالنسبة للكبار الذين ليست لديهم مناعة ضد هذه الامراض منذ الصغر.. ومع هذا فان هناك بعض الامراض الجلدية التى تفيد من اشعة الشمس كالبهاق والصدفية.

واخيرا.. اختتم د. حنفى طرحه هذا قائلا:

على الحاج ان يعتمد على النظافة الدائمة.. وان يكثر من الاغتسال بالماء والصابون .. والاقامة فى اماكن جيدة التهوية.. كذلك يفضل استخدام انواع الصابون الخالى من العطور او استخدام بعض السوائل والكريمات التى تحمى الجلد من حرارة الشمس.


خالد التويجرى — احمد عيد

مبروك

● الزميل خالد بن عبدالمحسن التويجرى مدير مكتب جريدة البلاد ومجلة اقرأ بالقصيم اقام حفلا مختصرا أعلن فيه خطوبته من احدى الأسر الكريمة .. مبروك .

● عيد دغيليب العامرى الجهني اقام وليمة بالمدينة المنورة بمناسبة تخرج ابنه الملازم احمد عيد من الكلية الحربية بالرياض .. مبروك .

● فريدة عبدالله الفردوس المعيدة بكلية التربية بالرياض حصلت على درجة الماجستير بتقدير امتياز وتلقت العديد من التهاني .. الف مبروك .

● عزيز محمد الفريدى المدرس فى مدرسة عثمان بن عفان احتفل بزواجه الاسبوع الماضى من ابنة احدى الاسر بالمدينة المنورة ويستعد حاليا لقضاء شهر العسل فى الخارج .. الف مبروك .

عزيز الفريدي

● سلطان بشير الدهلم مدير شئون الموظفين بجمرك الدرة رزق بمولودته الثانية اسماها حبيبة لتحل ضيفة على شقيقتها نور .. مبروك .

سلطان الدهلم

● الملازم أول مسفر القحطاني مدير جوازات منفذ الدرة تمت ترقيته لرتبة نقيب .. مبروك .

● مهدي صالح القرني بجمرك الدره رزق بمولوده الثاني واسماه صالح مبروك .

● عبدالمنعم احمد الغيثي مساعد مدير مستشفى حقل العام رزق بمولودة اسماها نور .. مبروك .

جمال بكير

● جمال بكير رزق بمولودة جميلة بأسماها وسام .. جعلها الله من مواليد السعادة .. مبروك .

● محمود عبدالحكيم بمدرسة عقبة بن عامر بالمدينة المنورة احتفل مؤخرا بعقد قرانه على كريمة عبدالحفيظ احمد .. مبروك .

نبيل خياط

● نبيل عبدالسلام خياط مساعد مدير العلاقات العامة بنادى مكة الادبى حصل على شهادة تقدير من مكتب رعاية الشباب بمكة المكرمة .. تقديرا لجهوده المتميزة .. مبروك .

على العمرى

● على ناصر العمرى الموظف بأحدى المؤسسات الاهلية بمكة رزق بمولود اسماه وليد .. مبروك .

● السيد عبدالله بداح الفهد – سكرتير مدير الخدمات بمطار جدة – اهدته حرمه مولودة اسماها « سفانة » .
و « سفانة » هى ابنة « حاتم الطائى » الشهير بالكرم العربى .. ومن هنا يتوقع اصدقاء عبدالله ان يعد لهذه المناسبة الجميلة « وليمة » تليق بـ « سفانة » .

احمد محمد يار

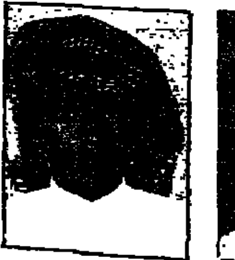
● الى المرتبة الثامنة .. تمت ترقية الاستاذ وصل الله عائض الحارثي الموظف بقسم الاعتمادات بمؤسسة النقد العربي السعودي بالرياض .. تهانينا بالترقية والف مبروك .

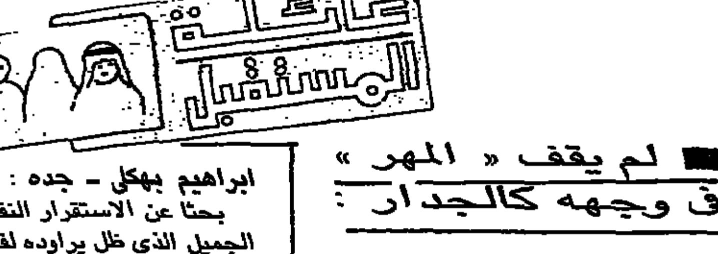
وصل الله الحارثى

□ الطالب زيني حسن يوسف نجح من الصف الثاني متوسط الى الثالث المتوسط بتقدير جيد جدا من مدرسة عكاظ المتوسطة الف مبروك وعقبال الدكتوراه .

● نجح الطالب مازن محمد مقبول من الصف السادس لينتقل الى مرحلة جديدة . يستقبلها باستعداد جيد . الف مبروك

● الاستاذ احمد محمد يار مدير مدارس القاعدة البحرية بجدة رزق وحرمه بمولود جميل اتفقا على تسميته البراء جعله الله من مواليد السعادة .


زينى حسن يوسف — مازن محمد مقبول



■ لم يقف « المهر » فى وجهه كالجدار :

العريس عمر الاقصم قال لى « مد يدك فقط »

فكان هو المهر !

■ الاسر المتشددة رافد سخيف لبحر « العنوسة » !

■ المطلوب .. بيت مزدان بأجنحة العصافير لا اجنحة الكآبة .

ابراهيم بهكلى – جده :
بحثا عن الاستقرار النفسى والاجتماعى .. سعى جاهدا لتحقيق حلمه الجميل الذى ظل يراوده لفترة ليست بالقصيرة .. فالدفء العائلى هاجس كل شاب ..
الشاب عمر محمد الاقصم .. طالب بجامعة الملك عبدالعزيز – كلية الاقتصاد والادارة – قرر وبلا تردد الدخول الى حياة اجتماعية جديده – حسما لعدم الاستقرار .. وتحقيقا للطمأنينة الاسرية .

غير انه يرى ان بعض الاسر « المتشددة » مازالت تضع شروطا صعبة .. واصبح المهر شديد الوطأة على الشباب .. مما ادى الى عزوف بعضهم عن الزواج .. او التريث طويلا حتى يتم الحصول على « المبالغ » المطلوبة او « الاسرة المناسبة » ..

لكن عمر كان محظوظا .. اذ لم يقف المهر فى وجهة كالجدار .. بل دفعه التفاهم الاسرى خاصة وان زوجته هى ابنة عمه – الى تحقيق احلامه الجميلة .. التى ظل يركض من اجلها ومن هنا فإنه يرى ان على كل اسرة تبحث عن السعادة لابنتها ان « تشترى » الرجل المناسب الذى يضمن حياة ملؤها الحب والتفاهم والاخلاص .. لان حالات كثيرة تؤكد ان الزواج الباهظ التكلفة يؤدى الى « نهاية » مبكرة للحياة الزوجية .. ولايدخل « عمر » فى التحليل الاقتصادى لهذه النهاية .. غير انه يشير الى ان المهر المبالغ فيه هو سر المشاكل الاسرية التى تتفجر فيما بعد .. اذ يستغرق الشاب فى تسديد الديون .. وهو فى ظل هذا الاستغراق المزعج يظل محملا بأعباء نفسية .. وتأزمات قابلة للانفجار فى اى لحظة .

المال ليس شرطا !

● فى لقائنا مع عمر .. سألناه ماذا يعنى لك الزواج .. هل هو مجرد احتياج فقط .. ؟

فقال : الزواج بالنسبة لى يعنى الكثير .. خاصة من الناحية النفسية والاجتماعية .. فبعد ان عانيت من عدم الاستقرار .. قررت وبلا تردد ان اقدم على بناء أسرة صغيرة .. وضغطت على نفسى كثيرا .. على الرغم من مساعدة الوالد لى .. لجمع بعض المال – والمال ليس شرطا .. لان الحياة الزوجية السعيدة لاتتطلب مالا .. وانما تتطلب قدرا كبيرا من التفاهم والاخلاص .. والوعى الكامل بدور الطرفين فى بناء « عش » عائلى يتسع لذلك .

مد يدك فقط !

● لماذا لم يكن المال شرطا – فى نظرك – خاصة واننا نرى ان عددا كبيرا من الشباب يطمحون الى تحقيق هذا الحلم .. وليس هناك « معوق » سوى « المهر » ؟

– لسبب بسيط جدا .. وذاتى ايضا .. هو ان العروس من الاقارب .. وبالتحديد « ابنة عمى » الذى قال لى ليس لدى شروط .. وكل ماأطلبه منك .. هو ان تمد يدك فقط .. وستجدنى عونا لك .. ومن هنا .. فإن المهر رمزيا جدا ..

نظرة متخلفة .. زواج متخلف !

● جميل ان يكون « المهر » رمزيا .. غير ان عددا كبيرا من الاسر يرى ان « المهر » المحدود .. هو عبارة عن محاولة للتخلص من « البنت » – مارأيك .. ؟

– هذه نظرة متخلفة .. وتصور من اسر مختلفة .. فالمهر الرمزى لايعنى ابدا التخلص من « البنت » .. بالعكس .. فان المهر البسيط هو محاولة للقضاء على مشاكل كثيرة .. ومعوقات عديدة .. و « العنوسة » واحدة من اهم الظواهر الاجتماعية السلبية التى بمقدور « تحديد مهر معين » ان يساهم فى حلها .. وعدم تفشيها ..

لذا فان من المهم ان نسعى نحن الشباب الى نبذ بعض العادات الاجتماعية السخيفة .. كالزيادة فى الانفاق .. والترف والاسراف .. ويجب ان تقصر المال على التجهيز للزواج واعداد بيت الزوجية بما يتناسب وظروفنا وواقعنا .. اقصد ان نعطى « الامور المهمة » جانبا كبيرا من اهتمامنا .. واغفال مسألة « الكماليات » التى لاداعى لها .. والتى ترهق كاهل الشاب .. وتحمله

الشاب محمد الاقصم ولحظة سعيدة

ديونا لاتطاق ونفقات ماليه من المهم صرفها على مايستحق .. والزواج يتطلب قدرا من التعاون بين طرفى الاسرة لبناء بيت ترفرف على جوانبه اجنحة العصافير بدلا من ان ترفرف اجنحه الكآبه .. والشجارات العائلية .. والتى تعتبر العادات والتقاليد الدخيله على مجتمعنا سببا رئيسيا فى حدوثها على الرغم من انها تعتبر مصدرا للفرح والبهجة فى بادىء الامر .. لكن ماتخلفه من مشاكل مالية ونفسية واجتماعية .. تعد عوامل تقويض للحياة الاسرية السعيدة .. او التى يفترض فيها ان تكون سعيدة .

رغبة وليس ضغطا !

● زوجتك هى « ابنة عمك » .. الا يعنى هذا ان اختيارها تم بضغوط عائلية .. ؟

– لا .. لم يكن اختيارها نتيجة ضغط عائلى .. كما تعتقد .. بل كان نتيجة رغبتى انا ..

طفولة بريئة .. وحنان فطرى

● هل تعرف زوجتك قبل الزواج .. ؟

– منذ ان كنا اطفالا .. كنا نلعب سويا مع باقى افراد الاسرة « اولاد العم » .. ولكنها كانت تحظى منى بحنان فطرى بالغ منذ ذلك العهد البرىء .. ولكنها حين كبرت احتجبت منى .. وخاصة عندما جاءت فكرة الزواج .. فلم ارها الا ليلة عقد القران فقط .. بعد انقطاع دام اكثر من ٩ سنوات وهى المدة التى لم اشاهدها فيها .

زواج مبكر .. تربية واعية

● ماذا يعنى لك الزواج المبكر .. خاصة وان ملامحك تدل على انك مازلت شابا غضا ؟

– فكرة الزواج فى هذا السن بالذات – وان كان مبكرا بالنسبة لبعض الناس – تعتبر فرصة رائعة لى كشاب .. فالزواج المبكر يضمن متابعة تربية الاطفال ومجاراة واقعهم بشكل افضل .. بالاضافة الى ان ذلك يعنى بالدرجة الاولى تحصينا رائعا للنفس وشهواتها التى لايمكن كبح جماحها الا بالزواج ..

لا .. لكلام الناس !

● وانت تتهيأ الان للدخول الى « القفص الذهبى » بماذا تنصح اصدقاءك الشباب ؟

– ليس لدى ماأقوله .. سوى ان لاينصاعوا لكلام الناس .. وان يتزوجوا فى وقت مبكر .. مع الاختيار السليم للزوجة .. لان هذا الاختيار يضمن زواجا ناجحا .

التوازن الاسرى

● بما انك تؤيد الزواج المبكر .. هل تؤيد الانجاب المبكر ايضا ؟

– اؤيد فكرة الانجاب .. ولكن الانجاب المنظم الذى على ضوئه يمكن المحافظة على التوازن الاسرى من حيث المسئوليات والحقوق والواجبات .. وايضا حتى يأخذ الاطفال حقهم المطلوب من التربية والرعاية .. فمسألة الانجاب سهلة جدا .. غير ان التربية الواعية والحصيفة تظل من الامور التى تحتاج الى مراعاة .. واهتمام .. وتركيز .

■ متشبثا بالاقتصاد فى التكاليف :

العبيدى : مهر « ابنة العم » « ٥ » آلاف فقط !

عبدالله الطيارى – تبوك :
بمشاركة الاهل والاصدقاء والاقارب .. احتفل الزميل عبدرب الرسول العبيدى بزفافه على كريمة الشيخ فارس الحمودى .. وبينما كان يحيطه المهنئون .. اختلسناه من بينهم الى حوار موجز .. نستكشف من خلاله بعضا من تطلعاته ورؤيته للحياة الجديده التى يبدأها من هذه الليلة .

فى البداية يقول العبيدى .. انه اختار زوجته من نفس اطار العائلة .. اذ انها ابنة عمه ، ويرى ان هذا التزاوج يعمل على زياده توطيد العلاقة الاسريه وتلاحمها بشكل جيد .

اما عن المهر .. واستعداداته المسبقة للزواج فيقول ان المهر لم يكن يتجاوز الخمسة الاف ريال .. بالاضافة الى تأثيث بيت الزوجية والقيام بمتطلبات الزفاف .

وكتأكيد على الالتزام بمبدأ الاقتصاد فى التكاليف ايمانا من الطرفين بأن هذا من مقومات الحياة الزوجية السعيدة .. فقد اكتفوا بأن يكون الحفل مختصرا ومقتصرا على الاهل والاصدقاء والاقارب .. فى الوقت الذى لم تشارك فيه اى فرقة غنائية او فنيه لان هذا يتطلب تكاليف اضافية لايمكن ان تكون سوى عبئاً اضافيا على الطرفين .


الدكتور فؤاد زمخشري والعريس

ابوالعريس وابوالعروس واقرباء العروسين يتوسطهم العريس

الزميل عبدالرسول العبيدى .

● لقطة فرح ..

الى اى عالم تنظرين يا حصه ؟!
امنحيني لحظات وجودك معي ..
● والدك عبداللطيف الجهني ●

ليظل الوطن عاليا كغصن :

● الملازم محمد العمرى « محتفلا » :

أيها الشباب .. التحقوا بالكليات العسكرية

إبراهيم الجيزانى « الرياض » :
● فى جوء بهيج .. احتفل الشاب عبدالله محمد العمرى بتخرجه هذا العام من كلية الملك فهد الامنية .. وقد شارك فى هذا الاحتفال عدد كبير من الاهل والاصدقاء .. وبهذه المناسبة التقت به « دامت الافراح » واجرت معه لقاء قصيرا .. تأكيدا منها بأن الصحافة الواعية هى تلك التى تشاطر افراد المجتمع نبضهم الاجتماعى .. لاتلك التى تنعزل عنهم .. وتؤطر ذاتها بزجاج من الرفاهية السخيفة .


محمد العمري

● عن التحاقه بالدراسة العسكرية قال الملازم محمد العمرى : التحقت بالكلية عام ١٤٠٥ هـ القسم الإعدادى والمتوسطة والنهائى .. وكان عدد افراد دورتى ٥٢٦ طالبا .

● وعن سبب الالتحاق قال :
طموحاتى منذ الصغر كانت تدفعنى لان اكون ضابطا فى الشرطة .. وتحققت هذه الامنية عندما تم قبولى بالكلية .

● هل كنت متفوقا فى دراستك فى الكلية .. كما كنت متفوقا فى مراحل التعليم السابقة ؟

– حصلت فى السنة الاولى « القسم الاعدادى على تقدير ممتاز .. حيث كان ترتيبى السابع .. وفى السنة الثانية « القسم المتوسط » حصلت على نفس التقدير ونفس الترتيب ايضا .. وكذلك كان تقديرى فى « القسم النهائى » غير أن ترتيبى تقدم الى « الرابع » وكان عدد الخرجين ٤٩٢ ضابطا .

● وانت تنتقل الآن من الحياة النظرية الى الحياة العملية ماذا تقول لزملائك من رجال الامن ؟

– الحياة العملية تختلف عن الحياة النظرية اختلافا كبيراً .. ولكن يجب على رجل الامن مهما كانت الظروف ان يتحلى بالاخلاق الكريمة والصفات الطيبة .. كالعدل والاخلاص والصدق والامانة وان يكون قدوة حسنة فى مسلكياته .. وخاصة فيما يتعلق باعراض وممتلكات الناس .. وعليه كذلك ان يحافظ على سمعته .. وسمعة الوطن .

● ونحن نعيش متغيرات جديدة .. ماذا تقول لخريجى الثانوية ؟

– ليس لدى ماأقوله .. سوى أن يلتحقوا بالكليات العسكرية لخدمة الوطن حتى يكون عاليا كغصن .

■ فى احتفال الاسرة الطبية :

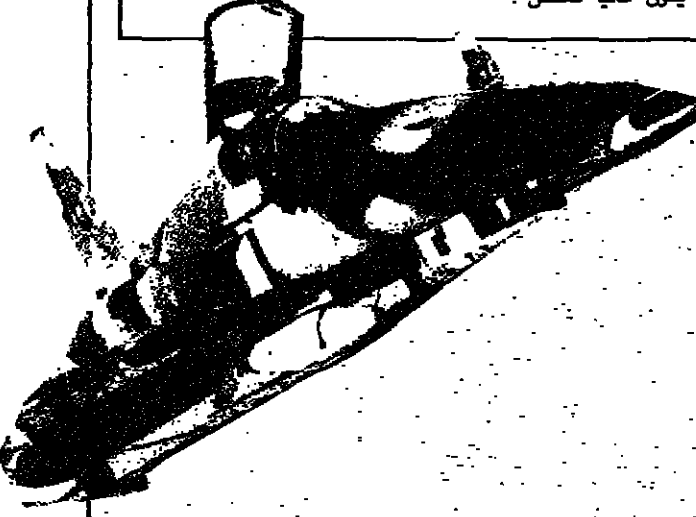
د . وائل بريك :

بالهاتف مباشرة .. استدعوا الهلال « الاخضر » !

عكاظ – الرياض :
فى احتفال رائع للاسرة الطبية .. قال الدكتور وائل شفيق بريك – مدير عام الهلال الاخضر – ان الخدمات الصحية بالمملكة قطعت شوطا كبيرا وخطوات جبارة وذكر ان القطاع الصحى الخاص الذى توليه وزارة الصحة كل اهتماماتها له دور فعال .. يعكس ايجابية التطور الذى تحقق فى هذا المجال .. مما يجعل هذا القطاع يعمل على تدعيم اجهزته الصحية بكافة التطورات الحديثه فى مجال الطب وتوفير الكفاءات الطبية المتخصصة الى جانب العناية بالبحوث الطبية .

وقال د . وائل بريك ان الهلال الاخضر كغيره من القطاعات الصحية الخاصة سيشهد تطورا فى الخدمات الطبية بعد ان آلت ملكية المستشفى اليه حيث يعتبر مؤسسة طبية اهلية لها خدماتها المميزة مثل الطبيب السيار الذى يمكن استدعاؤه بهاتف السيارة مباشرة .

المعروف ان الدكتور وائل له نشاطاته فى الاوساط الطبية العامة والخاصة ومساهمته فى تطوير الرعاية الطبية وتخطيط وادارة المستشفيات والمنشآت الصحية منذ عمله فى وزارة الداخلية كمدير لمستشفى الامن العام .




لقطة من الحفل الطبي

● بعد ان شارك فى بطولة الكأس الذهبية :

منتخبنا يصل الرياض مساء غد..

عبدالله الشيخى ـ جدة

تصل بمشيئة الله الى الرياض مساء غد الثلاثاء قادمة من استراليا عن طريق سنغافورة بعثة منتخبنا الوطنى الاول لكرة القدم .. بعد ان شارك منتخبنا فى بطولة الكأس الذهبية والتى اقيمت بمناسبة مرور مائتى علم على استقلال استراليا وذلك الى جانب منتخبات البرازيل والارجنتين واستراليا .

وجاءت مشاركة منتخبنا فى هذه البطولة الودية باعتباره بطل كأس امم أسيا .. فيما شارك المنتخب البرازيلى بوصفه بطل كأس العالم لثلاث دورات متتالية احتفظ على اثرها بكأس العالم للابد .. بينما جاءت مشاركة المنتخب الارجنتينى بوصفه حاملا بطولة كأس العالم الاخيرة .

وحقيقة الامر ان مشاركة منتخبنا فى هذه البطولة تعتبر فى حد ذاتها نصرا للكرة السعودية والاسيوية .. ناهيك عما صاحبها من دعاية كبيرة لمنتخبنا الوطنى كونه يقابل عمالقة الكرة العالمية وابطالها والمتمثلة فى المنتخبين البرازيلى والارجنتينى .

وبغض النظر عما آلت اليه نتائج منتخبنا فى هذه البطولة فإننى اجزم ان استفادتنا من هذه المشاركة سوف نجنيها فيما ينتظرنا من مشاركات وبطولات قارية وعالمية مقبلة وذلك بعد ان تزود لاعبونا بالخبرة الدولية المهمة فى مثل هذه اللقاءات .. عودة بعثة منتخبنا مساء اليوم ستكون بدون الجهاز الفنى والذى يقوده « كارلوس البرتو » والذى غادر استراليا الى البرازيل لقضاء اجازة هناك تستمر الى ما بعد الاسبوع الاول من انطلاق الدورى الممتاز والذى سيكون كارلوس حريصا على متابعته للوقوف على مستويات جميع اللاعبين وضم بعض العناصر البارزة لتشكيلة المنتخب تحسبا للمشاركة فى دورة كأس أسيا التاسعة لكرة القدم والتى ستستضيفها « الدوحة » عاصمة دولة قطر الشقيقة فى الفترة من ٢٣ ربيع الثانى الى ٩ جمادى الاولى ..

وتحمل دورة كأس أسيا التاسعة لكرة القدم مهمة صعبة لمنتخبنا كونه يدخل الدورة للدفاع عن لقبه السابق كبطل لكأس أسيا الثامنة والتى اقيمت فى سنغافورة .

هذه المشاركة لمنتخبنا ستعقبها مشاركات عديدة لعل من اهمها التصفيات التمهيدية لبطولة كأس العالم عام ١٩٩٠ م . نتمنى لمنتخبنا المزيد من التقدم والتطور ان شاء الله .

المنتخب السعودى الاول

● فى التجربة الثانية :

الوطنى يقابل شباب الاهلى مساء اليوم ..

عبدالله الشيخى ـ جدة

فى ثانى مبارياته التجريبية فى معسكره الحالى بالنادى الاهلى يلتقى مساء اليوم شباب الوطنى بشباب الأهلى وذلك على ملعب سمو الامير عبدالله الفيصل بالنادى الاهلى .

وتأتى هذه المباراة فى اطار استعدادات فريق الوطنى لخوض مباريات دورة الصعود والتى ستنطلق إن شاء الله فى اواخر الشهر الحالى بمدينة تبوك .

وكان فريق الوطنى قد لعب اولى مبارياته مساء الخميس الماضى امام فريق الاهلى الاول وقد اظهر افراد الفريق فى تلك المباراة مستوى جيدا برهن على حسن الاستعداد للفريق .. فى المقابل تعتبر هذه المباراة هى الثالثة لشباب الاهلى بعد ان لعبوا مباراتين مساء الاربعاء والجمعة الماضيين امام شباب رضوى من ينبع .

* تقام المباراة عقب صلاة المغرب مباشرة .




شباب الاهلى

بعد ان شاركوا المنتخب :

لاعبو الاهلى يلتحقون بمعسكر الفريق بألمانيا ..

عبدالله الشيخى ـ جدة

من المنتظر ان يلتحق لاعبو الاهلى الثلاثة والذين كانوا قد شاركوا منتخبنا الوطنى فى بطولة الكاس الذهبية والتى اقيمت باستراليا ..

حيث من المنتظر ان يكونوا قد غادروا استراليا الى المانيا ، مقاطعة بافاريا ، حيث معسكر فريق الاهلى لكرة القدم والذى كان قد بدأ امس الاحد تحت اشراف مدرب الفريق الجديد البرازيلى « لازاروني » .

وهؤلاء الثلاثة هم : محمد عبدالجواد ، طارق مسعد ، بندر سرور .



محمد العمار

مدير مكتب القصيم يتفقد ملعب الرائد

محمد الطويان ـ القصيم

قامت لجنة من المكتب الرئيسى لرعاية الشباب بالقصيم بزيارة لملعب نادى الرائد المزروع بالعشب الطبيعى وذلك للاطلاع على الملعب وامكانية اقامة مباريات الفريق عليه فى الموسم الجديد وقد تكونت اللجنة من سعادة الاستاذ محمد العمار مدير المكتب والاستاذ على الحميد المسئول عن نشاط كرة القدم والاستاذ محمد المقيطيب صرح بذلك للصفحة الاستاذ عبدالله عبدالرحمن السدرة رئيس مجلس ادارة نادى الرائد والذى شكر فيها سعادة مدير المكتب باسم منسوبى الرائد على زيارته وحضوره اول تمرين للرائد يقام على ملاعبه المزروعة وقال ان الغرض من زيارة اللجنة هو الوقوف عن كثب على امكانات الملعب حيث اطلعت على ساحة الملعب ومقاييس الطول والعرض اضافة الى المنشآت الجديدة التى استحدثت لهدف اكتمال الملعب واستعداده لاقامة المباريات كإضافة المدرجات واقامة غرف للحكام واللاعبين وغيرها من الخدمات العامة .

وفى نهاية تصريحه تمنى السدرة ان يلعب النادى على ملعبه لكى يتحقق حلم ابنائه الذين تعبوا وشقوا فى زراعة الملعب ليروا فريقهم يلعب على النجيلة الطبيعية بدلا من النجيلة الصناعية التى أعاقت اكثر من لاعب لدينا بسبب الاصابة من جراء الترتان .



عبدالله السدرة

● استعدادا لدورة الصعود

قدم نجران تعسكر فى المدينة المنورة

ناصر عنكيص ـ نجران

استعدادا لمشاركته فى دورة الصعود القادمة التى ستقوم فى تبوك قررت ادارة نادى نجران اقامة معسكر لفريق القدم فى المدينة المنورة ابتداء من منتصف هذا الشهر .

وقد اوضح رئيس النادى الرائد فهد الجماهر بأن النادى منح اللاعبين اجازة لقضاء العيد يغادرون بعدها الى المدينة المنورة للدخول فى المعسكر .

واكد الجماهر على ضرورة التعاون بين اللاعبين لاعطاء صورة جيدة عن اول ناد يمثل منطقة نجران فى دورة الصعود .

زيارة ناجحة لشباب جدة لمدينة نجران

عدنان باروم ـ جدة

ـ ضمن برامج الرحلات والمعسكرات التى تنفذها بيوت الشباب بالمملكة انهى بيت الشباب بجدة رحلته الترفيهية الخارجية ، خارج المنطقة ، والتى اقيمت بمنطقة نجران فى الفترة من ٢٠ الى ١٤٠٨/١١/٢٣ هـ برئاسة مدير البيت الاستاذ حسين الحمرانى والاستاذ انور دمدم رئيس قسم النشاط بالبيت حيث .

ـ الاعداد والتنفيذ : تضمنت خطة النشاط للبيت تنفيذ رحلة خارجية وتم تحديد مكان الرحلة .

انور محمد دمدم

فقد تم الاعلان للرحلة وتقدم عدد كبير من الاعضاء للمشاركة بالرحلة وقد تم فرزها بواسطة هيئة الاشراف وتم اختيار ١٥ عضوا من الشباب البارزين والممتازين فى المشاركة بأنشطة البيت المختلفة . وبعد ذلك عقد اجتماع فى اليوم السابق للرحلة لتعريف الشباب المسافرين بمكان التجمع ووقت المغادرة والعودة .

ـ برنامج الزيارات بمنطقة نجران : ـ

وقد وصل الاعضاء الى نجران يوم الاثنين الماضى وكان فى استقبال اعضاء الرحلة مدير بيت الشباب بنجران الاستاذ ملفى حسين آل محياء وعدد من اعضاء البيت . والذهاب لمقر بيت الشباب بنجران مقر السكن .

فى يوم الثلاثاء قاموا بزيارة الى قصر الامارة القديم بنجران حيث تجولوا بالقصر وقاموا بالتعرف على محتوياته ومقراته ومشاهدة مقتنيات القصر ومرافقه برفقة المسئولين وهو من اشهر القصور بنجران . وبعد ذلك الذهاب للسوق القديم بنجران .

ـ وفى الخامسة عصرا : غادر اعضاء الرحلة الى سد وادى نجران والذى يبعد حوالى ٣٠ كم . والتجول فى ارجاء السد . وبعد ذلك توجه الجميع الى نادى الاخدود وزيارة ارجاء النادى شملت صالة الالعاب وملعب كرة القدم والمطعم وصالة بناء الاجسام والمسبح والسكن .

يوم الاربعاء قاموا بزيارة لمصنع الالبان بنجران وفى المساء زيارة لمدينة الاخدود والاندية التى ورد ذكرها بالقرآن الكريم وبعد ذلك قام الجميع بزيارة الى نادى نجران الرياضى والتجول بالنادى وبعد ذلك التجول بسوق نجران فى جولة حرة . وفى المساء اقام اعضاء الرحلة حفل سمر فنى .

وكانت هذه الرحلة تهدف الى .

١ ـ تشجيع الشباب على السفر والترحال .
٢ ـ استغلال لاجازة الطلاب بما يعود عليهم بالنفع والاستفادة
٣ ـ عقد اواصر المحبة والاخاء بين الشباب
٤ ـ مشاهدة احدى مدن المملكة التاريخية .
٥ ـ التعارف بين الاعضاء المشاركين فى الرحلة

ـ ذكر ذلك الاستاذ حسين عطية الحمرانى مدير بيت الشباب بجدة رئيس الرحلة واشراف الاستاذ / انور محمد دمدم رئيس قسم النشاط ببيت الشباب بجدة .



قصر الامارة

زيارة الاخدود



اختتم صباح امس :

المملكة شاركت فى اطول سباق للهجن فى العالم ..

اختتم صباح امس فى استراليا اطول سباق للهجن فى العالم بعد ان كان قد بدأ منذ ثلاثة اشهر من منطقة روك فى قلب الصحراء وانتهى فى كوينزلاند على ساحل المحيط الهادى ..

واشترك فى السباق ومسافته ثلاثة الاف كيلو ثمانية وستون متسابقا ويعتبر هذا السباق الذى تشترك فيه المملكة من اشق سباقات الهجن فى العالم بسبب وعورة المناطق التى يمر بها .

الاحمد والدجانى يتباحثان فى عمان

بحث رئيس الاتحاد الكويتى لكرة القدم الشيخ فهد الاحمد الصباح مع رئيس الاتحاد الاردنى لكرة القدم رجائى الدجانى سبل تعزيز علاقات التعاون القائم بين البلدين فى المجالات الرياضية والشبابية واوضاع الرياضة العربية وامكانات تعزيزها على الساحتين الاقليمية والدولية .. ويذكر ان الشيخ الصباح يحضر بطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم التى تجرى فى عمان حاليا منذ الثامن من الشهر الحالى .

الوطنى يلاعب المريخ السودانى وديا

عطاالله المروانى ـ جدة

ضمن معسكره الاعدادى المقام حاليا فى النادى الاهلى يقيم فريق الوطنى لكرة القدم عددا من المباريات الودية .

حيث سيقابل يوم غد مع فريق المجد اليمنى ويوم الخميس القادم مع فريق نادى عكاظ ومع التهامي يوم ١٩ من الشهر الحالى ويذكر ان النادى الوطنى دخل معسكره الاعدادى يوم الاثنين الماضى وذلك استعدادا لدورة الصعود التى يستضيفها فى تبوك .

ومن جهة اخرى تلقى النادى عددا من الاتصالات من بعض الفرق الخارجية حيث تلقى اتصالات من فريق المريخ السودانى الذى سيقيم معسكرا اعداديا له فى جدة استعدادا لتصفيات كأس الاندية العربية والتى ستقام فى الدمام ولم يتحدد حتى الآن موعد اقامة هذه المباراة الودية .

ومما يذكر ان لاعب الوطنى والمنتخب خالد الرويحى قد انضم الى زملائه فى المعسكر وذلك بعد ان شارك مع المنتخب فى الدورة العربية الخامسة المقامة فى الاردن .

■ بعد فوزه على استراليا ٢/صفر : ـ

منتخب البرازيل يحرز : بطولة الكأس الذهبية

تمكن المنتخب البرازيلي يوم امس من الحصول على بطولة استراليا الذهبية وذلك بعد فوزه الثمين على منتخب استراليا « المضيف » بهدفين مقابل لاشيء ..

وقد استطاع الفريق البرازيلى اعادة امجاده كبطل للكاس ثلاث مرات وذلك من خلال العرض الشيق الملىء باللمحات الفنية الساحرة التى امتعت مايقارب من ثلاثين الف متفرج اكتظ بهم استاد سيدنى باستراليا ..

وقد كانت هذه المباراة من اقوى مباريات البطولة على الاطلاق ..

ومن الجانب الاخر لم يقدم الفريق الاسترالى العرض المطلوب منه كفريق مضيف يلعب على ارضه وبين جماهيره .. الا محاولته خلال الربع ساعة الاخيرة من المباراة حيث حاول عبثا تدارك نتيجة المباراة من خلال الهجمات المكثفة على مرمى البرازيل .. كما ان الفريق الاسترالى لم يستغل النقص الذى حدث فى صفوف خصمه اثر طرد الحكم للمدافع البرازيلى جورجيوتى فى الدقيقة ٦٢ من زمن المباراة اثر اعتداء على المهاجم الاسترالى سكوت الزشو ..

اهداف المباراة :

● الهدف البرازيلى الاول سجله اللاعب « رومانيو » فى الدقيقة السادسة والخمسين من المباراة عندما رواغ خط الدفاع واودع الكرة فى المرمى بسهولة ..

الهدف الثانى جاء فى الدقيقة السابعة والستين من زمن المباراة عن طريق اللاعب « مولار » .

منتخب البرازيل

■ فيما وصل منتخب الشباب الى الرياض : ـ

منتخب الشباب

عبدالله الصقر

الصقر : حضور الفريق السعودى الى عمان حقق الهدف المنشود ..

واس ـ الرياض :

عاد الليلة الماضية الى الرياض وفد منتخب المملكة للشباب لكرة القدم قادما من الاردن بعد ان شارك فى مسابقة كأس العرب الخامسة لكرة القدم ..

وقد اعرب رئيس الوفد عبدالله فرج الصقر عن ارتياحه وتقديره للاداء الجيد الذى اظهره المنتخب السعودى فى المباريات التى لعبها مع الفرق المشاركة فى كأس البطولة .. وقال فى تصريح له قبيل المغادرة أن مشاركة المنتخب السعودى جاءت بهدف تحقيق الاحتكاك والاستفادة من الفرق العربية المشاركة فى الدورة وذلك لزيادة خبرة وكفاءة المنتخب السعودى للمشاركة وبقوة فى مباريات كأس العالم لكرة القدم التى ستقام فى المملكة خلال الصيف القادم ..

وقال ان حضور الفريق السعودى الى عمان قد حقق الهدف المنشود وهو التعرف على كفاءات وقدرات الفرق الرياضية العربية .

واعرب رئيس الوفد السعودى لكرة القدم عن تقديره لرعاية صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربى لكرة القدم لحضوره حفل افتتاح بطولة كأس العرب الخامسة لكرة القدم حيث كان لحضور سموه الاثر الكبير فى انجاح الدورة كما اعطى سموه لهذه الدورة دعما معنويا عاليا فى مسيرة الرياضة العربية كما اثنى الصقر على الجهود الايجابية التى بذلها الاتحاد العربى لكرة القدم والحكومة الاردنية فى الاعداد للدورة مما كان له اكبر الاثر فى انجاحها ويذكر ان المنتخب السعودى لكرة القدم ضم ٣٢ شخصا بين لاعب وادارى .. وكان قد وصل الى عمان فى السادس من شهر يوليو الجارى ومن المعروف ان المنتخب قد لعب ضمن المجموعة الاولى اربع مباريات كانت الاولى امام منتخب مصر وانتهت بالتعادل السلبى كما تعادل مع منتخب تونس بهدف واحد لكل منهما وخسر امام منتخب لبنان والعراق ..

● وزير الخارجية الامريكى يؤكد : ـ

لا ارهاب فى الدورة الاولمبية بسيئول

رويتر ..

اعرب السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي عن ثقته بأن دورة الالعاب الاولمبية التى ستقام فى سيول ستكون امنة وناجحة . وقال ان الصين والاتحاد السوفيتى اكدا ان كوريا الشمالية ستمتنع عن القيام باى اعمال ارهابية .

● جورج

● ادوارد

وقال السيد شولتز للصحفيين على متن طائرته قبل ان يصل الى سيول لاجراء محادثات مع مسئولين فى حكومة كوريا الجنوبية قال لنا السوفيت صراحة انهم يرون ان الكوريين الشماليين لن يقوموا بأى محاولة لافساد الدورة الاولمبية .

وقال ان السيد ادوارد شيفاردناجي وزير الخارجية السوفيتي ابلغه هو والرئيس الامريكي رونالد ريجان خلال زيارته الاخيرة لواشنطن ما معناه نحن نعرف الكوريين الشماليين جيدا ويمكنني ان اؤكد لكم انه لن تكون هناك اعمال ارهابية تستهدف الدورة الاولمبية ووصف السيد شولتز تصريح السيد شيفاردناجي بأنه كان واضحا لا لبس فيه .

وقال السيد شولتز وادلى الصينيون بتعليقات مماثلة عن وجهة نظرهم .

واشار الوزير الامريكي ايضا الى ان الصين والاتحاد السوفيتى سيرسلان فرقا للاشتراك فى الدورة . وقال اعتقد ان الجميع سيستخدم نفوذه بطريقة ايجابية .

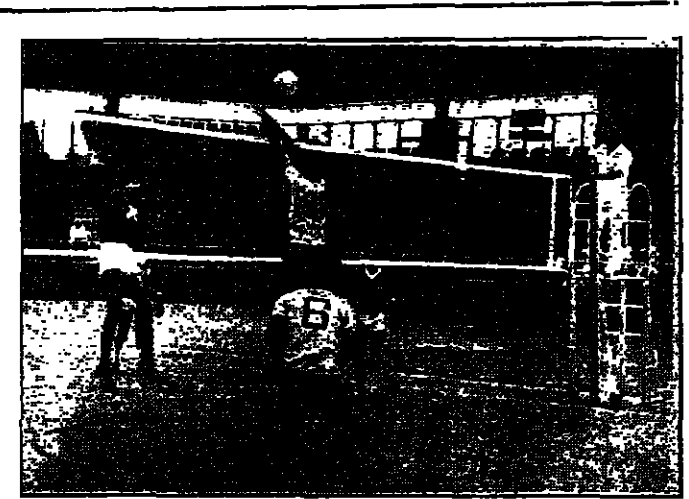
ومن المقرر ان تفتتح دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ فى ١٧ ايلول سبتمبر وسط اجراءات امن مكثفة .

وهناك مخاوف من ان تحاول كوريا الشمالية افساد الدورة بعد ان فشلت فى المشاركة فى تنظيمها واستضافة بعض المباريات بها .

وقال السيد شولتز للصحفيين لست قلقا بشأن امن الدورة الاولمبية لانني الاحظ ان الكوريين الجنوبيين يقومون بما عليهم على خير وجه متخذين جميع الاجراءات التى ستحول دون افساد الدورة .

وكى يؤكد السيد شولتز رأيه اسرع من المطار الى المنشآت التى ستقام بها الدورة حيث يقوم بجولة سريعة قبل ان يتوجه الى الفندق الذى سينزل به .

واشاد الوزير الامريكي بالعلاقات الوثيقة بين بلاده وكوريا الجنوبية حيث يوجد اكثر من ٤٠٠٠٠ جندى امريكى لتعزيز دفاعات سيول فى مواجهة الشمال .



● استعدادا لدورة الصعود : ـ

طائرة الوطنى تعسكر فى الاهلى

عطاالله المروانى ـ جدة

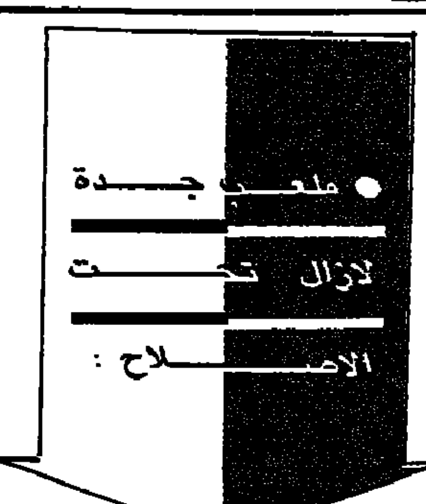
استعدادا لتصفيات دورة الصعود لكرة الطائرة وصل الى جدة صباح أمس فريق نادى الوطنى لكرة الطائرة حيث يقيم معسكره الاعدادى بمقر النادى الاهلى بجدة .

ومن المقرر ان يستمر المعسكر ١٥ يوما يجرى خلالها مباراة ودية مع النادى الاهلى وعدد من الفرق المحلية هذا ويرافق الفريق الاستاذ على العقيلى ادارى الفريق والمدرب الكورى كيم سو واثنا عشر لاعبا .

الجدير بالذكر بأن الوطنى يمثل اندية منطقة تبوك فى دولة الصعود لكرة الطائرة بعد حصوله على بطولة المنطقة .

هذا وقد وصل مع الفريق نائب رئيس النادى ابراهيم اللاحم الذى شكر ادارة الاهلى لاستضافتهم واقامة معسكر الفريق بالنادى الاهلى الذى تتواجد به كافة الامكانات المطلوبة وقال اللاحم بأن استضافة النادى الاهلى للوطنى ليست غريبة حيث اننا تعودنا فى كل موسم على اقامة معسكرات الفريق بالنادى الاهلى الذى يرحب بالاندية الصغيرة ويسخر لها كافة امكاناته .

هكذا من الأهل



الإتحاد والأهلي

عبدالله الشيخي « جدة » :

تترقب جماهير الاتحاد والاهلي قطبي الكرة في المنطقة الغربية القرار الذى سيتخذه الاتحاد السعودي لكرة القدم بشأن تحديد الملعب الذى ستقام عليه مباريات الفريقين في الدوري وذلك في ظل عدم الانتهاء من الاصلاحات الجارية منذ فترة طويلة على ملعب رعاية الشباب بجدة والذى قد تستغرق ثلاثة اشهر اخرى .

بالاضافة الى ما كان قد اعلنه سكرتير الاتحاد السعودي لكرة القدم الاستاذ عبدالرحمن الدهام في تصريح سابق لـ « عكاظ » بعدم اقامة اى مباراة في الدوري على ملاعب الاندية .

ونتيجة لذلك فقد علمت « عكاظ » من مصادرها الخاصة بأن الاتحاد السعودي لكرة القدم قد يعمد الى ترحيل مباريات الفريقين الى ملعب مدينة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة لحين الانتهاء من العمل في ملعب رعاية الشباب بجدة .

وفيما لو تم ذلك فان مباراة الفريقين في الاسبوع الاول من الدوري ستقام على ملعب مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية بمكة .

ومن المعروف ان فريق الوحدة قبل عدة اعوام قد لعب جميع مبارياته في الدوري على ملعب رعاية الشباب بجدة لعدم توفر ملعب رسمي بمكة في ذلك الوقت ..



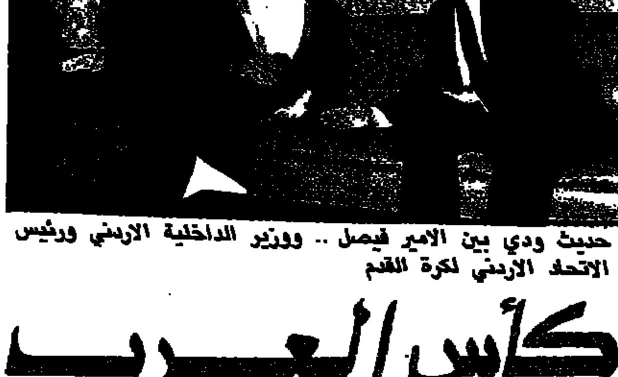
الاتحاد



الاهلي



الملك حسين خلال افتتاحه البطولة وعلى يمينه سمو الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي



حديث ودي بين الامير فيصل .. ووزير الداخلية الاردني ورئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم

كأس العرب
وسام الاتحاد العربي

يحتفل الاتحاد العربي لكرة القدم هذه الايام بمهرجان بطولة كأس العرب الخامسة التى تقام حاليا في الاردن الشقيق ، في واحدة من انجح المسابقات العربية التى اقيمت منذ سنوات .

حيث جاء ذلك من خلال المتابعة الكبيرة من قبل الجمهور العربي لاحداث هذه البطولة .

ولعل الاتحاد العربي لكرة القدم بتوجيهات .. ومتابعة .. وحرص صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم ، قد أكد نجاحه المستمر في جمع شمل الشباب العربي في كل مناسبة ، وتحقيق الاهداف السامية التى حملت على عاتقه ..





الامير فيصل يلقى كلمة الاتحاد العربي في الافتتاح

نجوم وهدايا

● الامير خالد ابن عبدالله « الاهلي » :
مشاركة الاهلي في دوري المصيف مطلب هام لنجاح هذه المسابقة التى نلمس حرصكم على استمراريتها .. ومسالة الوقت لازالت خاضعة للدراسة حتى الآن ..

الامير خالد ابن عبدالله

● الامير حسام ابن سعود « النصر » :
حصولك على شهادة الدكتوراه أمر اسعد النصراويين كثيرا .. فهم يتعشمون ان يكون التصاقك بالنصر اكثر .. تهانينا ..

الامير حسام ابن سعود

● الدكتور عبدالفتاح ناظر « نادي الاتحاد » :
السياسة التى يتبعها نادي الاتحاد في التعامل مع لاعبي كرة القدم خلف انجازاته التى تحققت مؤخرا .. وموقفكم الاخير من بعض اللاعبين جاء تاكيدا على تمسككم بالسير على ذلك الخط ..

د . عبدالفتاح ناظر

منتخب الناشئين يغادر

حسن الزهراني « الدمام » :

يغادر منتخب المملكة للناشئين في كرة القدم يوم الخميس القادم معسكره الحالي المقام في مدينة الملك فهد الرياضية بالطائف بعد ان يكون قد اتم المرحلة الاولى من برنامج اعداده الحالي لتصفيات بطولة آسيا للناشئين بعد ان دخل المعسكر صباح يوم الثامن عشر من شهر ذي القعدة الماضي .. وسوف يقضي اللاعبون فترة اجازة قصيرة تمتد حتى الثاني عشر من شهر ذي الحجة وهو اليوم المحدد لدخول المنتخب بيوت الشباب بالدمام في معسكره للمرحلة الثانية حيث سيستمر هناك حتى موعد السفر الى الكويت حيث ستقام هناك مباريات المجموعة الاولى لتصفيات بطولة آسيا الثالثة للناشئين تحت ١٦ سنة والتى ستقام في الخامس من شهر محرم القادم وتستغرق اسبوعين

ويذكر ان معسكر الفريق في الطائف قد ضم ٣٠ لاعبا اعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم اسماءهم تحت اشراف المدرب البرازيلي « اينو راديس » ومساعده المدرب الوطنى حمود السلوه ..

سفر القادسية لليونان يتعذر!

حسن الزهراني « الدمام » :

تعذر سفر فريق نادي القادسية لكرة القدم الى اليونان يوم امس الاول وذلك لعدم وصول الموافقة من الرئاسة العامة لرعاية الشباب علما بانه كان مقررا سفرهم في الاول من شهر ذي الحجة ولمدة اسبوعين يعود بعدها الفريق للكويت الشقيق ليحل ضيفا على نادي القادسية الكويتى حيث سيلعب اربع مباريات مع اندية كويتية لمدة اسبوع تقريبا يعود بعدها الفريق للخبر ومن ثم بعد ذلك يرتب استضافة نادي القادسية الكويتى والذى وجهت له الدعوة من قبل ووافق للحضور للمنطقة الشرقية واقامة مباريات ودية مع اندية المنطقة

السعودية ١ ريال	الاردن ١٠٠ فلس	الجزائر دينار ونصف	
الكويت ١٠٠ فلس	العراق ١٠٠ فلس	سوريا ١ ليرة	
الامارات ١ درهم	مصر ٥٠٠ مليم	لبنان ٥ ليرات	
البحرين ١٠٠ فلس	السودان ٢٥ قرشا	الباكستان ٥ روبيات	
قطر ١ ريال	تونس ١٥٠ مليما	بريطانيا ٧٠ بنسا	
صنعاء ١ ريال	المغرب ١ درهم	الهند ٣ روبيات	
		اليونان ٣٠ دراخمة	

المكاتب الخارجية
● القاهرة : ٩٢ شارع شهاب ـ المهندسين ت . ٣٤٤٠٥٥٤ ، ٣٤٦٠٦٩٥ ● الجزائر 7 شارع دالي ـ ت : 2646624 ● تونس : ت : 236230
● بيروت : ت ٣٠٧٠٧٣ ● باريس : OKAZ 9 Boulevard des Italiens 75002 Paris — France Tel.: 40150700 /
فاكسملى 40150710 ■ المراسلون : الاردن ـ المغرب ـ السودان ـ صنعاء ●
المراسلون :
● الباحة ٠٧/٧٢٥١٦٣١ ● حوطة بني تميم ٠٧/٥٥٥١٠٩٦ ● الخرج ٠٧/٥٤٤٨٦٥٥

المكاتب الداخلية
● الرياض ٠٧/٤٦٥٣٣٤٢ ● مكة ٠٢/٥٤٥٠٣٣٣ ● ... ● الدمام ٠٣/٨٢٧٤٤٠٦
● ابها ٠٧/٢٢٤٦٢٢١ ● بريدة ٠٧/٣٢٤٩٩٩٠ ● ... ● حائل ٠٧/٥٣٢٩١٩٠
● تبوك ٠٤/٤٢٢٤٥٦٨ ● جيزان ... ● نجران ٠٧/٥٣٢١٩٦٢
● ينبع ٠٤/٣٢٢٦٢٢٤ ● ... ● ... ٠٧/٦٢٢٥١١٦

طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر